

المقدمة :-

يموج العصر الحالي بالتغير السريع ولم يترك الخالق الناس يتخبطون بل انزل اليهم الدين لتلبية احتياجاتهم في الدنيا والاخرة ، واخر الاديان السماوية الاسلام . ولم يطلب المولى سبحانه وتعالى الا عبادته وحده .

وتتمثل هذه العبادة في التزام الفرد باداء شعيرة الصلاة اتي تمثل عمود الدين لما لها من اثار ايجابية في الجوانب التربوية والاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية لقوله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (1)

فالصلاة تربي في المسلم اليقظة والارادة وحضور الذهن فهي ليست حركات آلية تؤدي بغير وعي (2) ، وتسهم في غرس الخشوع لله رب العالمين وتربي المسلم على العمل الصالح وأنه سبحانه وتعالى يجزي ثواباً في ادائها وتربي المسلم على التوكل على الله لقوله تعالى : (فَإِذَا هُنَّ يَلْعَنُونَ فَبِأَمْثَلِ نُكَارٍ فَوَهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهُرُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ عَظُوبَةً لِكُلِّ دِينِكُمْ رَبُّو بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَنْقُ اللَّهُ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا) (2) يَرْزُقُهُ مِنْهُ وَيَمُنُّ لَا يُتَوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا (3)

وتربي الصلاة الجماعة في المسلمين التعارف بالمساواة عند ما يقف الغني بجوار الفقير ويسهم لوضوء في تطهير البدن من الافذار ويمحو الخطايا فيشعر المسلم بان جسمه نظيفاً صحيحاً ويكون مطمئناً راضياً . والدعاء تزكو به النفس وتسمو كما تؤدي الصلاة بالمسئولية ومحاسبة الذات وتربي الصلاة في المسلم البعد عن الرذائل لقوله تعالى: أَقِمِ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (4)

ولقوله تعالى في عريضة صلِّ لقلِّبِ لآةٍ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَيْسَ لَطِيفٌ بَعِيدًا إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (5) ويهدف منهج لقمان لابنه الى تكوين شخصية عابدة متكاملة ومتوازنة قاصدة لله تعالى في سيرها قولاً وعملاً عن قناعة ورضا قادرة على القيام بواجبات خلافة الله في الارض .

1 (سورة البقرة الاية 153

2) محمد بن عبد الله آل عمرو ، اصول التربية الاسلامية .

3 (سورة الطلاق الاية 2-3

4 (سورة العنكبوت الاية 45

5 (سورة لقمان الاية ١٧

الاطار العام للبحث

(1) مشكلة البحث :-

- مدور الالتزام بشعيرة الصلاة في تعزيز الجوانب التربوية والاخلاقية والاجتماعية لدي طلاب الجامعة
1. لاحظت الباحثة النشاط الذي تقوم به المساجد بالاضافة الى دوره الاساس في اداء شعيرة الصلاة .
 2. رغبة الباحثة واهتمامها الديني بحكم النشأة والبيئة التي اصلت في نفس الاهتمام بشعائر الدين الاسلامي .
 3. لكل هذا رأأت الباحثة ان تقوم بدراسة شريحة من طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالخرطوم بتربيتها وتنشئتها تنشئة صحيحة على الصراط المستقيم لمنفعة البلاد وتطورها معالجة السلبيات التي تواجههم .

(2) اهداف البحث :-

1. التعرف على دور الالتزام بفريضة الصلاة في تربية طلاب الجامعة.
2. التعرف على دور الالتزام بفريضة الصلاة في مساعدة طلاب الجامعة على الاستفادة من الاوقات .
3. التعرف على دور الالتزام بفريضة الصلاة في تنمية قدرات طلاب الجامعة في استيعاب دروسهم.
4. التعرف على دور الالتزام بفريضة الصلاة في تنمية طلاب الجامعة جسمانياً .
5. التعرف على دور الالتزام بفريضة الصلاة في تنمية طلاب الجامعة ثقافياً .
6. التعرف على دور الالتزام بفريضة الصلاة في تنمية طلاب الجامعة اجتماعياً .
7. التعرف على المشاكل التي تواجه طلاب الجامعة في الالتزام باداء فريضة الصلاة في مواقيتها .
8. التعرف على دور طلاب الجامعة الملتزمون باداء الصلاة في تنمية المجتمع .

(3) اهمية البحث :- تكمن اهمية هذا البحث لما لدور الالتزام بشعيرة الصلاة بتعزيز الجوانب التربوية والاخلاقية والاجتماعية والصحية على طلاب الجامعة .

1. تأتي اهمية هذه الدراسة لما للدين من اثر مهم على حياة الفرد والمجتمع .
2. هذه الدراسة ايضاً مهمة لانها تساعد الطلاب في الاستفادة من اوقاتهم وتنميتهم جسمانياً وثقافياً .

(4) اسئلة البحث :-

1. ما دور الالتزام بفريضة الصلاة على مساعدة طلاب الجامعة في الاستفادة من الوقت ؟
2. ما دور الالتزام بفريضة الصلاة في تنمية قدرات طلاب الجامعة في استيعاب دروسهم ؟
3. ما دور الالتزام بفريضة الصلاة في نمو طلاب الجامعة جسمياً صحياً ؟
4. ما دور الالتزام بفريضة الصلاة في تنمية طلاب الجامعة ثقافياً ؟
5. ما دور الالتزام بفريضة الصلاة في تنمية طلاب الجامعة اقسادياً ؟
6. ما هي المشاكل التي تواجه طلاب الجامعة في الالتزام باداء فريضة الصلاة في ميفاتها ؟
7. ما دور النشء املتزمون باداء شعيرة الصلاة في تنمية المجتمع ؟

(5) فروض البحث :-

1. الالتزام بفريضة الصلاة دور ايجابي في تربية طلاب الجامعة .
2. الالتزام بفريضة الصلاة يساعد على الاستفادة من الوقت .

3. الالتزام بفريضة الصلاة يساعد طلاب الجامعة في استيعاب دروسهم .
4. الالتزام بفريضة الصلاة يساعد في نمو طلاب الجامعة نمواً جسمانياً صحيحاً .
5. الالتزام بفريضة الصلاة يساعد طلاب الجامعة في نمو طلاب الجامعة نمواً ثقافياً .
6. الالتزام بفريضة الصلاة يساعد طلاب الجامعة في تنمية طلاب الجامعة نمواً اقتصادياً .
7. توجد مشاكل تعيق طلاب الجامعة في الالتزام بفريضة الصلاة .
8. يوجد دور ايجابي لطلاب الجامعة الملتزمون باداء فريضة الصلاة في تنمية المجتمع .

(6) حدود البحث :-

1. الحدود الزمانية : تشمل هذه الحدود العام الدراسي 2011م - 2016م المحددة لاجراء الدراسة .
2. الحدود الموضوعية : دور الالتزام بفريضة الصلاة في تعزيز الجوانب التربوية والاخلاقية والصحية على طلاب الجامعة.
3. الحدود المكانية : جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

(7) تعريف مصطلحات البحث :-

1/ الصلاة :-

عبادة تعني العبودية لله ، والانسان عبد والله هو المعبود فكل ما يأتي به العبد في طاعة المعبود هي العبادة ، والعبادة اسماً جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال⁽¹⁾.

التربية

التربية لغة : النمو – الزيادة⁽²⁾

اصطلاحاً : عملية اجتماعية موجهة وشاملة تحقق اهداف عن طريق التنشئة والتطبيع الاجتماعي عن طريق المؤسسات التربوية .

الصلاة : عبادة ، والعبادة هي معنى حقيقة والانسان عبد والله هو المعبود فكل ما يأتي به العبد في طاعة المعبود هي العبادة والعبادة اسماً جامع لمل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال⁽³⁾.

شعيرة : في اللغة علامة اما بالنسبة للالتزام بشعيرة الصلاة فهي علامة مستمرة مدى الحياة .
الاخلاقية : تعني الخشوع والاطمئنان مع الخوف من الخالق سبحانه وتعالى .
الاجتماعية : الانسان هو الخلية الاولى للمجتمع الانساني وهو يتكون من عدة افراد فعلى الفرد ان يتعامل مع الجماعة بروح المحبة والتعاون .
الصحية : معناها المحافظة على الجسد صحيحاً من الامراض واشباع الروح بالتقرب لله سبحانه وتعالى .

(1) د. محمد يوسف الثلج ، استاذ اصول التربية الاسلامية المشارك بكلية المعلمين في بيشة – كلية التربية جامعة الازهر ، اصول التربية الاسلامية .

(2) محم بن عبد الله آل عمرو ، استاذ اصول التربية الاسلامية المشارك ، عميد كلية المعلمين ، بيشة ، اصول التربية الاسلامية

(3) د. محمد يوسف الثلج ، مرجع سبق ذكره.

الفصل الثاني الاطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة :

يشتمل هذا الفصل على تعريف الصلاة واهمية الصلاة والحكمة من مشروعيتها ودورها في الجوانب التربوية (المعرفية منها والسلوكية والاتجاهات والجوانب الاخلاقية والاجتماعية والصحية والاقتصادية لطلاب الجامعة) كما يشتمل على تعريف معنى التربية واساليب التربية الاسلامية ووسائل التربية النبوية والاساليب المستخدمة جانب استخدام الوسائل التعليمية والتطبيق العلمي ودور الاسرة في تربية طلاب الجامعة وتالمؤسسات التعليمية والتربوية والدراسات السابقة .

شعيرة الصلاة

تعريف الصلاة :

معنى الصلاة في اللغة : الدعاء بخير ، قال تعالى : (وصل عليهم) التوبة : 103 اي ادعوا لهم ، وانزل رحمتك عليهم ، ومنها في الاصطلاح اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختمة بالتسليم بشرائط مخصوصة⁽⁴⁾ .

معنى الصلاة :

الصلاة في اللغة : قال كثير من اهل اللغة هي الدعاء والتبريك والتهجي يقال صليت عليه اي دعوت له⁽⁵⁾ .

تعريف الصلاة :

الصلاة عبادة والعبادة هي العبودية معنى وحقيقة والانسان عبد والله المعبود فكل ما اتى به العبد طاعة المعبود هي العبادة والعبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال⁽⁶⁾ . والمالكية والحنابلة عرفوا الصلاة بانها ربة فعلية ، ذات احرام وسلام وسجود فقط . ولم يختلف معهم الحنفية والشافعية في هذا المعنى ، انما الخلاف في تسمية السجود صلاة شرعية⁽⁷⁾ .

اهمية الصلاة :

قال الامام احمد رحمه الله تعالى وقد جاء في الحديث " لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة " وقد كان عمر بن الخطاب يكتب الى الولاة اهم اموركم عندي الصلاة فمن حفظها فقد حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع.

فاعرف نفسك يا عبد الله واحذر ان تلقى الله ولا قدر للاسلام عندك فان قدر الاسلام في قلبك كقدر الصلاة في قلبك وقد جاء الحديث عن النبي صلى اله عليه وسلم انه قال : (الصلاة عمود الدين الست تعلم ان الفسطاط اذا سقط عموده سقط الفسطاط ولم ينتفع بالطنب ولا بلاوتاد واذا قام عمود الفسطاط انتفعت بالطنب وكذلك لصلاة من الاسلام) . وجاء في الحديث (ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من عمله صلاته) فان تقبلت صلاته تقبل منه سائر عمله وان ردت عليه صلاة رد عليه سائر عمله فصلاتنا هي آخر ديننا وهي اول ما نسأل عنه غداً من اعمالنا يوم القيامة فليس بعد ذهاب الصلاة اسلام ولا دين اذا صارت الصلاة آخر ما يذهب من الاسلام والصلاة هي اول فروض الاسلام بعد الشهادتين وهي آخر ما يفقد من الدين فهي اول الاسلام وآخره فاذا ذهب اوله وآخره فقد ذهب جميعه خاصة فاتقوا الله عباد الله في امور دينكم عامة وفي صلاتكم خاصة وانصحوا فيها اخوانكم آخر دينكم فتمسكوا بأخر ما عهد اليكم " وهي الصلاة اذ يقول في آخر رمق من حياته " الصلاة .. الصلاة .. وما ملكت إيمانكم " وامروا رحمكم الله بالصلاة في المساجد"⁽⁸⁾

حكمة مشروعية الصلاة :

ما تقدم من مبحث الطهارة انما هو وسيلة للصلاة وان هذه الوسائل منافع لمجتمع الانساني ، لان مدارها على نظافة الابدان ، وطهارة اماكن العبادة من الاقدار التي تنشأ عنها الامراض والروائح القذرة ، وان بعض الوسائل قد يخلو عن هذا المعنى ولكن ذلك لحكمة ظاهرة : وهي ان الغرض من العبادات انما هو الخشوع له سبحانه باتباع اوامره واجتناب نواهيه ، اما الصلاة فهي اهم اركان الدين اسلامي ، فقد فرضها الله سبحانه على عبادة ليعبدوه وحده ، ولا يشركوا معه احداً من خلقه في عبادته فان تَلَطَّىٰ لِإِلَٰهٍ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوَدُّوًّا⁽⁹⁾ . اي

⁽⁴⁾ عبد الرحمن الجزيري ، كتاب الفقه على المذاهب الاربعة ، باب الصلاة ، ص139-424 ، الناشر مكتب الثقافة الدينية ، ش (52) بورسعيد ص.ب.9 ، توزيع القاهرة ، 2005م .

⁽⁵⁾ نفس المرجع .

⁽⁶⁾ المرجع السابق ، ص3 .

⁽⁷⁾ نفس المرجع .

⁽⁸⁾ من رسالة الامام أحمد ، ص373-375 ، مجموعة رسائل في الصلَام ، جامعة امدرمان الاسلامة ، طبع ونشر الرئاسة العامة لادارة البحوث والافتاء والدعوة والارشاد ، وكالة الطباعة والترجمة ، الرياض - المملكة العربية السعودية ، 1413 هـ .

⁽⁹⁾ سورة النساء الاية 103

فرضاً محدوداً باوقات لا يجوز الخروج عنها ، وقال عليه الصلاة والسلام : (خمس صلوات كتبهن الله فمن جاء بهن عهد ان يدخله الجنة)⁽¹⁰⁾ . وحديث آخر قوله صلى الله عليه وسلم (مثل الصلوات الخمس ، كمثل نهر عذب بباب احدكم يقتحم به كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقى من دونه ؟ قالوا لا شيء قال صلى الله عليه وسلم فان الصلوات الخمس تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن) ومعنى ذلك ان الصلوات الخمس تطهر النفوس ، تنظفها من الذنوب والآثام ، كما ان الاغتسال بالماء النقي خمس مرات في اليوم يطهر الاجسام وينظفها من جميع الاقذار .

وسئل رسول الله صلى اله عليه وسلم اي اعمال افضل ؟ قال: (الصلاة لمواقيتها) فالصلاة هي افضل اعمال الاسلام ، واجلها قدراً ، واعظمها شأناً . أما ترهيب تاركها وتخويفه فيكفي قوله صلى الله عليه وسلم : (لاسهم للاسلام لمن لا صلاة له) وقوله : (لاسهم للاسلام لمن لا صلاة له) وقوله : (بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة) وقال بعض ائمة المالكية : (ان تارك الصلاة كافر وانها ركن من اركان الاسلام فمن تركها فقد هدم ركناً من اقوى اركانه . وان الغرض الحقيقي من الصلاة انما هو اشعار القلب بعظمة الاله الخالق حتى يكون منه على يأتمر بامرہ وينتهي عما نهاه عنه ، وفي ذلك الخير كله للنوع الانساني ، اما الذي ياتي بالصلاة وقلبه غافل عن ربه فان صلاته وان استقطعت عنه الفرض ، ولكنها في الحقيقة لم تثمر الثمرة المطلوبة ، انما الصلاة الكاملة هي التي قال الله في شأنها: ﴿لَقَدْ أَحْضَرُوا لِلدِّينِ لَمْ يُصَلِّ فِي صَلَاتِهِمْ كَذِبًا﴾⁽¹¹⁾ .

فالغرض الحقيقي من الصلاة انما هو تعظيم الاله فاطر السموات والارض بالخشوع له والخضوع لعظمته الخالدة ، وعذته الابدية ، فلا يكون المرء مصلياً لربه حقاً الا اذا كان قلبه حاضراً مملوءاً بخشية الله وحده فلا يغيب عن مناجاته بالوسواس الكاذبة او الخواطر الضارة ومن يقف بين يدي خالقه وقلبه في هذه الحالة ذليلاً خاشعاً وجللاً من جلال الخالق القادر الظاهر ، ذي السطوة التي لا تحد ، والمشيبئة التي لا ترد ، فانه بذلك يكون تائباً من ذنبه الى ربه وتصلح اعماله الظاهرة والباطنة وتقوى علاقته بربه ، ويستقيم مع عبادته تعالى ويقف عند حدود الدين ، وينتهي عما نهاه رب العالمين *الْحَقُّ لِلَّهِ تَعَالَى* . عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَكَذِبِ اللّٰهِ اَكْبَرُ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ⁽¹²⁾ .

فالصلاة التي تنهي عن الفحشاء والمنكر ، هي تلك التي يكون العبد فيها معظماً ربه ، خائفاً منه ، راجياً رحمته ، فحط كل واحد من صلاته انما هو بقدر خوفه من الله ، وتأثر قلبه بخشيته ، لان الله سبحانه انما ينظر الى قلوب عبادہ لا الى صورهم الظاهرة وقال تعالى: ﴿يَعْلَمُ الصِّدْقَ الَّذِي كَذَّبُوا وَرَبَّهُمْ وَكَيْفَ يُصَلُّونَ﴾⁽¹³⁾ . ومن غفل قلبه عن ربه لا يكون ذاكراً له ، فلا يكون مصلياً صلاة حقيقية ، وقال صلى الله عليه وسلم (لا ينظر الله الى صلاة لا يحضر الرجل فيها قلبه مع بدنه)⁽¹⁴⁾ .

¹⁰ (المرجع السابق .
¹¹ سورة المؤمنون الاية 1-2
¹² سورة العنكبوت الاية 45 .
¹³ سورة طه الاية 14
¹⁴ (عبد الرحمن الجزيري ، المرجع السابق

المبحث الأول الجوانب التربوية والاخلاقية

1/ المعرفية :

ان التزام الطلاب باداء الصلاة فيه اعتراف بالخالق سبحانه عما يشرك به المشركون ، كما ان الصلاة ليست مضیعة للوقت وتقييداً للحرية الشخصية والبشر في المجتمعات لهم حرية المطلقة في الاعتقاد والقول والعمل ومقيدة بالنظام العام والقانون اسائد ولولا هذا التقييد لما انتظمت امة ولا استقامت الامور والصلاة امر جازم يثاب فاعله ويأثم تاركه . والصلاة قوام الروح ومادة الطمانينة حاجتها كحاجة الجسم للطعام والشراب وهي الحد الفاصل بين الايمان والكفر وعماد الاسلام وعون لنا في الشدائد ونور يزيل ظلام الباطل واقسى قيد للشيطان . وان اول ما يسال عنه العبد يم القيامة الصلاة وان ردت لم يسال عن خير بعدها ومن ترك فرض عمداً برئت منه ذمة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والصلاة تنير ظلمة القرب وهي الصفة اللازمة للمؤمنين لانها تحيط بالاعمال الصالحة كلها وتحتويها جميعا بوجه ما . (قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم) ومما يتسم به المؤمنون من صلاة لهم البشرى (باجر كريم) (ومغفرة ورزق كريم) الانفال : 2 .

والصلاة هي الطاعة العملية والسمة الظاهرة التي تشهد للمرء بعقيدة الايمان والاسلام⁽¹⁵⁾ . وهي الركن الاهم بعد الشهادة بالتوحيد وتصدي الرسالة وهي شرط للانتماء لامة المسلمين : (بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقامة الصلاة) ومن صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فهو المسلم وقد سال احدهم صلى الله عليه وسلم عن آيات الاسلام فقال ان تقول : اسلمت وجهي لله وتديت وتقيم الصلاة) .

واول عهد الاسلام بعد الاقرار بالتوحيد والرسالة ان يتعلم الصلاة هذا هو الجواز العملي من الكفر الى الاسلام وكان صلى الله عليه وسلم اذا اسلم الرجل اول ما يعلمه الصلاة واذا قدمت وفود العرب المدينة لتدخل الاسلام استبقاهم حتى يتعلموا الصلاة . ومثال مكاتبتة للشيخ جنم (هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك بن احمر ولمن اتبعه امانا لهم ما اقاموا الصلاة واقامة الصلاة للفرد والجماعة كانت اية الاسلام الظاهر التي تفرق بني المسلمين والجاهلية واتخذها النبي صلى الله عليه وسلم اية للاسلام لان الدين لا يستقيم بدونها .

وان وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد ليكون ارق لقلوبهم وكان اذان الصلاة شعاراً لهم واذا غزا النبي قوما لم يغز حتى يصبح وينظر اذا سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم وكذلك ابوبكر الصديق . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اخيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم . قلنا يا رسول الله الا نناذبهم ؟ قال لا ما اقاموا الصلاة . الا من ولي عليه فراه ياتي معصية افلا نقاتلهم ؟ قال لا ما صلوا) .

وتعطيل الصلاة بالنسبة للجماعة تنافي الاسلام ولكن ترك الصلاة ليس بذاته كفرا بائنا وانما الكفر الذي ينطوي على الالحاد المطلق او الشرك بالله او تكذيب الرسالة اما كفر المعصية يكفيه ان يتوب الى العمل الصالح ويستقيم عليه ، الا اذا احاطت به خطيئته لا ينجيه الا الدخول في الاسلام من جديد .

وفي الظروف التي تتمايز فيها الملل فتستهدي السلطة باية الصلاة والجماعة التي تعطل الصلاة تحلها من اخاء الاسلام وامانة . فالصلاة مظهر ايجابي يميز المسلم عن الاخرين . قال ابن عباس رضي الله عنه : ان للصلاة وقتا وقال زيد بن اسلم : منجما كل ما مضى نجم جاء نجم يعني كل ما مضى وقت جاء وقت اخر . (ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا) . اي فريضة . الموقوف : المرفوض . كتابا موقوتا اي مفروضا . فرضا واجبا كتابا واجبا . موجوبا . الموقوت الواجب . وجوبها منجما يؤدوننا في انجمها . قال الطبري ما كان مفروضا فواجبا

¹⁵ (تأليف الشيخ /عبد الرؤوف الحناوي ، لماذا اصلي ، مجموعة رسائل .

والواجب في وقت فم نجم . وفي الحديث الذي رواه ابو هريرة (سبعة يظلهم الله يوم لا ظل الا ظله)⁽¹⁶⁾ ، رجل قلبه معلق بالمساجد لاداء الصلوات المفروضة مع الجماعة وهذه صفة المؤمن بالمحافظة عليها وعلى اوقاتها مع الجماعة في المساجد) .

صفة صلاة غير المؤمن :

يصلي يوم الجمعة - يصلي في العيدين - يصلي في شهر رمضان - لا يلتزم بالاوقات ولا بالجماعات - يصلي احيانا واحيانا لا يصلي ولا يتحسر ولا يندم حين فوات الجماعة او تاخيرها

لَفَّ وَقَالَ تَعَالَى هُمْ فَخَطَفُ أَصَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَةَ فَسَدَوْا فَ يَلْقَوْنَ غِيًّا (17) فرضت الصلوات الخمس بمكة ليلة الاسراء قبل الهجرة الى المدينة بسنة ، خمس صلوات بكيفية مخصوصة . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس ، والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما نفقش الكبائر .

مشروعيتها : واجبة بالكتاب والسنة والاجماع لقوله تعالى : (وَإِلَّا لَيُعْبُدُوا اللَّهَ مَخْلِصِينَ قَاءَ لَوْ الْيَقِينُ وَلِطَنَصَلَاةٍ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ) (18) .

فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به خمسين ثم نقصت خمسا ، ثم نودي : يا محمد "انه لا يبديل القول لدي وان لك بهذ الخمسة خمسين" وقال بعض الحنفية : فرضت ليلة الاسراء قبل السبت السابع عشر من رمضان قبل الهجرة بسنة ونصف . وجزم الحافظ بن حجر بانه ليلة السابع والعشرين من رجب . فرض عين على كل مكلف (بالغ - عاقل) ويؤمر بها الاولاد لسبع سنين واضربوا عليها لعشر بيد لا بخشبة لقوله صلى الله عليه وسلم (امروا صبيانكم بالصلاة لسبع سنين واضربوهم لعشر) وهي خمس ولا يجب غيرها . الا تطوع لقوله صلى الله عليه سلم (والوتر واجب)⁽¹⁹⁾ .

وللصلاة فوائد دينية وتربوية بالتقرب لله تعالى واطهار العبودية للخالق ، وتقويض الامر له والتماس الامن والسكينة في رحابه والصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا لقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن فوائدها : تقوية النفس والارادة ، والسمو عن الدنيا ومظاهرها كما في الصلاة راحة نفسية كبيرة وطمانينة روحية عن الغفلة وفي الصلاة تدريب على حب النظام والتنظيم في الاعمال وشئون الحياة واحترام الوقت ويتعلم الطلاب الحلم والاناة والسكينة والوقار وحصر الذهن في المفيد النافع وان الصلاة مدرسة عملية انضباطية تربي فضيلة الصدق والامانة وتنتهي عن الفحشاء والمنكر) .

تقويم الصلاة يوم القيامة :

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ (20) وعن عبادة بن الصامت : (خمس صلوات كتبهن الله من اتى بهن لم يضيع منهن شيئا منهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ، ومن لم يأت بهن فليس له عن الله عهد ان شاء عذبه ، وان شاء غفرله) .

وعن ابي هريرة : (ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة)⁽²¹⁾ الصلاة المكتوبة ، فان اتمها والا فقبل انظروا هل له من تطوع ؟ فان كان له ، اكملت من تطوعه ، ثم يفعل بسائر الاعمال مثل ذلك . والامام احمد رحمه الله قال : يقتل تارك الصلاة لقولها تعالى تَعَالَى النَّبِيُّ بَلِّغْ الْأُمَّةَ الْكُفْرُ الْمُفَاقَتْ لُوا الْمُشْرِكِينَ (22) ومن فاتته صلاة وجب قضاؤها ولا تسقط الفائتة في اي صلاة الا بالقضاء ومن عجل بها كان خيرا فاذا قضاها زال عنه اثم التارك وبقي اثم التاخير فيزول بالتوبة . وليس العمل عذرا لتاخير الصلاة ولا يرقى العمل الى اهمية الرباط في سبيل الله .

¹⁶ (حسين الترابي ، الشعائر الدينية والصلوة واثرها في الحياة العامة ، الصلاة السمة الجائزة لاهل الاسلام ، ص115 .

¹⁷ (سورة مريم الاية 59

¹⁸ (سورة البينة الاية 5

¹⁹ (عبد الرحمن الجزيري ، مرجع سابق

²⁰ (سورة النساء الاية 48

²¹ (القوانين الفقهية ، ص42 ، بداية المجتهد : (87/1) .

²² (سورة التوبة الاية 5

ومن السنن المؤكدة الوتر بعد صلاة العشاء والوتر اسم لواحدة والثلاث والخمس ركعات المتصلة ويقرأ فيه بعد الفاتحة آيات من القرآن الكريم . ويقرأ القنوت في الوتر بعد الفراغ من القراءة او بعد الرفع من الركوع هذه الكلمات: (اللهم اهدني فيمن هديت ، وعافني فيمن عافيت ، وتولني فيمن توليت ، وبارك لي فيما عطيت ، وغني شر ما قضيت ، فانك تقضي ولا يقضى عليك ، فانه لا يزل منواليت ، ولا يعز من عاديت ، تباركت ربنا وتعاليت ، وصلى الله على النبي محمد واله وصحبه وسلم) وانه يقضى كسنة الفجر لمن فاتته⁽²³⁾ .

قيام الليل ، وقاله تعالى لَيْلًا فَتَهَاجِدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ يُعْطِيَكَ رُبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا) وقال صلى الله عليه وسلم : (عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين) وليس له وقت معين في اوله او وسطهاو اخره والافضل الثلث الاخير من الليل وليس له عدد معين ويتحقق ولو بركة الوتر . ومن فاتته صلى في النهار ما شاء .

سنة التروايح في رمضان : ثمان ركعات بعد العشاء غير الوتر وفي عهد عمر وعثمان صلوا عشرين ركعة والجماعة فيها اولى والقراءة ما خفف على الناس ومن صلى منفرداً قد جاء بالسنة لقوله تعالى : (من اقام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) .

سنة الضحى : اقلها ركعتان ولا حد لاكثرها ووقتها من ارتفاع الشمس حتى الزوال .

صلاة الحاجة من توضاً ثم صلى ركعتين اعطاه الله ما سال عاجلاً او اجلاً .

صلاة الكسوف : سنة مؤكدة ، ركعتان تؤدى في جماعة يخطب فيها كهيئة الجمعة ويقرأ فيها ما شاء المصلي ومثلها خسوف القمر ، قال صلى الله عليه وسلم : (ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله لا ينكشفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فافزعوا للصلاة) .

صلاة الاستسقاء : مشروعة عند حصول الجذب وانقطاع المطر يصلي الامام بالناس ركعتين بلا اذان ولا اقامة ويجهر فيها بالقراءة ويخطب خطبة قبلها او بعدها وبعد انتهاء الخطبة يحول المصلون اربتم ويستقبلون القبلة ويدعون الله .

صلاة الاستخارة : عندما يريد المسلم امراً مباحاً لا يظهر وجه الخير فيه وهي ركعتان .

وصلاة التسابيح : ذات طابع خاص وهي اربع ركعات اقرأ فيها الفاتحة وسورة قصيرة بعدها هذا التسبيح (سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر) 15 مرة ثم تركع فتقوله 10 مرات ثم ترفع وتقول 10 مرات ثم تسجد وتقول 10 مرات ثم تسجد وتقول 10 مرات وانت رافع 10 مرات 75 تسبيحة في كل ركعة ولو مرة في العمر .

المالكية قالوا مندوبات الصلاة ثمانية اربعون : نية الاداء والقضاء في محلها - نية عدد الركعات - الخشوع واصله واجب - رفع اليدين حزو المنكبين عند تكبيرة الاحرام وارسالها بوقار ، اكمال سورة الفاتحة - تطويل القراءة في الصبح والظهر - والظهور دون الصبح - قصر القراءة في العصر والمغرب - وتوسطها في العشاء وقصر الركعة الثانية عن الاولى — اسماع المصلي نفسه في القراءة السرية - قراءة الماموم في السرية تامين الماموم في السرية والجهر وتامين الامام في السرية ، الاسرار بالتامين تسوية الظهر في الركوع - وضع اليدين وتمكينهما على الركبتين - التسبيح في الركوع (سبحان ربي العظيم)

مباعدة الذكر مرفقيه عن جنبه ، التحميد للفرد والمقتدي - التكبير حال الخفض والرفع ، تمكين الجبهة من الارض في السجود - تقديم اليدين على الركبة عند الهوى للسجود تاخيرهما عند القيام وضع اليدين حزو الاذنين مع ضم اصابعهما في السجود - وجعل رؤوسها للقبلة - مباعدة الذكر في السجود مرفقيه عن ركبتيه وبطنه عن فخذه وضبعيه عن جنبه مع مراعاة التوسط اما الانثى فتكون منضمة للستر ، رفع العجز في السجود - الدعاء والتسبيح فيه - وضع الكفين على راس الفخذين في الجلوس والتفريج بين الفخذين عقد اصابع اليد اليمنى مع الابهام ما عدا السبابة وتحريك السبابة يمينا وشمالا - القنوت في الصبح قبل الركوع في الركعة الثانية (اللهم انا نستعينك - ونستغفرك ونؤمن به ونتوكل عليك ، ونخضع لك ، ونخلع من يكفرك) عن عائشة

⁽²³⁾ عبد الرحمن الجزيري ، المرجع السابق

رضي الله عنها انها كانت تعلمهم التشهد : السلام على النبي⁽²⁴⁾ فاصبح بعد وفاته صلى الله عليه وسلم (التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام على النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله .

وعند التزام الطلاب بالصلاة بعد تعلمهم التشهد يتعلمون لفظ الصلاة على النبي . الصلاة الابراهيمية) . كيفية السلام على النبي صلى الله عليه وسلم نقول (اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد) يليه هذا الدعاء (اللهم افي ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يفغر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم) متفق عليه . او (اللهم افي اعوذ بك من عناب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم افي اعوذ بك من المائم ومن المغرم)

لفظ التسليم وصفته :

عن ابي مسعود رضي الله عنه قال : (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره كذلك)⁽²⁵⁾ وعن سمرة بن جندب قال : (كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه)⁽²⁶⁾ وعن انس قال: (كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه)⁽²⁷⁾

في حالة الزيادة او النقصان للامام :

على المصلون الرجال الشبيح تنبيهها له والنساء التصفيق، كان صلى الله عليه وسلم بعد التكبير في الصلاة يستفتح بدعاء الاستفتاح ثم يقول: (اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ولا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب) وقال : (لا تجزئ صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) وامر صلى الله عليه وسلم : ابا هريرة ان يخرج فينادي لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب وفي رواية قال صلى الله عليه وسلم : (لا تقرأوا بشئ من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن فانه لا صلاة لمن لم يقرأها)

وام القرآن وفاتحة الكتاب اسماء لهذه السورة وسماها سبحانه وتعالى (الصلاة) على الاطلاق وقال بفضل هذه السورة قسمت الصلاة بيبي وبين عبدي نصفين ولعبي ما سال . فاذا قال العبد: (الحمد لله رب العالمين) قال الله تعالى : حمدفي عبدي، واذا قال: (الرحمن الرحيم) قال تعالى : اثنى علي عبدي، واذا قال(اياك نعبد واياك نستعين) قال هذه بيبي وبين عبدي ولعبي وما سال، واذا قال(اهدني الصراط المستقيم، صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبي ولعبي ما سال⁽²⁸⁾ .

٢) أوقات الصلاة: وقت المغرب:

يبتدى المغرب من مغيب جميع قرص الشمس، وينتهي بمغيب الشفق الأحمر

²⁴ (رواه السراج في مسنده ج 2/1/9) والمخلص يف الفوائد ج(1/54/11) انظر مشكاة المصابيح المحقق بعدالتشهد (386/1)

²⁵ رواه ابوداؤد والنسائي والرهزي

²⁶ رواه البخاري

²⁷ (رواه مسلم

²⁸ (اخرجه عبد الرازق واحمد وابوداؤد ومسلم والترمذي والحسن والشافعي وابن ماجة وابن حبان .

الحنفية قالوا : أم الأفق الغربي يضرب بعد الغروب ثلاثة أحوال متعاقبة إحمرار فبياض وسواد فالشفق عند أبي حنيفة هو البياض، وغيبته ظهور السواد فمتى ظهر السواد خارج وقت المغرب للمالكية قالوا: لا إمداد لوقت المغرب •
الاختياري، بل هو مضيق و بقدر بزمان يسع فعلها، اما وقتها الضروري فهو عقب الاختياري ويستمر إلى طلوع الشمس •

وقت العشاء :

ووقت العشاء يبتدىء من مغيب الشفق الى طلوع الفجر الصادق .
الحنابلة قالوا : أن العشاء وقتين (١) اختياري وهو من مغيب الشفق إلى مضي ثلث الليل الأول (٢) ضروري من أول الثلث الثاني من الليل إلى طلوع الفجر الصادق، فمن أوقع الصلاة فيها كان أنا ، وإن كانت مصلاته أداء .

المالكية قالوا : إن وقت العشاء الاختياري يبتدىء من مغيب الشفق الاحمر ، وينتهي بانتهاء الثلث الأول من الليل، ووقتها الضروري ما كان عقب ذلك إلى طلوع الفجر فمن صلى العشاء في الوقت الضروري آثم، إلا إذا كان من أصحاب الاعذار .

وقت الصبح :

يبتدىء الصبح من طلوع الفجر الصادق، وهو ضوء الشمس السابق على المنتشر حتى يعم الأفق أما الفجر الكاذب فلا عبرة به وهو الضوء الذي لا ينتشر ويخرج مستطيلاً دقيقاً بجانبه ظلمه ويشبه ذنب الذئب الأسود، باطن ذنبه أبيض بجانبه سواد ويمتد وقت الفجر الى طلوع الشمس (29) .

المالكية قالوا : أن للصبح وقتين من طلوع الفجر الصادق ، وتمتد الى الاسفار البين الذي تظهر فيه الوجوه بالبصر المتوسط في محل لا سقف فيه ظهور بينا، وتخفى فيه النجوم - وضروري عقب ذلك إلى طلوع الشمس .

وقت العذر وقت الجمع بين الظهر والعصر أو المغرب والعشاء تقديماً , تأخيراً في السفر مثلاً (٨) وقت الجواز بكراهة، وهو لا يكون في الظهر ، أما في العصر فمبدؤه بعد مضي ثلاثة أرباع ساعة فلكية إلى أن يبقى من الوقت ما يسع الصلاة، , أما في الفجر فمبدؤه من الاحمرار إلى أن يبقى من الوقت ما يسعها ويستثنى من استحباب الصلاة في وقت الفضيلة امور منها: صلاة الظهر في جهة حارة يندب تأخيرها عن وقت الفضيلة منها انتظار الجماعة أو الوضوء إن لم يجد ماء وقد يجب إخراج الصلاة عن وقتها بالمرّة لخوف فوات الحج أو إنفجار ميت أو غريق .
الحنابلة قالوا: الافضل تعجيل الظهر في أول الوقت إلا في ثلاثة: أحول: (١) أن يكون وقت حر (٢) أن يكون في وقت غيم (٣) أن يكون في الحج .

الأوقات في السنة : حددت السنة النبوية مواقيت الصلاة تحديداً دقيقاً لأول الوقت (30) وآخره روى جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء جبريل عليه السلام ، فقال له : قم فصلي، الظهر حين زالت الشمس، ثم جاء العصر، فقال قم فصله ، فصلى العصر ، حين صار ظل كل شيء مثله، ثم جاء المغرب، فقال: قم فصله، فصلى المغرب حين وجبت الشمس (غربت)، ثم جاءه العشاء ، فقال: قم فصله، فصلى العشاء حين غاب الشفق، ثم جاء الفجر فقال: قم فصله، فصلى الفجر حين الفجر، أو قال سطع الفجر .

ثم جاءه من الغد الظهر، فقال قم فصله، فصلى الظهر، حين صار ظل كل شيء مثله، ثم جاءه العصر فقال: قم فصله فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثلية ثم جاء المغرب وقتاً واحداً ، لم يزل عنه ، ثم جاءه العشاء حين ذهب نصف الليل أو قال: ثلث الليل، فصلى ، العشاء ثم جاءه وأسفر جدا، فقال قم فصلى الفجر؛ ثم قال ما بين هذين الوقتين وقت (31). وهو يدل على أن للصلوات وقتين إلا المغرب و حديث اخر فى تحديد وقت المغرب ، حتى تشتبك النجوم (32) . وهذا يدل على استحباب المبادرة وكراهة التأخر للمغرب .

29 - عبد الرحمن الجزيري ، مرجع سابق .

(30) رواه احمد وابو داود والحاكم في المستدرک (نيل الاوطار : 3/2) .

(31) وهبة الزحيلي ، الفقه الاسلامي الشامل للإدارة الشرعية والآراء المذهبية واهم النظريات واهم المسائل ، فتح القدير : 151-160 الدرر المختار 331-343 ، الباب 59-62 القوانين الفقهية : ص43 وما بعدها ، الشرح الصغير : 1-238 الشرح الكبير : 1-176/1 ، معنى المحتاج : 1-121-127 ، المهذب : 1-51-54 بحير من الخطيب : 1-345 ، المغني 1-370-395 كشف القفا 1-289-298 .

(32) الفقه الاسلامي تاليف الدكتور وهبة الزحيلي الشامل للإدارة الشرعية والآراء المذهبية واهم النظريات الفقهية واهم المسائل .

وقد وضع الفقهاء وقت كل صلاة على النحو الآتي : (33) واجمعوا على ان الصلوات الخمس موقتها بمواقيت معلومة ومحددة وتجب الصلاة باول الوقت وجوبا موسعا الى ان يبقى من الوقت ما يسعها فيضيق الوقت حينئذ وفي المناطق القطبية ونحوها يقدرن الاوقات بحسب اقرب البلاد اليهم ، او بميقات مكة المكرمة .

وقت الفجر يبدأ من طلوع الفجر الصادق إلى طلوع الشمس . والفجر الصادق: هو البياض المنتشر ضوءه معترضا في الأفق، ويقابله الفجر الكاذب وهو الذي يطلع مستطيلاً متجهاً الى الأعلى في وسط السماء، كذنب السرحان(34) . أي ذنب الذئب ثم تعقبه ظلمه والأول هو الذي تتعلق به الأحكام الشرعية من بدء الصوم ووقت الصبح و انتهاء وقت العشاء ، والثاني : لا يتعلق به شيء من الاحكام .

بدليل قوله عليه السلام : (الفجر فجران : فجر يحرم الطعام وتحل فيه الصلاة ، وفجر تحرم فيه الصلاة ، أي صلاة الصبح- ويحل فيه الطعام)(35).

وفي حديث عبد الله بن عمرو عن مسلم : (ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ، ما لم تطلع الشمس، وما لم تطلع الشمس إلى وقت الظهر يعتبر وقتاً مهماً لا فريضة فيه). وقت الظهر: من زوال الشمس إلى يصير ظل كل شيء مثله، سوى ظل أو فيء الزوال واخر وقت الظهر: أن يصير ظل كل شيء مثله ، إلا أن هذا الوقت وقت العصر تقدم الصلاة عن هذا الوقت، لأن الأخذ بالاحتياط في العبادات أولى .

وزوال الشمس: هو ميلها عن وسط السماء ويسمى بلوغ الشمس إلى وسط (أو كبد) السماء حالة الاستواء ، وإذا تحولت الشمس من جهة المشرق إلى جهة المغرب حدث الزوال .

ويعرف الزوال: بالنظر إلى قامة الشخص، أو إلى شاخص أو عمود منتصب في أرض مستوية (مسطحة)، فإذا كان الظل ينقص فهو قبل الزوال، وإن وقق لا يزيد ولا ينقص ، فهو وقت الاستواء، وإن أخذ الظل في الزيادة علم أن الشمس زالت فإذا زاد ظل الشيء على ظل حالة الاستواء أو مالته الشمس الى جهة المغرب، بدأ وقت الظهر، وينتهي وقته عند الجمهور بصيرورة ظل الشيء مثله في القدر والطول، مع إضافة مقدار ظل أو فيء الاستواء، أي الظل الموجود عند الزوال³⁶ .

ودليل الجمهور أن جبريل عليه ألسلام صلى بالنبي . في اليوم التالي حين صار ظل كل شيء مثله، ولا شك أن هذا هو الأقوى ودليل أبي حنيفة قوله عليه صلى الله عليه وسلم : (الحر في ديارهم كان في هذا الوقت) يعني إذا صار ظل كل شيء مثله ودليل الكل على بدء وقت الظهر) قوله **لَعَلِّي الصَّلَاةُ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ** . (37) أي زوالها .

وقت العصر:

يبدأ من خروج وقت الظهر، وينتهي بغروب الشمس ، أي أنه يبدأ من حين الزيادة على مثل ظل الشيء، أدنى زيادة، أو من حين الزيادة على مثلي الظل، وينتهي الوقت قبيل غروب الشمس، لقوله صلى الله عليه وسلم (من أدرك الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح) ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس، فقد أدرك العصر(38) .

33 (الوقت هو الزمان المقدر للعبادة شرعا .

34 (السرحان مشترك بين الذئب والاسد ، والمراد يشبه ذنب السرحان الاسود الفجر الكاذب بياض منط بسواد والسرحان الاسود : لونه مظلم وباطن ذنبيه ابيض (I) رواه ابن خزيمة والحاكم وصحاه (سبل السلام : 115/1) .

35 (رواه البخاري من حديثي هريرة بلفظ (إذا اشتد الحر) ، لبيب الراية (228/1) .

36 (رواه البخاري من حديث ابي هريرة من لفظ اذا اشتد الحر فابردوا ، (لبيب الراية) ، م31 ، ص228

37 (سورة الاسراء الآية 78

38 (رواه الجماعة إلا البخاري وابن ماجه عن انس رضي الله عنه (نيل الأوطار : 1/307) وقوله بين قرني الشيطان إما حقيقة او مجاز . عن سلطانه وعليه اعوانه.

ويرى أكثر الفقهاء : أن صلاة العصر تكره في وقت اصفرار الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم (تلك صلاة المنافق، يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان، قام ففرها أربعا، لا يذكر الله إلا قليلا)³⁹ وقوله عليه الصلاة والسلام: (وقت العصر لم تصفر الشمس)⁽⁴⁰⁾.
 وصلاة العصر : هي الصلاة الوسطى عند أكثر العلماء، بدليل ما روت السيدة عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ: (حافظوا على الصلوات وإلصقا الوسطى) (البقرة : 238/2) والصلاة الوسطى صلاة العصر⁽⁴¹⁾. مسعود وسمرة قالا : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (الصلاة الوسطى صلاة العصر)⁽⁴²⁾. وسميت وسطى لأنها بين صلاتين من صلاة الليل و صلاتين من صلاة النهار ؛ والمشهود عند مالك : أن صلاة الصبح هي الوسطى، لما روى النسائي عن ابن عباس قال: (أدلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم عرس فلم يستيقظ حتى طُعت الشمس أو بعضها، فلم يصل حتى ارتفعت الشمس ، فصلى وهي الصلاة الوسطى، والرأي الأول أصح لصحة الأحاديث فيه .
وقت المغرب:

من غروب الشمس بالإجماع، أي غياب خروجها بكامله عن الجمهور، إلى مغيب الشفق لقوله صلى الله عليه وسلم (وقت المغرب ما لم يغب الشفق)⁽⁴³⁾ والشفق عند الجمهور هو الشفق الأحمر، لقول ابن عمر: (الشفق الحمر)⁽⁴⁴⁾ وعن أبي حذيفة هو البياض الذي يستمر في الأفق ويبقى عادة بعد الحمر، ثم يظهر السواد ، وبين الشفقين تفاوت يقدر بثلاث درجات، الدرجة ٤ دقائق ودليله قوله عليه الصلاة والسلام : (واخر وقت المغرب إذا أسود الأفق)⁽⁴⁵⁾ وهو ما روي عن أبي بكر عن عائشة ومعاذ وابن عباس .
 والمشهور عن المالكية والشافعية: (إن وقت المغرب ينقضي بمقدار وضوء وستر عورة وأذان وإقامة وخمس ركعات، أي أن وقته مضيق غير ممتد، لأن جبريل عليه السلام صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اليومين وقت واحد، كما ذكر في حديث جابر ، فلو كان للمغرب وقت آخر لبينه، كما بين وقت بقية الصلوات ورد بأن جبريل إنما بين الوقت المختار وهو المسمى بوقت الفضيلة، و أما الوقت الجائز وهو محل النزاع فليس فيه تعرفه له.
وقت العشاء :

ووقت العشاء يبتدئ من مغيب الشفق الى طلوع الفجر الصادق .
 الحنابلة قالوا : أن العشاء وقتين (١) اختياري وهو من مغيب الشفق إلى مضي ثلث الليل الأول (٢) ضروري من أول الثلث الثاني من الليل الى طلوع الفجر الصادق، فمن أوقع الصلاة فيها كان أتم وإن كانت مصلاته أداء .
 المالكية قالوا : إن وقت العشاء الاختياري يبتدئ من مغيب الشفق الاحمر ، وينتهي بانتهاء الثلث الأول من الليل، ووقتها الضروري ما كان عقب ذلك إلى طلوع الفجر فمن صلى العشاء في الوقت الضروري أتم، إلا إذا كان من أصحاب الاعذار .
 واما الوقت المختار فهو ثلث الليل او نصفه لحديث ابي هريره (لو لا ان اشق على امتي لأمرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه)⁽⁴⁶⁾ .

39 (رواه مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، وفي معناه حديث اخر عن أبي هريرة ، ويؤيده فعن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث بريدة (أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العصر في اليوم الثاني، والشمس بيضاء نقية لم يخالطها صفرة).

40 (رواه ابو داود والترمذي وقال : حديث صحيح .

41 (رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث صحيح.

42 (قال الترمذي حسن صحيح هذا وقد أورد الشوكاني في سننه عشر قولاً في بيان الصلاة الوسطى(نيل الأوطار : 311/١).

(43

44 (رواه احمد وابن ماجه والترمذي وصححه (نيل الاوطار 11/1) .

45 (قال الترمذي حسن صحيح هذا وقد أورد الشوكاني في سننه عشر قولاً في بيان الصلاة الوسطى (نيل الأوطار : 311/١).

46 (رواه ابوداؤود واحمد ومسلم والنسائي (نيل الاوطار 306/1) .

وفي حديث عائشة (اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل ، حتى نام اهل المسجد ، ثم خرج صلى ، فقال : انه لوقتها لو لا ام اشق على امتي) (47) وان كان فيه اشعار بامتداد وقت اختيار العشاء الى ما بعد نصف الليل ولكنه مؤول بعمامة الليل كثير وليس اكثره .
واوقات الوتر : بعد صلاة العشاء وآخر وقتها ما لم يطلع الفجر .

الوقت الأفضل أو المستحب:

الحنفية قالوا : للرجال الأسفار بالفجر، لقوله صلى الله عليه وسلم (أسفروا بالفجر؛ فإنه أعظم للأجر) (48) والأسفار: التأخير للاضاءة وحد الأسفار: أن يبدأ بالصلاة عد إنتشار البياض بقراءة مسنونة، أي أن يكون بحيث يؤديها بترتيل نحو سيف أو أربعين آية، ثم يعيدها بطهارة لو فسدت 'لأن في الأسفار تكثير الجماعة والتقليس تقيها، وليسهل تحصيل ما ورد عن أنس من حديث، حسن (من صلى الفجر في جماعة، ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين، كانت كأجر حجة تامة، وعمره تامة).

وأما النساء فالأفضل، لهن الفلس (الظلمة)؛ لأنه استر، وفي غير الفجر ينتظرن فراغ الرجال من الجماعة.

ويستحب في البلاد الحارة الإيراد بالظهر في الصيف، لقوله صلى الله عليه وسلم (أبردوا بالظهر فإن شدة الحر قيح من جنهم)، ويستحب تعجيله في الشتاء والربيع والخريف، لحديث أنس عن البخاري: (كان النبي صلى الله عليه وسلم : إذا اشتد البرد بكر بالصلاة، وإذا اللهمتد الحر أبرد بالصلاة) (49) .

ويستحب تأخير العشاء الى ما قبل ثلث الليل الأول، في غير و: قت الغيم، فيندب تعجيله فيه، للأحاديث السابقة، ويستحب في الوتر لمن يالف صلاة الليل .

ويثق بالانتباه : أن يؤخر الوتر إلى آخر الليل، ليكون آخر صلاته فيه، فان لم يثق من الانتباه أوتر قيل النوم، لقوله صلى الله عليه وسلم (من حاف ألا يقوم الليل فليوتر أوله، ومن أن يقوم آخر الليل فليوتر اخر الليل، فإن صلاة الليل مشهودة وذلك أفضل) (50) .

وقال المالكية: (51) أفضل الوقت وأنه لقوله صلى الله عليه وسلم: (لمن سأله: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها أو الصلاة في أول وقتها) (52) وعند ابن عمر مرفوعاً (الصلاة في أول الوقت : رضوان الله ، وفي آخره عفو الله) (53) فالأفضل تقديم الصبح والعصر والمغرب، لكن الأفضل تأخير الظهر بعد ظل الزوال صيغا وشتاء ، أي التأخير بمقدار ذراع بأن يصير ظل الشخص بمقدار ربع قامته زيادة على ظل الزوال، وندب التأخير لربع القائمة لمن ينتظر أداء الصلاة جماعة أو كثرتها، وإذا كان الوقت وقت شدة الحر ندب تأخير الظهر للبراد، أي وقت البرد .

كما أن الافضل في قول ضعيف في المدونة: تأخير العشاء قليلا في المساجد والراجح كما حقق الدسوقي ندب تقديم العشاء للجماعة مطلقاً .

والخلاصة " أن المبادرة في أول الوقت مطلقا هو الأفضل، إلا في حال إنتظار الجماعة أو الإبراد .

ما نعرف به اوقات الصلاة (مهارات) :

تعرف أوقات الصلاة بخمس أمور هي:

47 (رواه ابوداؤود واحمد ومسلم والنسائي ، المرجع السابق 212/1 ، واعتم دخل في العتمة اي اخرها .

48 (اللباب : 61/1 ، فتح القدير والنية ، 156/1 وما بعدها .

49 (رواه سبعة من اصحابه رافع بن خريج اصحاب السنة الاربعة وبلال وانس وقتادة بن النعمان وابن مسعود وابو هريرة، وحاء الانصارية ، قال الترمذي : حديث حسن صحيح (نصب الرأية : 235/1) .

50 (الشرح الصغير: ١/٢٢٧ وما بعدها ، الشرح الكبير و الدسوقي : ١٧٩/ وما بعدها القوانين الفقهية، ص 43 .

51 (رواه البخاري والدرقطني وغيرهما عن ابن مسعود، وقال الحاكم: ٥٤، على شرط الشيخين نلفظ الصحيح (الصلاة لوقتها).

52 (أخرجه مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه (نصب الرأية؛ 249/1) .

53 (رواد ابو داؤود في سننه (نصب الرأية : 246/1) .

(١) بالساعات الفلكية المنضبطة المبينة على الحساب الصحيح ، وعليةا المعول في معرفة الأوقات الشرعية .

(٢) زوال الشمس، والظل الذي يحدث بعد الزوال ويعرف به وقت الظهر ودخول العصر .

(3) مغيب الشمس ويعرف به وقت المغرب .

(4) مغيب الشفق الأحمر أو الأبيض ويعرف به دخول وقت العشاء .

(٥) البياض الذي يظهر في الأفق ويعرف به وقت الصباح .

وقد اشار للاوقات الحديث الذي رواه الترمذي و النسائي عن جابر بن عبد الله قال : (جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه سلم حين زالت الشمس، ثم قال : قم يا محمد فصل الظهر، حين مالت الشمس جاءه فقال يا محمد قم فصلي العصر، ثم مكث حتى إذا غابت الشمس جاء فقال: قم فصل المغرب، فقام فصلاها ثم جاءه غابت الشمس سواء فقال : قم فصل العشاء ، فقام فصلاها فجاءه حين سطع الفجر في الصباح، فقال قم يا محمد فصل الصبح)، وهذا الحديث بين أول كل وقت وأنه جاء في اليوم التالي وأمره بصلاة الظهر حين بلغ ظل كل شيء مثله، وأمره بصلاة العصر حين بلغ ظل كل شيء مثليه ، وأمره بحله المغرب في وقتها الأول والعشاء حين ذهب الثلث الأول من الليل والصبح حين أسفر جداً، ثم قال ما بين هذين وقت كله .

المالكية: قسموا الوقت إلى اختياري ، وهو ما يوكل الأداء فيه إلى إختيار المكلف، وضروري وهو ما يكون عقب الاختياري وسمي ضروري لانه مختص بأرباب الضرورات من غفلة وحبض اغماء وجنون، فلا يأتى واحد من هؤلاء بأداء الصلاة في الوقت الضروري، أما غيرهم فيأثم .

الحنابلة: قسموا وقت العصر إلى قسمين: ضروري واختياري ، الاختياري ينتهي إذا بلغ ظل كل شيء مثله ، والضروري ما بعد ذلك الى غروب الشمس ويحرم عندهم إيقاع صلاة العصر في هذا الوقت الضروري وإن كانت الصلاة أدء وكذلك العشاء .

يدخل الظهر عقب زوال الشمس مباشرة فمتى إنحرفت الشمس عن وسط السماء، فإن وقت الظهر يبتدى ويستمر إلى ان يبلغ ظل كل شيء مثله ويمكن معرفة ذلك بغرز خشبه مستوية في أرض مستوية قبل الظهر في الشمس فيكون لها ظل طبقاً فيأخذ الظل في النقص شيئاً فشيئاً حتى لا يبقى منه جزء يسير وعند ذلك يقف الظل قليلاً، فتوضع عند نهايته علامة إن بقي شيء من ظل الخشبة ومتى وقف الظل كان ذلك وقت الاستواء، فإذا أخذ في الزيادة علم ان الشمس زالت أو مالت عن وسط السماء فهذا هو أول وقت الظهر وإذا طال ظل الخشبة حتى صار مثلها خرج وقت الظهر .

وقال الشافعية⁽⁵⁴⁾: يسن تعجيل الصلاة ولو عشاء لأول الوقت، الا الظهر، فيسن الإبراد بالظهر في مذهب المالكية والحنفية والأصح إختصاص التأخير للإبراد بيلد للحر، وجماعة ، يقصدونه من مكان بعيد وبكره تسمية المغرب عشاء والعشاء عتمة للنهي عنه⁽⁵⁵⁾ . ويكره النوم قبل صلاة العشاء والحديث بعدها إلا في خير، لما رواه الجماعة عن أبي ذرة الأسلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم (كان يستحب أن يؤخر العشاء التي يدعونها العتمة، وكان يكره النوم قبلها، والحديث بعدها)⁵⁶.

وقال أحنابلة : (إن الصلاة في اول الوقت أفضل إلا العشاء ، والظهر في :شدة الحر، والمغرب في حالة ألقيم، أما العشاء فتأخيرها الى آخر وقتها المختار وهو ثلث الليل أو نصفه أفضل ، ما لم يشق . علي المامومين او بعضهم فانه يكره ، عملاً يقول النبي صلى الله عليه وسلم : (لو لا اشق على أمتي). ولأنه صلى الله عليه وسلم (كان يامر بالتخفيف رفقا بهم).

⁵⁴ (المعني : 385-388-395 ، كشاف القناع : 291/1-295 .

⁵⁵ (مغني المحتاج : 125/1 وما بعدها المهذب : 53/1 .

⁵⁶ (عبد الرحمن الجزيري ، مرجع سابق .

اما الظهر فيستحب الإبراد به على كل حال في وقت الحر و يستحب تعجيلها في وقت العشاء ، عملا بالحديث السابق إذا اللهمد الحر بردوا، وأما حالة الغيم: فيستحب تأخير الظهر المغرب أثناءه ، وتعجيل العصر والعشاء لأنه وقت يخاف منه العوارض من مطر ورياح وبرد فيكون في تأخير الصلاة الاذى من اجل الجمع بين الصلاتين في المطر وقي تعجيل الثانية دفع المشقة ولا يستحب . قبل صلاة العصر وبعد دخول وقته فإنه لا يكره أن يصلي غيره الي أن تتعثر الشمس عبق لاتخاذ فيها العيون.

الشافعية قالوا: ان أوقات الصلاة تنقسم إلى ثمانية (١) وقت الفضيلة وهو من أول الوقت الى ان يمضي منه قدر ما يسع الاشتغال باسبابها وما يطلب فيها ولأجلها، وقدر بثلاث أرباع الساعة الفلكية والصلاة فيه افضل من الصلاة فيما بعده ويوجد في جديع الصلوات الخمس (٢) وقت الاختيال، وقت إلى أن يبقى منه قدره يسع الصلاة ، فالصلاة فيه تكون أفضل مما بعده و أدنى ما قبله، وسمي اختياريًا لرجحانه على ما بعده، وينتهي هذا الوقت في الظهر، من ما بقي لا يسع إلا الصلاة، وفي العصر يصبر ظل كل شيء مثله، وفي المغرب بانتهاء وقت الفضيلة، والعشاء بانتهاء الثلث الأول من الليل وفي الصبح بالأسفار (٣) وقت الجواز بلا كراهة، وهو ما لوقت الاختيار ، فحكمه يستمر إلى الفجر الكاذب، وفي الفجر إلى الاحمرار . (٤) الحرمة وهو آخر الوقت بحيث يبقى منه ملا لا يسع كل الصلاة . (٥) وقت الضرورة وهو آخر الوقت لمن زال عنه مانع كحيض ونفاس وجنون، وقد يبقى من الوقت ما يسع تكبيره الإحرام، وجب قضاءها والتي قبلها ان كانت تجمع معها الظهر والعصر، أو المغرب والعشاء، بشرط أن يستمر زوال المانع في الوقت الثاني زمنًا يسع الطهارة والصلاة، والطهارة والصلاة لما قبلها من؛ الوقتين ، فإذا زال الحيض مثلاً في آخر وقت العصر وجب أن تصلي الظهر والعصر وطهارتهما، والمغرب وطهارته . (٦) وقت الإدراك وهو الوقت المحصور بين اول الوقت وطروء المانع فإى الصلاة وجبت بدؤن المانع فيجب قضاؤها . (٧) وقت العذر

2/ الجوانب السلوكية (المهارات)

إن عبادة الصلاة مهارة يجب على تعلمها من الصغر لقوله صلى الله عليه وسلم : (امروا أبناءكم بالصلاة من سبع سنين واضربوهم عليها لعشر) وهذا السلوك يبدأ من وقت الفجر حيث يجب على النائم ان يستيقظ واول ما يجب عليه ان يقوم به(السواك) ثم يتوضا ويستتر بملابس ظاهرة مع مراعاة نظافة المكان وعند دخول وقت الصلاة الذي لا تصح الصلاة بدون معرفته يقينا او ظنا بالاجتهاد يبدأ في الصلاة بعد ان ينوي ويستقبل القبلة ثم يصلي بترتيب وموالاته فعلها ويترك الكلام الا بما هو من جنسها وترك الاكل والشرب . والمكلف مطالب بفعلها اول الوقت لقوله **فَقَمَّعَ لِلْجِبَالَةِ لِذَلِكَ الشَّمْسُ .** **إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوَدُّونًا .**

ولو حدث عذر للمكلف بادائها في وقتها مثل: الاعماء - الرعاف - الحيض - النفاس يجب عليه ان يقضيها بمجرد زوال العذر ومن شروط اداء الصلاة الطهارة من الحدثين الاصغر والاكبر لقوله تعالى (ياايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة جنبوا فاطهروا) المائدة : 46/5 . وقوله صلى الله عليه وسلم : (لا يقبل الله صلاة بغير طهور) . (ولا يقبل الله صلاة احدكم اذا احداث حتى يتوضا) والطهارة تشمل طهارة البدن والثوب والمكان بالماء الطهور كان صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس الى ان نزلت الاية لقوله تعالى : (قد نرى نقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام) . فاسداروا الى الكعبة . وكانت وجوههم الى الشام . وهذا الشرط لاستقبال القبلة جهة الكعبة في الصلاة يستفيد منه الطلاب في معرفة الاتجاهات في الحل والسفر بطرق متعددة اذا كان الفرد في بلد من بلاد المسلمين وفي هذه البلد مساجد بها محاريب قديمة هذه المحاريب تدل على اتجاه القبلة : وكذلك المحاريب القديمة التي قيست على تلك المحاريب القديمة . ويمكن له ان يبحث عن الاتجاه بسؤال شخص عالم . كما انه يمكنه الاجتهاد في معرفة جهة الكعبة ، وان كان عالما بالنجوم او الشمس او القمر يمكن ان يستفيد من هذا العلم والاعمى يمكنه معرفة اتجاهها بلمس حائط المسجد وكذلك معرفة قراءة البوصلة التي تدل على جهة الكعبة ، والكعبة هي قبلة المسلمين وليس المراد تقديس جهة خاصة والمقصود هو الخضوع لله تعالى والحكمة من امر الله تعالى ان يقصدوا هذا المكان لما يترتب عليه من المنافع العامة واحياء سكانه الذين لا زرع لهم ولا موارد لديهم لقوله تعالى على لسان سيدنا ابراهيم : (ربنا افي اسكنت ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات) ابراهيم: ٣٧ .

وسيدنا ابراهيم سيد الانبياء والمرسلين الذي جاء للناس بما فيه منافعهم الادبية والمادية وقضى على عبادة الاوثان في تلك الجهات . والغرض من تحويل الناس الى الكعبة هو تمجيد الله وحده لقوله تعالى : (ولله المشرق والمغرب فائنا تولوا فثم وجه الله والله واسع عليم)البقرة: ١١٥ . ومن كان راكبا على دابة يصلي الى الجهة التي يمكنه الاتجاه اليها . وفي سفينة عليه استقبال القبلة حتى لو دارت السفينة متى قدر على ذلك والكعبة هي قبله المسلمين ولا صلاة لمن لم يستقبل جهة الكعبة لقوله تعالى : (فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره) البقرة: ١٢٤ . ويمكن للمطى ان يتحول اثناء صلاته اذا اخطا في الاتجاه الصحيح .

الصلاة توجه الى الله والى القبلة الواحدة : -

على المصلي ان يلتزم بوجهه وجسده جهة القبلة ويقابلها بباطن كفيه عند التكبير ويؤمى اليها بركوعه وسجوده ويستقبلها ساجدا برؤوس اصابعه واطراف رجليه ويجلس مشيرا اليها بكفيه وابهام اليمنى وهذا الالتزام هو تمثيل ظاهر للتوجه الى الله بذهنه ووجدانه ولا يلتفت بجوارحه ووعيه عن الله ، واول ذكر يصاحب استقبال القبلة بعد التكبير يدل على العمل والعبادة الى الله بلا انصراف الى شريك اخر (قل الي وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حفيفا وما انا من المشركين) الانعام: ٧٩ (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين) الانعام: ٦٢-١٦٣ .

والذي يلتفت في الصلاة انما يجذبه الشيطان عن ربه لما روي عن عائشة : (سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد) . فان الله تعالى اغنى عن العبد من العبد اليه : (لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فان التفت انصرف عنه) رواه البخاري . وانما شرعت الصلاة لذكر الله ومن يشرد بذهنه عنها وبطوف بخاطره بكل هموم حياته فانه منصرف وغافل لا يحضر ذهنه بحضور جسده وما طلب الله من العبد الصلاة الا ليستقبله بذاكرته ووعيه الحاضر : (واقم الصلاة لذكري) طه: ١٤ .

استقامة الاتجاه على سراط الاسلام :

ان المصلي الذي يستقبل القبلة خمس مرات في اليوم الغاية منه ان يسلك الصراط المستقيم الذي تتحول فيه حياته الى عبادة وذكر مستمر في كل الاعمال وتسخير النفس لطاعة الله الكاملة والتجرد له تجرداً مطلقاً لا الإشراف فيه .

وفي التزام المسلم توجهه للقبلة تزكية له ان يكون مشدودا بحبل متين الى غايته لا يظلم ولا يميل وشاهداً لله بالقسط . ومن الاثار العلمية الهامة لالتزام القبلة انتهاج الملة الحنيفة بغير انحراف وسلوك سراط الله المستقيم بغير اشراك في ذلك حب لجهود الفرد⁽⁵⁷⁾ والامانة كلها في وجهة واحدة - الامر الذي يتصل بالمثابرة والثبات ، ان الصلاة تتميها في النفس بتواترها ودوافعها وهذا الالتزام يسلك باعمال المرء كلها في اتجاه واحد فيبلغ بانجازاته ابعد الغايات اذا تعلم من الصلاة اطراد العمل بلا انقطاع . وعلى المكلف ان الله فرض عليه خمس صلوات في اليوم والليل ان يعزم على فعل العبادة بقلبه تقرباً لله وحده بارادة جازمة .

وفي صلاة الجماعة ان يجهر الامام بالقراءة في ركعتي الصبح والجمعة والركعتين الاولتين من صلاة المغرب والعشاء . والمنفرد مخير بين الجهر والاسرار في الصلاة الجهرية والجهر افضل على قول الحنيفة اما السرية فعليه ان يسر والجهرية ان يجهر اما المأموم عليه الانصات . واقل الجهر ان يسمع من يليه واقل السر حركة اللسان واعلاه اسماع نفسه اما بالنسبة للانثى حدها اسماع نفسها وحركة لسانها لذا منعت الاذان اما صلاة العيد والاستنقاء والتراويح يجهر فيها . ومن اداب الصلاة الا ينظر المصلي الى شئ يشغله عنها ، مثل ان يقرأ مكتوب على الحائط ، ان ينظر في قيامه في موضع سجوده وفي ركوعه الى ظاهر قدميه وفي سجوده الى ما لان من انفه وفي قعوده الى حجره وفي سلامه الى كتفيه ، وان يدفع السعال الطارئ قهرا قدر الاستطاعة وكذلك التثاؤب لقوله صلى الله عليه وسلم : (التثاؤب في الصلاة من الشيطان) واذا لم يستطع دفعه غطى فمه بكفه او بظاهر يده ، اما المرأة فلا . محافظة على سترها . وان يقوم المصلي عند سماع (حي على الصلاة) ممن يقيم الصلاة ، ان يشرع الامام بالفعل عند سماع المبلغ ليحقق القول بالفعل ، وعلى المصلي ان يدفع المار بين يديه باشارة خفيفة او يضع سترة مثل كرسي او عصا او سرير . وان اتخاذ سترة للامام هي سترة للمأموم .

الطمأنينة والاعتدال في القيام بعد رفع الراس من الركوع:-

قال صلى الله عليه وسلم : (واذا رفعت فاقم صلبك وادفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها)⁽⁵⁸⁾ . اما الهوى للسجود قال صلى الله عليه وسلم : (اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه) وصفة السجود : ان يسجد على سبعة اعظم الجبهة مع الانف والكفين والركبتين واطراف القدمين مستقبله القبلة . والاعتدال في السجود قال صلى الله عليه وسلم : (اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم زراعيه انبساط الكلب) البخاري والسنن الاربعة . وقد نهى صلى الله عليه وسلم : ان يفترش الرجل زراعية افترا لاله السبع) . وكان اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابعليه . متفق عليه . وعن ميمونة قالت : (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه بقدر مرور البهمة) .

⁵⁷ (حسين الترابي ، الشعائر الدينية والصلاة واثرا في الحياة .

⁵⁸ (رواه البخاري ومسلم واحمد والدارني والحاكم .

وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حزو منكبيه اذا افتتح الصلاة
واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع ورفع اليدين عبادة فعلية ، وكان صلى الله عليه
وسلم يضع اليد اليمنى على اليد اليسرى ويشد بهما على الصدر فى الصلاة .
وعن ابي هريرة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل وان يغطي الرجل فاه وقيل
وهو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفه عن يمينه وشماله ومن غير ان يجعلها على
كتفه .

المبادرة بالصلاة في أول وقتها وبيان الأوقات التي لا يجوز فيها الصلاة:-

المالكية قالوا : أفضل الوقت أوله لقوله صلى الله عليه وسلم (أول الوقت رضوان الله) وقوله:
(أفضل الأعمال الصلاة في أول وقتها) ويندب تأخير صلاة الظهر - لجماعة حتى يبلغ ظل الشيء
ربعه صيفا وشتاء وشده الحر إلى نصف الظل .

الحنفية قالوا : يؤخر الظهر حتى تنكسر حدة الشمس ويظهر الظل على الجدران ليسهل السير فيه
للمساجد لقوله صلى الله عليه وسلم (أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم)، أما الشتاء
فالتعجيل أفضل في أول الوقت إلا أن يكون بالسماء غيم الأفضل التأخير خشية وقوعها قبل وقتها
.

أما العصر فيستحب تأخيرها عن أول وقتها، بحيث لا تؤخر إلى تغير قرص الشمس وإلا كان
مكروهاً تحريماً وهذا إذا لم يكن في السماء غيم فإنه يستحب تعجيلها فى أول وقتها مطلقاً، لقوله
صلى الله عليه وسلم (إن أمتي لن يزلوا بخير ما لم يؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم مضاهاة
لليهود)، ويستحب تأخيرها قليلاً في الغيم لا تحقق من دخول الوقت ، أما العشاء فيستحب
تأخيرها إلى ما قبل ثلث الليل لقوله صلى الله عليه وسلم (لو لا أن أشق على أمتي لأخرت العشاء
إلى ثلث الليل أو نصفه)، أما الفجر فإنه يستحب تأخيره إلى الإسفار بحيث، يبقى على طلوع
الشمس وقت يسع إعادتها بطهارة جديدة لو ظهر فسادها، لقوله صلى الله عليه وسلم (أسفروا
بالفجر فإنه أعظم لأجر).

فأوقات الكراهة خمسة، وقت طلوع الشمس، وما قبل الطلوع بزمن لا يسع الصلاة، فاذا شرع في
صلاة أصبح قبل طلوع الشمس، ثم طلعت قبل الفراغ من الصلاة بطلت الصلاة، ووقت
الاستواء، ووقت غروب الشمس، وما قبل وقت الغروب بعد صلاة العصر، فإذا صلى العصر
كره تحريمها ان يصلي بعده (59).

وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى والشد بها ووضعها على الصدر فى الصلاة:

هيئة عبادة فعلية لليدين:

روى الإمام داؤد سليمان بن الأشعث فى سننه عن طاووس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع يده اليمنى على اليسرى ثم يشد بينهما على صدره وهو فى الصلاة(60) . وحديث وائل بن
حجر رضى الله عنه قال: (صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوضع يده اليمنى على
اليسرى على صدره(61) .

59 - عبد الرحمن الجزيري ، مرجع سابق .

60 (رواه ابو داود .

61 (رواه ابو داود وابن خزيمة فى صحيحه والبيهقي فى سننه

وهذه هيئة ذل وخضوع ، وصفة عبودية كاملة بين يدي الإله المعبود، وحده لا شريك له، عليه يعملون أصحاب الحديث والحديثان أصح الحديث في هذا الموضوع سندا ومقاً واسافيد سنن أبي داؤد بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - ١٣٨١ - 1383 هـ .

قال العلامة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني : أنه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم : الوضع على غير الصدر، كحديث من السنة وضع الكف على الكف في الصلاة تحت السرة، وقد بينت صفته في ضعيف أبي داؤد (١٢٩ - ١٣١). حاشية مشكاة المصابيح (249/1) الطبعة الثانية، ١٣٩٩ — 1979م، بيروت في موطأ الإمام مالك (رحمه الله) .

باب وضع اليدين أحدهما على الأخرى في الصلاة حديث: يحي عن مالك عن عبد الكريم بن أبي المخارق البصري أنه قال: من كلام النبوة إذا لم تستح فأفعل ما شئت، ووضع اليدين أحدهما على الأخرى في الصلاة، يضع اليمنى على اليسرى ، وحدث في: عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد أنه قال: كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة .

باب النهي عن السدل في الصلاة:

عن أبو طاهر، وأبو بكر ومحمد بن عيسى، وعبد الله بعفي ابن المبارك عن الحسن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبي هريرة: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه⁽⁶²⁾ . وقيل وهو أن يضع وسط الأزار على رأسه ويرسل طرفه عن يمينه وشماله من غير أن يجعلها على كتفه النهائية لإبن كثير.

ان يغطي الرجل فاه: يفيد بعدم تغطي الفم في حالة الصلاة فلا يليق بالمصلى ان يغطي فمه وكيف وهو يخاطب ربه والهه ويناجيه إنها صفة سيئة ولذلك نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم .

دعاء الاستفتاح في الصلاة:

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاته، فقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول؟ قال أقول : (اللهم باعد بين خطاياي كما باعت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم أغسل خطاياي بالماء والتلج والبرد)⁽⁶³⁾ عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا إفتتح الصلاة قال(سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك)⁽⁶⁴⁾ . ثم يقول : (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، أو أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخة ونفته)⁽⁶⁵⁾ ثم يقول : (بسم الله الرحمن الرحيم)⁽⁶⁶⁾ ويقرأ هذه الأشياء الثلاث مرتبة وسراً دعاء الاستفتاح بعد التكبير (٢) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، (٣) بسم الله الرحمن الرحيم) في الصلاة الفرضية والنافلة وجوباً قراءة سورة الفاتحة في الصلاة في كل ركعة في الجهرية والسرية، إماماً أو مأموماً ومنفرداً وفي صحيح البخاري رحمه الله (باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت)، وساق الحديث بسنده، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا

62 (صحيح ابن خزيمة ط "1" . 379 . ط1345 هـ الطبعة الأولى- ناشر: المكتب الإسلامية - بيروت - السدل: هو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من دخل فيركع ويسجد- وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه، وهذا في القميص وأي من الثياب

63 (رواه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داؤد

64 (رواه الترمذي وأبو داؤد وغيرهما

65 (رواه الترمذي وأحمد والدارقطني

66 (رواه احمد والسندي بإسناد على شرط الصحيح

الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب(67) .

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب)(68) . وقال النبي صلى الله عليه وسلم:(لا تجزيء صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب)(69) وفي رواية: قد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أبا هريرة أن يخرج فينادي لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زال (70) . وفي رواية صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقلت عليه الصلاة فلما إنصرف قال: إني أراكم تفرؤون وراء إمامكم قلنا يا رسول الله أي والله قال: لا تفعلوا إلا (بأمر الكتاب) القرآن فإن لا صلاة لعن لم يقرأها(71) .

وفي رواية بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (فلا تقوؤ بشيء من القرآن إذا جهرت بالقرآن إلا بأمر القرآن فإنه لا صلاة لمن لا يقرأها)(72) وفي رواية: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يقرآن أحد منكم شيئاً من القرآن إذا جهرت بالقراءة إلا بأمر القرآن)(73) .

وأمر القرآن وفاتحة الكتاب: هما من أسماء هذه السورة العظيمة وقال سبحانه وتعالى في فضل هذه السورة وسماها الصلاة على الإطلاق . فقال قسمت "الصلاة" ببني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سألت، فإذا قال العبد "الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: "الرحمن الرحيم" قال الله تعالى: أثنت علي عبدي، وإذا قال: "إياك نعبد وإياك نستعين" قال: هذا ببني وبين عبدي ولعبي ما سألت . فإذا قال: إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم ، غير المضروب عليهم ولا الضالين) قال: هذا لعبي ولعبي ما سألت(74) .

وهذه السورة واجب قراءتها في كل ركعة في الصلاة فريضة أو نافلة إماماً أو ماموما جماعة ومنفرداً (2) .

(باب آمين):

يقول الامام البخاري في صحيحه (باب جهر الامام بالتأمين) اي بقوله "امين" وقال عطاء : آمين دعاء امن ابن الزبير ومن رواه حتى ان لمسجد بلجة (اي حتى ان لاهل المسجد صوتا) وعن ابي هريرة رضي الله عنه :ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : (اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

(67) رواه البخاري 301/1 الطبعة المفيدة ط ٢٠٢٠ هـ ١٤٠٢

(68) رواه مسلم والترمذي والنسائي وأبو داود وابن ماجه

(69) رواه مسلم والنسائي وابن ماجه

(70) رواه أبو داود وأحمد

(71) رواه النسائي وأبو داود والدارقطني وقال: كلهم ثقات

(72) رواه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود

(73) رواه الدارقطني وقال رحمه الله كلهم ثقات

(74) رواه مسلم .

(2) شرح الزرقاوي على مختصر سيدي خليل لمؤلفه عبد الزرقاني علي مختصر الإمام أبي الضياء خليل.

(أمين) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا قال أحدكم آمين ، وقالت الملائكة في السماء آمين ، فوافقت أحدهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه)⁽³⁾ .

باب جهر المأموم بالتأمين:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه⁽⁴⁾ .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا أمن الإمام فأمنوا فإن من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه)⁽⁵⁾ . وفي رواية قال فيها صلى الله عليه وسلم: (إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإن الملائكة تقول آمين والإمام يقول آمين، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه)⁽⁶⁾ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال: آمين حتى يسمع من يليه من الصف الأول⁽⁷⁾ .

وفي رواية : حتى يسمعها أهل الصف الأول فيرتج بها المسجد⁽⁸⁾ .

وقال وائل بن حجر رضي الله عنه : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال: آمين يمد بها صوته⁽⁹⁾ .

وفي لفظ : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ولا الضالين قال: آمين رفع بها صوته⁽¹⁾ . وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته وقال: آمين⁽²⁾ . قال الإمام عطاء التابعي رحمه الله في مسألة أمين: أدركت مائتين (200) من أصحاب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد يعني المسجد الحرام: إذا قال الإمام ولا الضالين رفعوا أصواتهم بآمين⁽³⁾ . وقول أمين شعار عظيم في الإسلام، وعبادة جهرية جامعة شرع الله عز وجل بلسان نبي هذه الأمة ، أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، ومعنى أمين: إجابة الدعاء: اللهم إستجب لنا والدعاء هو العبادة في الصلوات الجهرية بالجهر إماماً ومأموماً وفي السرية بالسر جميعاً بعد إتمام سورة الفاتحة وفي النوازل الإمام يدعو والمأمومون يؤمنون .

قراءة سورة أو شيء من القرآن الكريم بعد قراءة سورة الفاتحة:

القارئ مخير بين السر والجهر في صلاة الليل (النافلة) عن عبد الله بن أبي قيس قال: سألت عائشة رضي الله عنها كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل: أكان يسر بالقراءة أم يجهر؟ فقالت: كل ذلك كان يفعل ، ربما أسر بالقراءة وربما جهر - فقلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة⁽⁴⁾ . وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم : ربما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت⁽⁵⁾ وعن أم هانئ قالت: كنت أسمع قراءة

3) رواه البخاري (311/1) .

4) رواه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود والترمذي، وابن ماجه

5) رواه النسائي وأحمد .

6) رواه البخاري (310/1)

7) رواه أبو داود وابن ماجه .

8) رواه أبو داود وابن ماجه .

9) رواه الترمذي وأبو داود وأحمد

1) رواه أبو داود .

2) رواه الدارقطني .

3) رواه البيهقي : مرقاة (3/1) .

4) رواه الترمذي والنسائي وصححه الحاكم .

5) رواه أبو داود في باب رفع الصوت بالقرآن في صلاة الليل ورواه الترمذي في الشمائل .

قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وأنا على عرشى⁽¹⁾ والعرش والعريش: السقف والمراد منه ما يستظل به وسميت بيوت مكة عروشا لأنها عيدان تنصب وتظلل⁽²⁾.

القراءة في سنن الرواتب سرأ:

وأدائها في البيت أفضل من المسجد ويسر فيها وسنن الرواتب: هي التي تؤدي قبل الفريضة وبعدها، وهي مرتبة قبل الفريضة وبعدها، ومشروعة بالأحاديث الصحيحة، عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صلى في يوم وليلة اثنتي عشر ركعة بنى له بيت في الجنة أربعاً قبل الظهر وركعتين بعدها، وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلاة الفجر⁽³⁾).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر، وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وقال: حدثني حفصة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر ويناي المنادي، قال أيوب أراه وبوب البخاري في صحيحه (باب التطوع في البيت) وساق الحديث عن ابن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أجعلوا في بيتكم صلاتكم ولا تتخذوها قبوراً).

أفضل هذه السنن الرواتب ركعتا الفجر لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتركها، لا في الحضر ولا في السفر، وهما سنة مؤكدة. ورد الحديث في فضلها، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهلاً منه على ركعتي الفجر⁽⁴⁾. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها⁽⁵⁾.

سنن الرواتب وغيرها من النوافل أفضل في البيت من المسجد:

عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (خير صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة)⁽⁶⁾ وقال بندار: أفضل صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبة. وعن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (فصلوا أيها الناس في بيوتكم، فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة)⁽⁷⁾.

وعن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذ (أجعلوا في بيوتكم من صلاتكم، ولا تتخذوها قبوراً)⁽⁸⁾ المكتوبة الفريضة والحديث رقم 163 ص 81 ورقم 59 ص 80 ورقم 160 ص 80 لا تأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة).

رفع اليدين حين الهوى للركوع :

هيئة الركوع :

فعلى الراكع أن يضع راحتيه على ركبتيه، ويفرخ أصابعه ويجافي مرفقيه عن جنبيه ويسوي ظهره و عنقه ورأسه⁽⁹⁾. قال أبو حميد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : ركع ولم يصب رأسه ولم يقنع واجتمع أبو حميد وأبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلاة رسول

1 (أخرجه أحمد والنسائي : في باب رفع الصوت بالقرآن ، وابن ماجه في باب: ما جاء في القراءة في صلاة الليل .

2 (شرح السنة للبقوي (30/4) .

3 (أخرجه مسلم وأصحاب السنن وابن حبان .

4 (متفق عليه .

5 (رواه مسلم .

6 (رواه ابن خزيمة في صحيحه بسنده (1203) (211/2) ط1 .

7 (رواه ابن خزيمة في صحيحه بسنده (1204) (211/2) ط1 .

8 (متفق عليه .

9 (شرح السنن لإمام البغوي المحققة (94-93/3) .

الله صلى الله عليه وسلم : قال أبو حميد : أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه⁽¹⁾ وفي النهاية -لابن كثير قنع (هـ) فيه كان إذا ركع لا يصب رأسه ولا يفتعه أي لا يرفعه حتى يكون أعلى من ظهره . وقد اقتنع يفتعه اقناعاً .

الدعاء والتسبيح في الركوع:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: (سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي)⁽²⁾ . بتأول القرآن الكريم⁽³⁾ بتأويل القرآن: أي مبيناً ما هو المراد من قوله تعالى: (فسبح بحمد ربك واستغفره)⁽⁴⁾ .

وهذا الدعاء والتسبيح مطابقاً بما في الآية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا ركع أحدكم فقال في ركعته : (سبحان ربي العظيم) ثلاث مرات فقد تم ركوعه، وذلك أدناه، وإذا سجد فقال في سجوده (سبحان ربي الأعلى) ثلاث مرات فقد تم سجوده، وذلك أدناه⁽⁵⁾ . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح⁽⁶⁾ . عن عوف بن مالك قال: قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ركع مكث قدر سورة (البقرة) ويقول في ركوعه (سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة)⁽⁷⁾ . مكث قدر سورة البقرة أي قدر ما يقرأ القارئ سورة البقرة من الزمن، وسورة البقرة جزأً ونصف . ويستغرق لقرائها ساعة وربع فكان صلى الله عليه وسلم يكرر هذا التسبيح والذكر في ركوعه مثل هذه المدة من الزمن .

الطمأنينة في الركوع :

بواب الإمام البخاري في صحيحه بقوله: (باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة)، وساق الحديث بسنده عن البراء رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم في جلوسه بين السجدين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريباً من السواء⁽⁸⁾ . وفي صحيح البخاري (باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه وسجوده بالإعادة) وساق الحديث بسنده .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إرجع فإنك لم تصل ، ثلاثاً، فقال: الذي بعثك بالحق فما أحسن غيره فعلمني قال: (إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم أركع حتى تطمئن راکعاً، ثم أرفع حتى تعتدل قائماً، ثم أسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم أرفع حتى تطمئن جالساً، ثم أسجد حتى تطمئن ساجداً ، ثم أفعل ذلك في سادتك كلها)⁽⁹⁾ .

رفع اليدين حين القيام من الركوع :

على المصلي أن يرفع يديه حدو المنكبين حين يرفع رأسه من الركوع كما رفعهما عند الإفتتاح للصلاة ، الهوى للركوع . مانا يقول المصلي حين يرفع رأسه من الركوع في القيام بعد الركوع ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا قال الإمام سمع

(1) رواه الترمذي وأبو داؤد .

(2) رواه ابن خزيمة في صحيحه بسنده (211/2(1204) ط1 .

(3) متفق عليه .

(4) سورة النصر : آية 3 .

(5) رواه الترمذي وأبو داؤد وابن ماجه وقال الترمذي ليس إسناده بمتصل، لأن عوناً لم يلق ابن مسعود

(6) رواه مسلم وأبو داؤد والنسائي وأحمد

(7) رواه النسائي وأبو داؤد

(8) رواه البخاري وأبو داؤد .

(9) رواه البخاري .

الله لمن حمده فقولوا : (اللهم ربنا لك الحمد) فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له من اتقدم من ذنب⁽¹⁾ . وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال: (اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد، ولكننا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعة ولا ينفع ذا الجد منك الجد)⁽²⁾ . منك الجد، هو العظمة والسلطان . والمعنى لا ينفع ذا الحظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة و السلطان منك حظه . أي لا ينجيه حظه منك وإنما ينفعه وينجيه العمل الصالح .

⁽¹⁾ متفق عليه .
⁽²⁾ رواه مسلم .

عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال: كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده، فقال رجل من وراءه ربنا لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. فلما انصرف قال من المتكلم أفاً قال: أنا: قال: رأيت بضعة و ثلاثين ملكاً يبتدورونها أيهم يكتبها أول(1).

قبض اليدين ووضعها على الصدر في القيام بعد الركوع . (موافقاً للقيام الأول)، والدليل على ذلك: يكتفي بها في القيام الأول . لأن الهيئة واحدة . قيام وقيام ففي الحديث رقم ١٢٨-١٢٩ بيان هيئة الوقوف بين يدي الله تعالى هيئة عبادة وضع الأيدي على الصدر، عبادة لليدين وهي من صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الصفة الربانية داخلة في قول النبي صلى الله عليه وسلم (صلوا كما رأيتموني أصلي) .

ومن المفهوم المخالفة: أن غير هذه الصفة والهيئة . ليست من صفة الصلاة فالارسال وترك الأيدي يمينا وشمالاً دون قبض الى الصدر : صفة عادية للانسان ولا يوجد دليل لذلك البتة . (ولا أذن من الشارع فيجب وقوف المصلي والمصلية كالأولى لأنها موافقة لها).

ومن ثم وضع الأيدي على الصدر، صفة عبادة . وصفة المصلي والفعلية خلاف ذلك والفرق بينهما واضح، وقبل هذا أن النص الصريح يشمل القيام في الصلاة مطلقاً . دون تفرقة بين قيام قبل الركوع وقيام بعد رفع الرأس من الركوع قبل السجود .

قال الإمام النسائي رحمه الله في سننه تحت عنوان: (وضع اليمين على الشمال في الصلاة) أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله عن موسى بن عمير العنبري وقيس بن سليم العنبري قالا حدثنا علقمة بن وائل عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه إذا كان قائماً في الصلاة قبض يمينه على شماله وفي الحاشية قوله: (قبض يمينه .). الأحاديث الدالة على أن السنة هي الوضع دون الارسال كثيره شهيرة(2).

الصلاة وراء المخالف في المذهب :

من شروط الإمامة: أن تكون صلاة الإمام صحيحة على مذهب المأموم، فلو صلى حنفي خلف شافعي وسال منه دم ولم يتوضأ بعده ، أو صلى شافعي خلف حنفي لمس امرأة فصلاة المأموم باطلة لأنه يرى بطلان صلاة امامه أما المالكية والحنابلة قالوا: ما كان شرطاً في صحة الصلاة ، فالعبرة فيه بمذهب الإمام فقط، فلو اقتدى مالكي أو حنبلي بحنفي أو شافعي لم يمسح جميع الرأس من الوضوء فصلاته صحيحة، لصحة صلاة الإمام في مذهبه، وأما ما كان شرطاً في صحة الاقتداء، فالعبرة فيه بمذهب المأموم ، فلو اقتدى مالكي أو حنبلي من صلاة فرض بشافعي يصلي نفلاً فصلاته باطلة، لأن شرط الاقتداء اتحاد صلاة الإمام والمأموم(3).

تقدم المأموم على إمامه وتمكن المأموم من ضبط أفعال الإمام:

ومن شروط صحة الإمامة: أن لا يتقدم المأموم على إمامه فإذا تقدم المأموم بطلت الإمامة والصلاة واستثنوا من هذا الحكم الصلاة حول الكعبة فإنه جائز وان الصلاة من قيام فالعبرة في صحة صلاة المقتدي بأن لا يتقدم مؤخر قدمه على مؤخر قدم الإمام، وإن كانت من جلوس، فالعبرة بعدم تقدم عجزه على عجز الإمام فإن فعل ذلك لم تصح صلاته، أما إذا حاذاه فصلاته صحيحة بلا كراهه ، ومنها تمكن المأموم من ضبط أفعال إمامه برؤية أو سماع ، ولو بمبلغ ،

(1) رواه البخاري .

(2) سنن النسائي: (126/3) الطبعة الأولى عام 1348هـ-1930م ، الطبعة العصرية .

3 - عبد الرحمن الجزيري ، مرجع سابق .

فمن تمكن من ذلك صحت صلاته، إلا اذا اختلف مكانهما فإن صلاته تبطل . والمالكية قالوا: لا يشترط في الاقتداء عدم تقدم المأموم على الامام ؛ فلو تقدم المأموم على إمامه- ولو كان المتقدم جميع المأمومين صحت الصلاة ويكره التقدم لغير ضرورة وقالوا: اختلاف في مكان الإمام و المأموم يمنع صحة الاقتداء للأتي: إن حال بين الإمام والمأموم نهر أو طريق أو جدار فصلاة المأموم صحيحة متى كان متمكنا من وإهداء العبادة والعمل كله لوجه الله ، لا يعدل أعباد عنه الى شريك ولا يجد من دونه ملتحدًا . (وفي الروم تقابل بين أصحاب الدين القيم وبين المشركين وما هم فيه من عزة وشفاق وآيات وثابتا علي الصراط المستقيم وأن يتحرى الاتجاهات ويتفكر في المناهج فيولي وجهه نظر الحق ولا يكون من المغضوب عليهم الذين يستيقنون حق القبلة الصحيحة ولكنهم يستكبرون عنها ويبغونها عوجا ولا الضالين الذين يتيهون بلا هدى صمًا بكمًا عميا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً .

وقد عدل الرسول صلى الله عليه وسلم عن قبله قريش من أول عهده ووافق الهدى من مشركي قريش ولكنه بعد شهر في المدينة كان يقلب وجهه في السماء راجيا أن يرده ربه إلى قبلة إبراهيم الحنيف : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهراً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله : (قد نرى تقلب وجهك في السماء).

فالتزام قبلة الصلاة ليس منحى شكليا لجسد المصلي وحسب ولكنه ايضا توجه إلى الله بوجوده في كل وقت وهو وبآثره في النفس إعتصام بالله غاية والإسلام ديننا وصراطا .⁽²⁾

الاتجاهات :

ان التزام الطلاب باداء الصلاة يوصلهم بمعنى التوحيد واهداء العبادة والعمل كله لوجه الله ، لا يعدل العابد عنه الى شريك ولا يجد من دونه ملتحدًا ، وهذا الالتزام ليس مظهرًا شكليا ولكنه توجه الى الله بوجوده لكل وقت وهو باآثره في النفس اعتصام بالله غاية وصراطا ولذلك في اتجاه القبلة خمس مرات في اليوم والليلة دليلا وشعارا لاتجاه فكري وعملي لمن ينتهجون هذه الطريقة سموا اهل القبلة لقوله صلى الله عليه وسلم : (من صلى صلاتنا .. فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تحقروا الله في ذمته) والالتزام باداء الصلاة سمة مميزة لذوي الاتجاه الديني الصحيح وهم في عداد المسلمين.

وعند الخروج من الصلاة ينوي المصلي السلام على من يمينه ويساره ويقول : السلام عليكم والامام ينوي بضميره الخطاب المصلين والمنفرد ينوي الملائكة الحفظة . وعن علي رضي الله عنه قال : ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال : (اللهم لك ركعت وبك امنت ، ولك اسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي) . وفي سجوده (سبوح قدوس رب الملائكة والروح) . وكان عندما يقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة الا وقف وسال ، ولا بآية عذاب الا تعوذ ثم ركع بقدر قيامه ويدعو وفي يوم رفع رأسه ركعة فقال : (سمع الله لمن حمد) فقال رجل وراءه : ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما انصرف قال : (من المتكلم) قال : انا ، قال : (رايت بضع وثلاثين ملكا يبتدرونا أيهم يكتبها اول)⁽¹⁾ . وعندما نزل قوله تعالى (سبح اسم ربك الاعلى) قال صلى الله عليه وسلم : (اجعلوها في سجودكم ثلاث مرات فذلك ادنى

(2) حسين الترابي ، مرجع سابق
(1) رواه مسلم .

الكمال) وليغتم الساجد فرصة قربه من الله تعالى ويدعو بما شاء فان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه من الدعاء ومن سنن الصلاة الاذان : قائما مستقبلا القبلة تظهرا حسن الصوت وعلى مكان عالي ويحول وجهه يمينا ويسارا عند حي الصلاة وحي على الفلاح . وفي اذان الفجر (الصلاة خير من النوم) ثم الصلاة على النبي ويسال الله الوسيلة والفضيلة عليه الصلاة والسلام . وفي ختام الصلاة عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم : (من سبح دبر كل صلاة ثلاث وثلاثين وحمد الله وكبر ثلاث وثلاثين ، ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير) غفرت له خطاياه وان كانت مثل ذبذب البحر

وعندما طلب علي وفاطمة خادم من النبي صلى الله عليه وسلم يخفف عنهما فابى وقال : (الا اخبركما بخير مما سالتما) قالوا بلى : (تسبحان في دبر كل صلاة مكتوبة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران عشرا) يقول علي فوالله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي فضل الصلوات الخمس والترغيب فيها قوله تعالى : (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) (ان الانسان خلق هلو عا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون) . عن حذيفة قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (ان الرجل اذا دخل في صلاته اقبل الله عليه بوجهه فلا ينصرف عنه حتى ينقلب)⁽¹⁾ . وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال ، قال صلى الله عليه وسلم : (ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة) رواه احمد باسناد حسن وصححه الالباني . وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن)⁽²⁾ وان الله عز وجل تولى فضية الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم لمخاطبته له ليلة المعراج والصلاة اكثر ذكرا في القرآن الكريم يقرنة تارة بالصبر والنسك تارة ويفتح بها اعمال البر ويختتمها بها وهي واجب على الذكر والانثى والصحيح والمريض وان الرسول صلى الله عليه وسلم عند موته اخر ما وصى به امته جعل يقول الصلاة الصلاة .

⁽¹⁾ ابن ماجة وحسنه الالباني .

⁽²⁾ ابو داؤد وصححه الالباني .

المبحث الثاني الاخلاقية

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ، قال : قال صلى الله عليه وسلم : (اول ما يرفع من الناس الامانة واخر ما يبقى من دينهم الصلاة ، ورب مصل لا خلاق له لا نصيب ولا ثواب عند الله تعالى) الالباني في صحيح الجامع الصغير وحسنه .

ويسن للخروج الى الصلاة تظهرا بخشوع لقوله صلى الله عليه وسلم : (اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة) وان يقول اذا خرج من بيته بسم الله امنت بالله ، اعتصمت بالله ، توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله (اللهم اني اعوذ بك ان اضيع او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي) .

وان يمشي اليها بسكينة ووقار . لقوله صلى الله عليه وسلم : (واذا سمعتم فامشوا وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا) وان يقارب بين خطاه ويقول : اللهم اني اسالك بحق السائلين لك وبحق ممشاي هذا فإني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا رياء ولا سمعة . خرجت اتقاء سخطك وابتقاء مرضاتك اسالك لتتفدني من النار وان تغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت ويقول : (اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي بصري نورا ومن فوقني نورا) ويقدم رجله اليمنى ويقول : (بسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم اللهم صلي على محمد واغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك) وعند خروجه يقدم رجله اليسرى ويقول : (اللهم افتح لي ابواب فضلك) واذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين لقوله صلى الله عليه وسلم : (ليشتغل بذكر الله او يسكت ولا يخوض في حديث الدنيا ما دام كذلك فهو في صلاة والملائكة تستغفر له ما لم يؤذي او يحدث) .

وفي كتاب ابو عبد الله احمد بن حنبل الى قوم صلى معهم بعض الصلوات قال : رايت من اهل مسجدكم من سبق الامام في الركوع والسجود والرفع والخفض وليس لمن يسابق الامام صلاة . لقوله صلى الله عليه وسلم : (اما خاف الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار)⁽¹⁾ . وفي رواية(صورة كلب)⁽²⁾ وذلك لاساءته صلاته لانه لا صلاة له . ولو كانت له صلاة لرجي له الثواب ولم يخف عليه العقاب . قال صلى الله عليه وسلم : (الامام يركع قبلكم ويسجد قبلكم ويرفع قبلكم)⁽³⁾ . وعن البراء بن عازب قال : (كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان اذا انحط من قيامه من السجود لا ينحي احد منا ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض وكنا خلفه قيام ، ثم نتبعه)⁽⁴⁾ . وكان صلى الله عليه وسلم يستوي قائما وانا لسجود بعد . وفي حديث ابن مسعود الى من سبق الامام فقال : لا وحدك صليت ولا بامامك اقتديت .

وعن ابن عمر قال له لا صليت وحدك ولا صليت مع الامام ثم ضربه وامره ان يعيد الصلاة وعن حطان بن عبد الله الرقاشي قال : صلى بنا ابو موسى الاشعري صلاة ، فلما قعد قال رجل : اقرت الصلاة بالبر والذكاة . فلما قضى ابو موسى الصلاة وسلم ، انصرف فقال : ايكم القائل هذه الكلمات؟ فارم القوم خوفاً ومهابة . فقال : لعلك يا حطان قلتها؟ قال : قلت : والله ما قلتها . فقال رجل : انا قلتها ، ولم ارد بها الاخير فقال ابو موسى الاشعري : اما تعلمون كيف تقولوا في صلاتكم؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين لنا ما نقول فيها فقال : (اذا صليتم فاقموا صفوفكم ثم يامكم احدكم فاذا كبر الامام فكبروا . واذا قرأ فانصتوا واذا قال : ولا الضالين فقولوا امين) يحبك الله . واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال صلى الله عليه وسلم : فتلك بتلك فاذا رفع راسه وقال سمع الله لمن حمد فارفعوا رؤسكم وقولوا اللهم ربنا ولك الحمد ، يسمع الله لكم واذا كبر فكبروا واسجدوا واذا رفع راسه وكبر فارفعوا وكبروا .

(1) متفق عليه .

(2) رواه الطبراني موقوف على ابن مسعود

(3) رواه مسلم

(4) متفق عليه.

قال صلى الله عليه وسلم : فتلك بتلك . واذ قعد اول قولكم التحيات لله والصلوات والطيبات حتى نهاية التشهد) . ومعنى اذا كبر فكبروا ان تنتظروا الامام حتى يكبر ويفرغ من تكبيره ، وينقطع صوته ولا يكون الامام مكبرا حتى يقول (الله اكبر) وقال : (الله) ثم سكت لم يكن مكبرا حتى يقول (الله اكبر) فيكبر الناس بعده . وربما يطول الامام في التكبير والذي يكبر معه ربما جزم التكبير واسرع ففرغ قبل الامام وصار مكبرا قبل الامام ومن كبر قبله ليست له صلاة واذ كبر الامام وركع فكبروا واركعوا وانتظروا حتى يكبر ويركع وهم قيام، ثم يتبعونه، وهم ركع ثم يتبعونه ، فيرفعون رؤوسهم ويقولون (اللهم ربنا ولك الحمد) واذ كبر وسجد فكبروا واسجدوا . بان يكونوا قياما حتى يكبر وينحط للسجود ويضع جبهته على الارض ، وهم قيام . ثم يتبعونه لقوله صلى الله عليه وسلم : (الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم) ثم تتبعونه وتنتظرونه في كل رفع وخفض وهذا تمام الصلاة ومن سمع المؤذن فلم يجبه فلا صلاة له وعن عمر بن الخطاب فقد رجأ في الصلاة فاتى منزله فناداه فخرج فقال : ما حبسك عن الصلاة ؟ قال : علة يا امير المؤمنين . فقال عمر لقد تركت دعوة من هو اوجب عليكم اجابه مني منادي الله الى الصلاة . وانه فقد اقواما في الصلاة ، قال ما بال اقوام يتخلفون عن الصلاة ويتخلف لتخلفهم اخرون ليحضروا المسجد او لابعث اليهم من يجافي رقابهم او يعودوا . ثم يقول : احضورا الصلاة احضروا الصلاة . عن ابي الدرداء (ان الله تبارك وتعالى سن لكل نبي سنة وسنة نبيكم هذه الصلوات الخمس في جماعة وان لكل رجل منكم مسجدا في بيته ولو صليتم في بيوتكم كركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم) اخرجه احمد ومسلم وابوداؤد . وفي حديث يجيئ الرجل يوم القيامة ملتصق بجاره فيقول : يارب هذا خاني ، فيقول : يارب ما خنته في مال ولا اهل ولكن وجدني في معصية فلم ينهاني عنها (صلاة الجماعة) .

وفي التحذير عن التهاون بصلاة الجماعة والجمعة ووجوب المحافظة على الصلاة في المساجد جماعة وان التهاون بها في اوقاتها فهو معصية عظيمة وكبيرة من الكبائر ووسيله الى تركها بالكلية . وعن ابي هريرة ه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا ليصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار) (لولا ما فيها من النساء والذرية لاحرقتها عليهم) متفق عليه . وعن ابن ام مكتوم رضي الله عنه قال : (استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصلي في بيتي فقال : هل تسمع النداء للصلاة ؟ فقلت نعم . قال صلى الله عليه وسلم اجب فلا اجد لك رخصة) فقال صلى الله عليه وسلم ، : (من سمع منادي الصلاة فلا يجيبه) (الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق)⁽¹⁾ . وقال : بحسب المؤمن من الشقاء والخيبة له في ترك الجماعة .

وعلى الابناء المبادرة باقامة الصلاة في بيوت الله التي اذن ان ترفع ويذكر فيها اسمه امتثالا لامر الله ورسوله ، وحذرا مما نهى الله عنه وابتعادا عن مشابهة اهل النفاق الذين وصفهم الله بصفات ذميمة اخبثها تكاسلهم عن الصلاة فقال تعالى : (ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذنبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا) . ويقول صلى الله عليه وسلم : (فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم) . وفي صلاة الجماعة فوائد كثيرة ومصالح جمة اهمها التعارف والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والصبر عليه وتشجيع المتخلف وتعليم الجاهل واغاضة اهل النفاق والبعد عنهم واطهار شعائر الله بين عبادته والدعوة اليه بالقول والعمل عز وجل .

سترته، ولا يحرم المرور من ورائها، وإن صلى لغير ستر حرم المرور في موضع ركوعه وسجوده، وقالوا: يندب له أن يدفع المار بين يديه .

الحنفية قالوا: يجوز لمن يطوف بالبيت أن يمر بين يدي المصلي، وكذلك يجوز المرور بين يدي المصلي داخل الكعبة، وخلف مقام ابراهيم عليه السلام، ، وإن لم يكن بين المصلي والمار ستر

⁽¹⁾ رواه احمد والطبراني .

وقالوا : إن كان يصلي في مسجد كبير أو صحراء يحرم عليه المرور بين يديه من موضع قدمه إلى موضع سجوده . وإن كان يصلي في مسجد صغير ، فإنه يحرم المرور من موضع قدميه إلى حائط القبلة، وقد رابعين نراعاً وقالوا: يرخص له في فعل ذلك، وإن لم يعدوه سنة، وليس له أن يزيد على نحو الإشارة بالرأس أو العين . أو التسبيح، وللمرأة ان تصفق بيديها مرة أو مرتين .

(٢) مكروهات الصلاة:

فمنها : العبث القليل بيده في ثوبه أو لحينه بدون حاجة أما إذا كان لإزالة العرق عن وجهه أو التراب المؤذي فلا يكره، وتكره فرقة الأصابع قوله صلى الله عليه وسلم (لا تعقع أصابعك وأنت في الصلاة)(رواد الترمذي و ابن ماجه) . ويكره أن يضع يده على خاصرته وان يتلفتم يميناً أو يساراً لغير حاجة، كحفظ متاعه .

الحنفية قالوا: المكروه هو الالتفات بالعنق أما بالعين يمينه او يسرة فمباح، وبالصدر لغير جهة القبلة قدر ركن كامل يبطل الصلاة .

الشافعية قالوا: يكره الالتفات بالوجه، أما بالصدر فمبطل مطلقاً لأن فيه انحرافاً عن القبلة ، المالكية قالوا: يكره الالتفات مطلقاً ولو بجميع جسده ما دامت رجلاه للقبلة وإلا بطلت الصلاة . الحنابلة قالوا: إن الالتفات مكروه وتبطل الصلاة به إن استدار بجملته، أو استدير القبلة ما لم يكن في الكعبة أو في شدة خوف، فلا تبطل الصلاة إن التفت بجملته ولا تبطل لو التفت بصدرة ووجهه، لأنه لم يستدير بجملته.

وضع الألية على الرأس ونصب الركبة في الصلاة وهو أن يضع) أليته على الأرض، وينصب ركبته، لقول أبي هريرة رضي الله عنه: " نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نقر كنقر الديك وإقعاع كإقعاع الكلب، والتفات كالتفات الثعلب.

المالكية قالوا: الإقعاء بهذا المعنى محرم، ولا يبطل الصلاة على الأظهر، وأما المكروه، إن يجعل بطون أصابعه للأرض ناصباً قدميه جاعلاً البيتية على عقبه أو يجلس على القدمين وظهورهما للأرض⁽¹⁾ .

مد الذراع وتشمير الكم :

ومنها إفتراش ذراعيه اي مدها، كما يفعل السبع ومنها تشمير كميته عن ذراعيه، وهو مكروه بإتفاق المالكية: قيدوا ذلك بأن يكون لأجل الصلاة، وأما إذا كان مشمراً قبل الدخول فيها لحاجة ودخلها كذلك أو شمر في الصلاة لأجلها فلا كرهه .

الإشارة في الصلاة:

ومنها الإشارة بالعين أو الحاجب واليد، إلا إذا كان الإشارة لحاجة، كرد السلام فلا تكره . الحنفية قالوا: تكره الإشارة مطلقاً، ولو كانت لرد السلام، إلا إذا كان المصلي يدفع المار . بين يديه فإن له أن يدفعه بالإشارة، المالكية قالوا: الإشارة باليد أو الرأس لرد السلام واجبة في الصلاة، أما السلام بالإشارة إبتداء فهو جائز، وتجوز الإشارة لاي حاجة إن كانت خفيفة ، وإلا متنعت، وتكره للرد على مشمت⁽²⁾ .

شد الشعر على مؤخر الرأس عند الدخول في الصلاة أو بعده :

ومنها عقص شعره، وهو شده على مؤخر الرأس؛ بأن يفعل، ذلك قبل الصلاة ويصلي به، أما فعله في الصلاة فمبطل (متفق عليه) الا المالكية قالوا: ضم الشعر إن كان لأجل الصلاة كره، والا فلا رفع المصلي ثوبه من خلفه أو قدامه وهو يصلي لقوله صلى الله عليه وسلم (أمرت أن أسجد على سبعة أعظم، وأن لا أكف شعراً ، ولا ثوباً) رواه الشيخان .

اشتئمال الصماء أو لف الجسم في الحرام ومنها الإندراج في الثوب، كالإحرام وحيث لا يدع منفذاً يخرج منه يديه . فإن لم يكن له إلا ثوب فلصلي به، ولا يشتمل اشتئماله اليهود وهذا مكروه .

(1) عبد الرحمن الجزيري ، مرجع سابق .

(2) عبد الرحمن الجزيري ، مرجع سابق .

الحنابلة قالوا إن اشتمال الصماء المكروه هو أن يجعل وسط رداءه تحت عاتقه الأيمن ويجعل طرفيه على عاتقه الأيسر من غير أن يكون تحت ثوب آخر وإلا لم يكره . الشافعية قالوا يذكروا اشتمال الصماء في مكروهات الصلاة .

سدل الرداء على الكتف:

ومنها أن يسدل رداءه على كتفيه، كالإحرام والملاءة- بدون أن يرد أحد طرفيه على الكتف الآخر وأن يغطي الرجل فاه" إن كان بغير عذر ، وإلا فلا يكره .

ومنها الاضطباع وهو أن يجعل الرداء تحت إبطه الأيمن، ثم يلقي طرئه غنى كتفه الأيسر، ويترك الآخر مكشوفاً ، وهذا مكروه عن اثنين: أما المالكية قالوا: إلقاء الرداء على الكتفين مندوب، بل يتأكد لامام المسجد . ويندب أن يكون طوله ستة أذرع، وعرضه ثلاث، ويقوم مقامه (ألبرنس). و الشافعية: لم يذكروا سدل الرداء .

إتمام قراءة السورة حال الركوع:

ومنها إتمام السورة حال الركوع ومنها إتمام قراءة الفاتحة حال الركوع فمبطل للصلاة حيث كانت قراءة الفاتحة فرضاً وهذا الحكم متفق عليه إلا الحنفية قالوا: إن إتمام قراءة الفاتحة حال الركوع مكروه كإتمام قراءة السورة حاله، لان قراءة الفاتحة ليست فرضاً ، إلا أن الكراهة في إتمام الفاتحة حال الركوع تحريرية، يخالف إتمام السورة .

الإتيان بالتكبير في غير محلها:

ومنها الإتيان بالأذكار المشروعة للانتقال من ركن إلى ركن، في غير محلها، لأن السنة أن يكون ابتداء الذكر عند الانتقال و انتهاءه عند انتهائه، فيكره أن يكبر للركوع بعد أن يتم ركوعه، أو يقول: سمع الله لمن حمده بعد تمام القيام، والمطلوب أن يملأ الانتقال بالتكبير، أما الحنابلة قالوا: بطلت صلاته إن كان عاملاً ، ويجب عليه سجود السهو إن كان ساهياً ، لأن الإتيان بذكر الانتقال بين ابتداء الانتقال وإنتهائه واجب والمالكية قالوا: إن ذلك خلاف المندوب ، لأن الإتيان بالأذكار المشروعة للانتقال في ابتدائها مندوب .

تفويض العينين ، ورفع البصر إلى السماء في الصلاة:

ومنها تفويض عينيه إلا لمصلحة كتغويضهما عما يوجب الاشتغال والنهي، ورفع البصر إلى السماء لقوله صلى الله عليه وسلم (ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء - فى الصلاة- لينتهين أو لتخطفن أبصارهم)رواه البخاري .

وهذا مكروه ، أما المالكية قالوا: إن كان ذلك للموعظة والاعتبار بآيات السماء، فلا يكره، والحنابلة - استثنوا من ذلك الرفع حال التجش، فإنه لا يكره .

التكيس في قراءة السورة :

ومنها أن يقرأ في الركعة الثانية سور أو آية فوق التي قرأها في الأولى كأن يقرأ في الركعة الأولى "الإنشراح" والثانية "الضحى" أما تكرار السورة في ركعة واحدة أو في ركعتين ، فمكروه في الفرض والنفل، إذا كان يحفظ غيرهما أما الحنفية قالوا: ان هذا مقيد بالصلاة المفروضة ، أما النفل فلا يكره فيه التكرار، والحنابلة قالوا: إنه غير مكروه، وإنما المكروه تكرار الفاتحة في ركعة واحدة، وقراءة القرآن كله في صلاة فرض واحدة لا فى صلاة نافلة .

الصلاة إلى الكائون :

ومنها أن يكون بين يدي المصلي نتور أو كائون فيه جمر، لأن هذا تشبه بالمجوس، أما الشافعية لم يذكروا أن الصلاة التي تتور أو كائون مكروهة . (1) .

الصلاة في مكان به صورة :

ومنها ان يكون بين يديه ما يشغله من صورة حيوان فإذا لم يشغله لا تكره الصلاة إليها، أما الحنفية قالوا: تكره الصلاة الى صورة الحيوان مطلقاً ، وإن لم تشغله ، سواء كانت فوق رأس

(1) عبد الرحمن الجزيري ، مرجع سابق .

المصلي أو أمامه أو خلفه، أو عن يمينه أو يساره أو بحذائه، واشدها كراهة ما كانت أمامه، ثم فوّه ثم يمينه، ثم يساره، ثم خلفه إلا أن تكون صغيرة بحيث لا تظهر إلا بتأمل كالصورة التي على الدينار: فلو صل، ومعه دراهم عليها تماثيل لا يكره، ولا تكره الصلاة إلى صور كبيرة إذا كانت مقطوعة الرأس وصور الشجر إلا إذا شغلته . والحنابلة قالوا: يكره أن يصلي إلى صورة منصوبة أمامه ولو صغيرة إلا إذا كانت غير منصوبة، أو خلفه أو فوقه، أو عن احد جانبيه .

الصلاة خلف صف فيه فرجه:

ومنها صلاته خلف صف فيه فرجة هذا مكروه باتفاق ما عدا الحنابلة قالوا: إن كان يصلي خلف الصف الذي فيه فرجة، فإن كان وحده بطلت صلاته، وإن كان مع غيره كرهت صلاته.

الصلاة في قارعة الطريق والمزابل:

ومنها الصلاة في المزبلة والمجزرة وقارعة الطريق والحمام ومعاطن الإبل- أي مباركها فإنها مكروهة ولو كان المصلي آمناً من النجاسة اما المالكية قالوا: تجوز الصلاة بلا كراهة في المزبلة، والمجزرة ، ومحجة الطريق- أي وسطها— إن أمنت النجاسة، أما إذا لم تؤمن ، فإن كانت محققة أو مظنونة كانت الصلاة باطلة وإن كانت مشكوكة أعيدت في الوقت، إلا في محجة الطريق إذا صلى فيها لضيق المسجد، وشك في الطهارة، فلا إعادة ، أما في معاطن الإبل المسمى عطلا— فهي مكروهة ولو أمنت النجاسة، الحنابلة قالوا: الصلاة في المزبلة والمجزرة ، وقارعة الطريق والحمام ومعاطن الإبل حرام و باطلة، إلا لعذر كان حبس بها ومثلها سقوفها إلا صلاة الجنازة فتصح بالمقبرة وعلى سطحها (1) .

الصلاة في المقبرة :

وتكره الصلاة في المقابر . الحنفية قالوا: تكره الصلاة في المقبرة إذا كان القبر بين يدي المصلي بحيث لو صلى صلاة الخائفين وقع بصره عليه أما إذا كان خلفه أو فوقه، أو تحت ما هو واقف عليه، فالأكره وقد قيدت الكراهة بأن لا يكون في المقبرة موضع أعد للصلاة لا نجاسة فيه ولا قدر، وإلا فلا كراهة وهذا في غير قبور الأنبياء عليهم السلام فاد تكره الصلاة عليها مطلقاً . والحنابلة قالوا: إن الصلاة في المقبرة وهي ما احتوت على ثلاثة قبور فأكثر في أرض موقوفه للدفن، باطلة مطلقاً ، إذا لم تحتوي على ثلاثة بان كان بها واحد أو اثنان، فالصلاة فيها صحيحة بلا كراهة ان لم يستقبل القبر وإلا كره .

الشافعية قالوا: تكره الصلاة في المقبرة غير المنبوشة، سواء كانت القبور خلفه أو أمامه أو على يمينه أو شماله أو تحته الا قبور التشهداء والأنبياء فإن الصلاة لا تكره فيها ما لم يقصد تعظيمهم؛ وإلا حرم، أما الصلاة في المقبرة المنبوشة بلا حائل، فإنها باطلة، لوجود النجاسة بها . المالكية قالوا: الصلاة في المقبرة جائزة بلا كراهة إن أمنت النجاسة(2) .

عد مكروهات الصلاة مجتمعة :

الحنفية عدوا المكروهات بالآتي : ترك واجب أو سنة مؤكدة عملاً ، وهو مكروه تحريماً، إلا أن إثم ترك الواجب أشد من إثم ترك السنة المؤكدة، عبثه بثوبه وبدنه، رفع الحصى من أمامه مرة إلا للسجود، فرقع الأصابع، تشبيكها، التخصر، الالتفات بعنقة لا بعينة فإنه مباح، ولا بصدرة فإنه مبطل ، الألقاء، افتراش ذراعيه، تشمير كميته عن ذراعيه، صلاته في السراويل ونحوها مع قدرته على لبس القميص، رد السلام بالإشارة ، التربع بلا عذر، غصص شعره ، الاعتجار و هو شد الرأس بالمنديل مع ترك وسطها مكشوفاً رفع ثوبه بين يديه أو من خلفه إذا أراد السجود، سدل إزاره، اندراجه في الثوب بحيث لا يدع منفذا يخرج يديه منه ، جعل الثوب تحت إبطه الأيمن ، وطرح جانبيه على عاتقه الأيسر أو عكسه، إتمام القراءة في غير حالة القيام، اطالة الركعة الأولى في كل شفع من التطوع، إلا أن مروياً عن النبي صلى الله عليه وسلم أو ماثوراً عن صحابي كقراءة "سبح" (الأعلى) (وقل يا أيها الكافرون) (الإخلاص) في الوتر، لأنه ملحق

(1) عبد الرحمن الجزيري ، مرجع سابق .

(2) عبد الرحمن الجزيري ، مرجع سابق .

بالنوافل في القراءة تطويل الركعة الثانية عن الأولى: ثلاث آيات فأكثر في جميع الصلوات المفروضة بالاتفاق، والنفل على الأصح، تكرر سورة في ركعة واحدة أو ركعتين في الفرض، أما النفل فلا يكره فيه التكرار، قراءة سورة أو آية فوق التي قرأها، فصله بسورة بين سورتين قراهما في ركعتين، كأن يقرأ في الأولى (الإخلاص) وفي الثانية (الناس) ويترك وسطهما (القلق)، لما فيه من شبه التفضيل والهجر، ثم الطيب، قصلاً، ترويحاً بالمروحة، أو بالثوب مرة أو مرتين، فإن زاد بطلت صلاته، تحويل أصابع يديه أو رجليه عن القبلة في السجود، ترك وضع اليدين على الركبتين في الركوع، ترك وضعهما على الفخذين فيما بين السجدين وفي حالة التشهد ترك وضع يمينه على يساره حال القيام، الثأوب . فليكظم ما استطاع يضع ظهر يده اليمنى أو كفه على فيه في حال القيام وظهر يساره في غيره، تغميض عينيه إلا لمصلحة، رفع بصره للسماء، التمطي، العمل القليل المنافي للصلاة، أداء المطلوب فيها فهو منها كتحريك الأصابع، ومنه قتل قملة بعد أخذها من غير عذر فإن شغلته بالعض فلا يكره قتلها مع التحرز من دمها، تغطيه أنفه وفمه، وضع شيء لا يذوب في فمه إذا كان يشغله عن القراءة المسنونة أو يشغل باله، السجود على كور عمامته، الاقتصار على الجهة في السجود بلا عذر كمرض قائم بالأنف، وهو يكره تحرماً، الصلاة في الطريق، وفي الحمام وفي الكنيف، وفي المقبرة، الصلاة في أرض الغير بلا رضاه، الصلاة قريباً من نجاسة، الصلاة مع شدة الحرص بالبول، أو الغائط أو الريح وإذا دخل في الصلاة على هذه الحالة ندب له قطعها، إلا إذا خاف فوات الوقت أو الجماعة، الصلاة في ثياب ممتعضة لا تصان عن الدنس، الصلاة وهو مكشوف الرأس تكاسلاً، للتذلل والتضرع فهو جائز بلا كراهة، الصلاة بحضرة طعام يميل طبعه إليه، إلا إذا خاف خروج الوقت أو الجماعة، الصلاة بحضرة كل ما يشغل البال كالزينة، أو يخل بالخشوع كاللهو واللعب ولهذا نهى عن الإتيان للصلاة بالهرولة، بل السنة أن يأتي إليها بالسكينة والوقار، عد الأدمي والتسبيح باليد قيام الإمام بجملته في المحراب، لا قيامه خارجه وسجوده فيه إلا إذا ضاق المكان فلا كراهة⁽¹⁾، قيام الإمام على مكان مرتفع بقدر نراع على المعتمد أو قيامه على الأرض وحده، وقيام من خلفه جميع على مكان مرتفع عنه، أن يخص الإنسان نفسه- بمكان في السجد يصلي فيه، بحيث يصير ذلك عادة له، القيام خلف صف فيه فرجه، الصلاة في ثوب فيه نصاوير، أن يصلي ويرى صورة سواء كانت فوق رأسه أو خلفه، أو بين يديه، أو بحذائه، إلا أن تكون صغيرة أو مقطوعة الرأس أو لغير ذي روح، الصلاة التي كانون فيه جمر، أو الصلاة إلى القنديل أو السراج فلا كراهة فيها الصلاة بحضرة قوم نيام، مع الجهة من تراب لا يضره خلال الصلاة، تعيين سورة لا يقرأ غيرها إلا للييسر عليه .

الشافعية: -عدوا مكروهات الصلاة بالآتي: الالتفات بوجه لا بصدرة في غير المستلقي بلا حاجة، واما المستلقي، وهو الذي يصلي مستلقياً على ظهره لعذر بين الالتفات بوجهه مبطل لصلاته، جعل يديه في كفيه عند تكبيرة الإحرام، وعند الركوع و السجود وعند القيام من التشهد الأول وعند الجلوس له أو للأخير بالنسبة للذكر دون الأنثى، الإشارة بنحو عين أو حاجب ولو من أخرس بلا حاجة، أما إذا كانت الإشارة لحاجة، كرد السلام فلا كراهة ما لم تكن على وجه اللعب وإلا بطلت، الجهر في موضع الإسرار وعكسه بلا حاجة، جهر المأموم خلف الإمام إلا بالتأمين، وضع اليد في الخاصرة بلا حاجة، الإسراع في الصلاة مع عدم النقص عن الواجب وإلا بطلت . إصاق الرجل غير العاري عضديه بجنبه وبطنه بفخذه في ركوعه وسجوده، أما الأنثى والعماري، فينبغي لكل منهما أن يضم بعضه إلى بعض، الإقعاء، ضرب الأرض لجهته حال السجود الطمأنينة، وإلا بطلت وضع ذراعيه على الأرض حال السجود، كما يفعل السبع بلا "حاجة، ملازمة مكان واحد للصلاة فيه لغير الإمام في المحراب اما هو فلا يكره له، والمبالغة في خفض الرأس في الركوع، وإطالة التشهد الأول، ولو بما يندب بعد التشهد الأخير، إذا كان غير مأموم، وإلا فلا كراهة والاضطباع، تشبيك الأصابع، فرقتها، أسبال الأزر، تغميض بصره

(1) عبد الرحمن الجزيري، مرجع سابق .

لغير عذر وقد يجب إذا كانت الصفوف عراه، وقد يسن إذا كان يصاي إلى حائط منقوش، رفع بصره إلى السماء، ولا يسن النظر إلى السماء إلا عقب الوضوء فقط، كف الشعر والثوب، تغطية الفم بيده لغير حاجة أما للحاجة كدفع التثاؤب فلا يكره البصق أماماً ويميئاً لا يساراً، الصلاة مع مدافعة الحدث، الصلاة بحضرة ما تشتاقه نفسه من طعام أو شراب، الصلاة في الطريق التي يكثر فيها مرور الناس والمطاف، الصلاة في الحمام، الصلاة في الكنيسة وفي موضع شأنه النجاسة كمزبلة، ومجزرة ومطعن إبل، استقبال القبر في الصلاة، الصلاة وهو قائم على رجل واحدة، وهو قارن بين قديمه، وعند غلبه النوم، ومنفرلاً عن الصف والجماعة قائمة إذا كانت الجماعة مطلوبة، وإلا فلا وهذا إن اتسع الوقت، وإلا فلا كراهة أصلاً .

المالكية قالوا: مكروهات الصلاة هي : التعوذ قبل القراءة في الفرض الأصلي، البسمة قبل الفاتحة أو السورة ، أما النفل ولو مندورا فالأولى ترك التعوذ والبسمة ، فالأولى الإتيان بالبسمة في الفرض وغيره، الدعاء قبل القراءة أو أثناءها ، الدعاء في الركوع، الدعاء قبل التشهد، الدعاء بعده غير التشهد الاخير، دعاء المأموم بعد سلام الإمام، الجهر بالدعاء المطلوب في الصلاة، الجهر بالتشهد، السجود على ملبوس المصلي، السجود على كور العمامة، ولا إعادة عليه إن كان خفيفاً كالطاقاة والطاقتين ، فإن كان غير خفيف أعاد في الوقت، السجود على ثوب غير ملبوس للمصلي، السجود على بساط أو حصير ناعم إن لم يكن فرش مسجد، وإلا فلا كراهة، القراءة في الركوع أو السجود إلا إذا قصد بها في السجود الدعاء .⁽¹⁾

¹ (عبد الرحمن الجزيري ، مرجع سابق .

المبحث الثالث الجوانب الاجتماعية

يندب للمنفرد التطويل في القراءة ويسن للإمام التخفيف بحسب حال المأمومين .
الحنفية قالوا : يكره السفر يوم الجمعة بعد الاذان الاول والمالكية قالوا : يكره بعد فجر الجمعة لمن لا يدركها في طريقه ويجوز قبل الفجر اما بعد الزوال فحرام الا لضرورة كفوات رفقة مأمونة واذا كان سفراً واجباً كالسفر لحج ضاق وقته ومن تخلف عن حضور الجمعة بغير عذر لا يصلي ظهراً الا المريض .

اما الاذان فمعناه في اللغة الاعلام لقوله تعالى : جُفِّقْ فَوْقَ جِدِّ (التوبة: 3) ، وفي الشرع الاعلام بدخول وقت الصلاة بذكر مخصوص ، وشرع في السنة الاولى من الهجرة بالمدينة المنورة عندما صعب على الناس معرفة اوقات الصلاة فنتشاوروا في طريقة يعرفون بها وقت الصلاة الى ان رأى عبد الله بن زيد ملكاً في نومه علمه الاذان ويوتر الإقامة .

ويستحب ان يقوم للصلاة عند قول المؤذن : (قد قامت الصلاة) ان كان الامام في المسجد ، ثم يسوي الامم الصفوف بمحاذاة المناكب والاكعب ، ومن السنة تكميل الصف الاول والذي يليه والصف الافضل الاقرب من الامام ويسن تراص المأمومين وسد الخلل وخير صفوف الرجال اولها لقوله صلى الله عليه وسلم : (ليلني منكم اولو الاخلاء والنهي) وخير صفوف النساء آخرها .

كما ان الصلاة مدرسة خلقية عملية انضباطية تربي فضيلة الصدق والامانة وتنتهي عن الفحشاء والمنكر) ، ومن فوائدها الاجتماعية : اقرار العقيدة الجامعة لافراد المجتمع ، وتقويتها في أنفسهم وفي تنظيم الجماعة في تماسكها حول هذه العقيدة ، وفيها تقوية الشعور بالجماعة وتنمية روابط الانتماء للامة وتحقيق التضامن الاجتماعي ، ووحدة الفكر والجماعة التي هي بمثابة الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

وفي صلاة الجماعة فوائد عميقة وكثيرة ، من اهمها اعلان على الطاعة في القضايا العامة او المشتركة باتباع الامام فيما يرضي الله تعالى والاتجاه نحو هدف واحد وغاية نبيلة سامية هي الفوز برضوان الله تعالى .

كما ان بها تعارف المسلمين العامة ، ومساندة الضعف والسجين والملاحق بتهمة والغائب عن اسرته واولاده ويعد المسجد والصلاة فيه مقراً لقاعدة شعبية منظمة متعاونة متأثرة تخرج القيادة ، وتدعم السلطة الشرعية وتصحح انحرافاتهما واخطاها بالكلمة الناصحة والموعظة الحسنة ، والقول اللين ، والنقد البناء الهادف ، لان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً⁽¹⁾ .

والصلاة تميز المسلم عن غيره ، فتكون طريقاً للثقة والائتمان ، وبعث روح المحبة والمودة فيما بين الناس ، جاء في الحديث (من استقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو مسلم ، له ما للمسلم وعليه ما على المسلم)⁽²⁾ .

حكم تارك الصلاة :-

اتفق علماء المسلمون على ان الصلاة واجبة على كل مسلم بالغ عاقل طاهر ، اي غير حيض او نفاس ، ولا ذي جنون او اغماء وهي عبادة بدنية محضة لا تقبل النيابة اصلاً ، فلا يصح ان يصلي احد عن احد ، واجمع المسلمون على ان من جحد وجوب الصلاة فهو كافر مرتد ، لثبوت فرضيتها بالادلة القطعية من القرآن والسنة والاجماع ، ومن تركها متكاسلاً وتهاوناً فهو فاسق عاصي الا ان يكون قريب عهد بالاسلام او لم يبلغه وجوب الصلاة .

وترك الصلاة موجب للعقوبة الاخرية والدينية ، اما الاخرية فلقوله تعالى : **قَالَ لَوْ لِمَنْ نَكُ مِنْ الْمُصَلِّينَ [43] نُطْعِمُ الْمُسْكِينِ** (المدثر: 42 - 43) **يَلِ لِلْمُصَلِّينَ [44] بَيْنَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ** (الماعون: فحذفه) **مَنْ بَعْدَهُمْ خَلْفٌ وَأَظْلَمْتَ لَآءٌ وَادَّبَعُوا الشَّهْوَ وَاتَّ**

(1) رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه .

(2) اخبره البخاري ومسلم والترمذي وابوداود والنسائي عن انس رضي الله عنه (جامع الاصول : 158/1) وما بعدها .

فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا) (مريم: ٥٩) وقال صلى الله عليه وسلم : (من ترك الصلاة متعمداً فقد برئت منه ذمة الله ورسوله)^(١) .

وام عقوبتها الدنياوية لمن تركها كسلاً وتهاوناً ، فلها انماط عند الفقهاء : فقال الحنفية^(٢) : تارك الصلاة كاسلاً فاسق يحبس ويعذب تى يسيل منه الدم حتى يصلي ويتوب او يموت في السجن بدليل قوله صلى الله عليه وسلم : (لايحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث : الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ن والتارك لدينه المفارق للجماعة)^(٣) .
واضاف الحنفية : انه يحكم باسلام فاعل الصلاة بشروط اربعة : ان يصلي الوقت مع جماعة ، او يؤذن في الوقت ، او يسجد للتلاوة عند سماع آية سجدة .

وقال الأئمة الأربعة الآخرون^(٤) : تارك الصلاة بلا عذر لو ترك صلاة واحدة يستتاب ثلاث ايام كالمرتد^(٥) . والا قتل ان لم يتوب ويقتل عند المالكية والشافعية حداً لا كفراً ثم يغسل ويصلي ويدفن مع المسلمين والدليل على عدم تكفير تارك الصلاة قوله **لَعَلَّمِي بَرَّ** (إلى الذين يزكون بل لئلا يظلمون قتيلاً) (النساء: ٤٨) . وحديث عبادة بن الصامت : (خمس صلوات كتبهن الله على العباد ، من اتى بهن لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بحقهن ، كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ، ان شاء عبه ، وان شاء غفر له)^(٦) . وحديث ابي هريرة : (ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة المكتوبة ، فان اتمها ، والا فقبل انظروا هل له من تطوع ؟ فان كان له تطوع اكلت الفريضة من تطوعه ثم يفعل بسائر الاعمال المفروضة مثل ذلك)^(٧) . فلا يكفر بترك الصلاة ، لان الكفر بالاعتقاد واعتقاده صحيح ويكفر ان تركها جاحداً وجوبها وتألوا الاحاديث التي استدلت بها الحنابلة بانها محمولة على المستحيل عقوبة الكافر وهي القتل .

وقال الامام احمد رحمه الله^(٨) : يقتل تارك الصلاة كفراً لقوله تعالى **فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلاً لَهُمْ إِلَى اللَّهِ عَفْوَ رَحِيمٌ** (التوبة: ٥).

وفي تحذير الأمة عن التهاون بصلاة الجماعة والجمعة روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من ترك صلاة مكتوبة متعمداً يترتب منه ذمة الله) وقال تعالى **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَمْسُكُوا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاسْتَوَوْا وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لِمَ سَرْتُمُوهَا وَقَالُوا إِنَّا سَرْتُمُوهَا غَدَابَةً وَمَا نَحْنُ بِمُصَدِّقِينَ**

وَأُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ النَّاسُ وَالْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ إِذَا سَلُّوا سُلُوكَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا لَمَّا جَاءَهُمُ الْبُرْهَانُ وَالْحَقُّ يَكْفُرُونَ بِهِمْ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ

وقد دل الكتاب والسنة وأهل العلم وإجماع الصحابة ومن بعدهم على كفر تارك الصلاة وأنه لاحظ له في الإسلام ومن الأحاديث الدالة على وجوب المحافظة على الصلاة في المساجد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلاً فيصلي الناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم لولا ما فيما من النساء والذرية). وفي حديث: لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد، وحديث لعنة الله على من سمع حي على الصلاة ، حي على الفلاح ثم لم يجب ، ومن سمع النداء فلم يمنع من إتباعه عذر قالوا: ما العذر قال: خوف أو مرض لم تقبل منه صلاة. ابو داود.

(١) رواه احمد عن مكحول وهو مرسل جيد .
(٢) الدر المختار ، (26/1) ، مرفأى الفلاح ، ص 60 .
(٣) متفق عليه عن ابن مسعود رضي الله عنه .
(٤) القوانين الفقهية ، ص 42 ، بداية المجتهد (87/1) .
(٥) رواه احمد عن مكحول ، وهو مرسل جيد .
(٦) رواه الجماعة الا البخاري والنسائي (نبيل الاوطار : 291/1) .
(٧) رواه الخمس ابن حبان والحاكم ، وصححه البخاري والعراقي ، وهناك احاديث اخرى في موضوعه (انظر نبيل الاوطار : 293/1)

(٨) رواه احمد عن مكحول ، وهو مرسل جيد .

المبحث الرابع الجوانب الصحية

وفي الحديث الذي رواه الطبراني يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تركت من شيء يقربكم إلى الجنة إلا وقد حدثتكم به، وما من شيء يباعدكم عن النار إلا وقد حدثتكم به. كان صلى الله عليه وسلم ينوي الصلاة والنية هي أساس الأعمال كلها ومحلها القلب ولا يجب التلظظ بها وأنه كان يدخلها بالتكبير وفي القراءة وأنه لم يؤثر عنه قراءة سورة معينة ومن هديه قراءة السورة كاملة⁽¹⁾.

وإذا دخل المصلي في الصلاة يقول (الله أكبر) يحرم عليه أن يأتي بغير أعمال الصلاة، ولذلك سميت تكبيرة الإحرام وقال صلى الله عليه وسلم (مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم).

ويشترط لتكبيرة الإحرام الطهارة، ولفظها واجب لا يترتب على تركه بطلان الصلاة بل يترتب عليه إثم لا يوجب العذاب بالنار وإنما يوجب الحرمان من شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة، ولكن تركه يوجب إعادة الصلاة فإن لم يعدها سقط الغرض⁽²⁾. فلو قال استغفر الله لا تصح صلاته لأنه طلب المغفرة.

وأهم شروط تكبيرة الإحرام: اللغة العربية فإن عجز عنها يصح أن يكبر باللغة التي يقدر عليها. أن يكون المصلي قائماً في الفرض وكان قادراً على القيام ويصح القعود في النفل وفي الغرض إن أتى بالإحرام في حال إحناء أقرب للقيام تصح وإن كان أقرب للركوع لا تصح. أن يأتي بلفظ الجلالة ولفظ أكبر ولا يمد همزة لفظ الجلالة، ولا يمد الباء ولا يشدها، ولا يزيد واو ساكنة أو متحركة بين الكلمتين. أن لا يأتي بواو قبل لفظ الجلالة، وأن لا يفصل بين الكلمتين بوقف إدخال لا التعريف في وصف الله بوصف يلقب به ولا يزيد الوصف عن كلمتين ولا يصح فصل الكلمتين بضمير أو نداء، وأن يسمع بها نفسه إلا إذا كان أخرس.

استقبال القبلة — دخول الوقت، التأخر عن تكبيرة الإمام، يأتي بالتكبيرة يليها القراءة ستر العورة، أن يكون متطهراً - النيلة الأصل في الصلاة إن كان فرضه ظهراً أو عصرًا، وأن يكون الذكر خالصاً وأن لا يكون الذكر بسم الله الرحمن الرحيم، أن لا يحذف الهاء من لفظ الجلالة، أن يمد اللام الثانية، أن لا يمد همزة الله - وأكبر. ولا تتقدم التكبيرة على النية ويمكن ترجمة التكبيرة باللغة التي يعرفها ويمكن أن يتم التكبير والإمام راعع قبل أن يرفع ويستمر مع الإمام ثم يعيدها إذا نوى الركوع بدون إحرام. تقديم لفظ الجلالة على أكبر، يمد لفظ الجلالة ملاً طبيعياً. أن لا يمد هاء لفظ الجلالة، عدم الفصل بين الكلمتين بكلام ولو بحرف، تحريك اللسان والإحرام للصلاة لا يحصل إلا بهذا اللفظ وألا يشبع هاء الله حتى يتولد منها واو، ولا يحذفها. القيام: شرط في جميع ركعات الفرض إذا كان قادراً عليه، ويسقط في حالة المرض ويصلي على الحالة التي يقدر عليها أما صلوات السنن والمندوبات تصح من قعود والقيام المفروض ما يسع القراءة المفروضة آيات طويلة أو ثلاث آيات قصار ويكون القيام واجب في القراءة الواجبة كقراءة الفاتحة ومندوباً إن كان يؤدي فيه مندوب.

ويكون القيام فرضاً إذا أطل القراءة حتى لو قرأ القرآن كله لا يصح له الجلوس في أثناء القراءة ويثاب على ذلك ولا يعاقب إذا قصر.

وإذا استند إلى شيء أثناء القراءة لو أزيل ذلك الشيء لسقط لا تبطل صلاته. وبالنسبة لقراءة الفاتحة لو تركها المصلي سهواً عليه أن يأتي بالركعة التي تركها: ولو تركها عملاً بطلت صلاته.

⁽¹⁾ صلاح دعيبس - فقه المؤمنين في العبادات، المختار الإسلامي للنشر والتوزيع، 16 شارع كامل صدقي بالجمالية - القاهرة، ت0911371.

⁽²⁾ عبد الرحمن الجزيري

والعاجز عن قراءة الفاتحة عليه أن يأتي بآيات قدر آيات الفاتحة وإن عجز عليه أن يذكر الله بقدر الفاتحة وإن عجز يقف ساكناً بقدر الزمن الذي تستغرقه قراءة الفاتحة ولا يجوز قراءتها بغير اللغة العربية ويجب عليه تحريك اللسان أثناء قراءتها .
وممن يليه ولو واحداً وأقل السر ان يسمع نفسه اما المرأة ، لا يسن لها الجهر ولكن لا بأس اذا لم يسمعها اجنبي .

الحنفية قالوا: يجب الجهر على الإمام في ركعات الوتر في رمضان ، وصلاة العيدين ، والتراويح وجب الإسرار على الإمام والمنفرد في صلاة الكسوف والاستسقاء والنوافل النهارية أما الليلية فهو محير فيها. وقالوا: أقل الجهر إسماع غيره ممن ليس له بغربة، كأهل الصف الأول، فلو سمع رجل، أو رجلان لا يجزئي ، وأعاد له لا حد له، وأقل المخافتة إسماع نفسه ، أو من يقربه من رجل أو رجلين ، أما حركة اللسان مع تصحيح الحروف، فإنه لا يجزئي. اما المرأة لا يكون بينها وبين الرجل ، فرق في حكم الجهر بالقراءة، بشرط أن ان لا يكون في صوتها نغمة أو لين كان صوتها عورة مفسداً للصلاة ومن هنا منعت الأذان .

الشافعية قالوا يسن الجهر في العيدين ، وكسوف القمر والاستسقاء والتراويح ووتر رمضان وركعتي الطواف ليلاً أو وقت صبح والإسرار في غير ذلك الا نوافل الليل المطلقة فيتوسط فيها بين الجهر والإسرار ، وقالوا أقل الجهر ان يسمع من يليه ولو واحداً وأصل السر ان يسمع نفسه اما المرأة فانها لا تجهر اذا كانت بحضرة اجنبي وأقل الإسرار ان تسمع نفسها حيث لا مانع والجهر لا فرق بين رجلاً أو امرأة .

هيئة الجلوس في الصلاة:

من السنة ان يضع المصلي يديه على فخذه بحيث تكون رأْي اصابعهما حال الجلوس متجهة الى القبلة المالكية قالوا : وضع يديه على فخذه مندوب لا سنة ، ويندب الاقصاء للرجل والمرأة ، وهو ان يجعل رجله اليسرى مع اليمنى .

وقراءة المأمون خلف إمامه مكروهة لأن قراءة الإمام قراءة له، ومن عجز عن العربية يقرأ بغيرها (الحنفية).

والشافعية قالوا: على المأموم قراءة الفاتحة خلف الإمام إذا كان مسبوفاً لجميع الفاتحة فالإمام يتحمل عنه إن لم يظهر أنه محدث أو أدركه في ركعة زائدة عن الفرض .

المالكية قالوا: القراءة خلف الإمام مندوبة في السرية مكروهة في الجهرية، ومن لا يحسن قراءة الفاتحة يجب عليه تعلمها فإن لم يمكنه عليه الاقتداء بغيره وإن لم يجد يفصل بين التكبير والركوع بذكر الله أما الأخرس فلا يجب عليه وكفى أن يحرك لسانه .

والحنابلة قالوا: القراءة خلف الإمام مستحبة في الصلاة السرية وفي سكتات الإمام. الركوع فرض في كل صلاة للقادر عليه أما قدره يحصل يطاقاً الرأس بأن ينحني انحناء تكون إلى حال الركوع أقرب .

أما كمال الركوع فهو إنحناء الصلب حتى يستوي الرأس بالظهر للقائم، أما القاعد فركوعه يحصل بطأأة الرأس مع انحناء الظهر ولا يكون كاملاً إلا إذا حاذت جبهته قدام ركبتيه .

إن البيت الحرام الذي بناه سيدنا إبراهيم عليه السلام قبلة للصلاة، إلى ما في الصلاة من شمول لمعان من عبادات أخرى وأنها تشرك مع الزكاة من حيث أنها صرف لجزء من وقت الإنسان وجهده في سبيل الله . ووقت الإنسان وجهده هما رأس ماله المنتج وتشترك مع الحج في التوجه الى الكعبة يقوم نحوها المصلون وهم متفرقون على محيط الارض .

وعند طلب علي وفاطمة من النبي صلى الله عليه وسلم خادماً يخفف عنهما فأبى (ألا اخبركما مما سألتماني؟ قالوا : بلى قال : تسبحان في دبر كل صلاة مكتوبة عشر ، وتحمدان عشر ، وتكبران عشراً)

يقول علي والله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه .

٢- كما ان الاوقات التي بين كل صلاة والصلاة التي تليها كافية للسعي لطلب الرزق وان الذكر المرتب المتوالي بتوالي الصلوات بيارك الله سبحانه وتعالى فيه قليلا كان ام كثيراً .

وقال تعالى الر (حَمَانَ الرَّمْحِيفِ يُسَبِّحُ لِلَّهِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ الَّذِي يَدِي بَعُونًا فَمِنْهُمْ يَدُلُّو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُرَكِّبُهُمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ ضَلَالٍ مُبِينٍ لَمْ يَلْبِثُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ [3] فَضَلَّ اللَّهُ يَوْمَئِذٍ الْفِئْتَانَ الَّذِينَ كَذَّبُوا آيَاتِ اللَّهِ وَاللَّاهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنتُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُمُ الْمُؤْتُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ [6] يَتَمَتُّوْنَ أَنَّهُ أَمْبِدًا قَبِيْمَتِ أَيْدِيهِمْ لِلَّهِ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ [7] إِنْ أَمُوتَ الَّذِي تَقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّكُمْ مُرْسِلُونَ إِلَىٰ عَالَمٍ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ لِمُ الْاِجْمَاعَةِ فَاسْمَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعْلَمْتُمْ [9] أَفَلَا تُفَادَنْتُمْ فِي الْأَرْضِ وَابْتَعُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا وَاللَّاهُ كَثِيرٌ أَلْعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ [10] لَوْ أَتَوْا بِبُرْهَانٍ لَّوَدَّعْتُمْ أَنَّكُمْ كَانْتُمْ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّاهُورِ وَمَنْ التَّجَاوَزَ لِلَّاهُ خَيْرٌ الرَّازِقِينَ (1).

التربية الاسلامية :-

تعريف التربية الاسلامية :

ربا يرربي بمعنى زاد ونما ، ربي بمعنى نشأ وترعرع يقال رب فلان الاديم اصلحه حتي يصلح شيئا الخلاوى .

وقال الراغب الاصفهاني: الرب في الأصل التربية وهي إنشاء الشيء حالاً فحالا إلى حد التمام . وشرح البيضاوي في قوله تعالى: (الحمد لله رب العالمين) تفاسير متعددة لرب أقربها إلى مرادنا التربوي . وأصل الرب بمعنى التربية وهي تبليغ الشيء إلى كماله شيئا فشيئا .

وذكر دوركهايم (التربية هي العمل الذي تحدثه الأجيال الراشدة مع الأجيال الناشئة من أجل الحياة الاجتماعية وتهدف إلى تنمية عدد من العادات الجسدية والعقلية والأخلاقية التي يطالب بها المجتمع . ووصفها فيليب فينيكي بأنها "عملية يتم عن طريقها توجيه الأفراد الإنسانيين لنمو الأفراد الإنسانيين . والدكتورة فاطمة الحويش بأنها: (العمل الإرادي الذي يحدثه الراشدون في الصغار لتحقيق هدف الفرد والجماعة التي ينتمي إليها في مناخ اجتماعي محدد ومن هنا يمكن القول بان التربية عملية مقصودة تهدف إلى تربية الإنسان الصالح بتنمية طاقاته الجسمية ، النفسية ، العقلية، والروحية . وتتجه به نحو الأفضل والأكمل يفرض تنمية المجتمع وتلبية حاجاته المختلفة ، وللتربية معنيان: المعنى الأول ما يدرس في المدارس والجامعات من العلوم المختلفة وهي التربية المنظمة، أما الثاني فيهتم بالتربية في اوسع معانيها بالعمل على رعاية الناشئين . والكبار وتنمية مواهبهم واستعدادهم نحو الأفضل والأكمل في مؤسسات المجتمع المختلفة .

وإن المدرسة تقوم بالتربية جنباً إلى جنب مع المؤسسات الأخرى والعلاقة بين المعنيين في مجتمعنا الإسلامي هي العقيدة الإسلامية التي هي الإطار الذي ينمو فيه الأفراد والمجتمع نحو الكمال بتوجيه نظرة المسلمين إلى العلم والأخلاق والتربية الاجتماعية وذكر الشيباني وجود علاقة بين الفلسفة العامة والفلسفة تتمثل في الآتي:

في تطبيق الطريقة بالنظرة الى الفيلسفين في مجال الخبرة الإنسانية ب وتنضمن فلسفة التربية، المفاهيم التي تنسق بين الظواهر المختلفة (للتربية في خطة شاملة وتضع المصطلحات التربوية وعرض المبادئ والفروض الأساسية التي تقوم عليها التغيرات الخاصة بالأفراد والكشف عن التصنيفات التي تربط بين التربية وميادين الاهتمام الإنساني وعلى ضوء هذا تكون الفلسفة العامة وفلسفة التربية والخبرة الإنسانية هذه المكونات الثلاثة هي الكل المتكامل . الشيباني قاده الى هذا التعريف للفلسفة التربوية بأنها (مجموعة المبادئ والمعتقدات والمفاهيم والفروض والمسلمات

(1) سورة الجمعة من الآية (1-11) .

المستمدة من الإسلام والتي لها علاقه وثيقة بالعمل التربوي و حددت في شكل متكامل مترابط متناسق لتكون بمثابة المرشد والموجه للجهود التربوي والعملية التربوية بجميع جوانبها (2). أما الاستانبولي فيرى أنها (إعداد الطلاب لأن يحيا حياة كاملة وإعداد بني الإنسان للقيام بواجباته المختلفة والعمل على ترقية جميع أوجه الكمال التي يمكن ترقيتها في الفرد، وجعل الفرد سببا لسعادة نفسه وسعادة غيره وأن تفيض على الفرد كل جمال وكمال ممكن، وهي فن وعلم يقودان الأبناء إلى بلوغ الغايات الإنسانية، الدينية، الاجتماعية، والوظيفة .

وذكر بشير بأن الإسلام دين يهدي للتي هي أقوم وعلينا بتحليل النصوص وتحليلها بغرض الوصول إلى تصور واضح للوجود والإنسان والكون) .

اساليب التربية الاسلامية :-

التربية لغة (التنمية)⁽³⁾ . وربى قواه الجسديه والعقلية والخلقية نماها ، ويقال تربي وتغذى والمربي الاعظم⁽⁴⁾ هو الله سبحانه وتعالى ليس مربيًا للإنسان فحسب بل مربيًا للخليقة كله لقوله **وَفَعَلْنَا لَعَلِّيَّ تَبْكُ الْآتِي فَعَلَّتْ وَآتَتْ مِنَ الْكَافِرِينَ** (الشعراء:18) .

وفي الاصطلاح : الجهود المخططة التي تبذل لاحداث التغيير المرغوب فيه في الانسان والتوافق بين الفرد والمجتمع⁽⁵⁾ .

التربية تشمل التربية الروحية والعقلية والجسمة وبعدها للحياتين الدنيا والآخرة .

الاسس والخصائص التي تميزت بها التربية في الاسلام :-

جاء الاسلام في المنهج التربوي بمفهوم واسع للعبادة فلم يقتصر على النسك والعبادات التي تقام في امكنة معينة بكيفية مخصوصة **أَقَامِ تَلْطِئًا** (ة وَ آتَى الزَّكَاةَ وَ الْمُؤْتُونَ بَعَهُدْهُمْ إِذَا عَاهَدُوا⁽⁶⁾) (البقرة:177) .

اساليب التربية الاسلامية :-

1. الموعدة والتذكير والنصح والقدوة الحسنة وفي النفس البشرية دوافع فطرية في حاجة دائمة الى التوجيه والتهديب قال **تَعَلَّى الْوِئَامُ الْوِئَامُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَوَسُوْلُهُ آدَهُمْ إِلَّا إِيْمَانًا وَتَسْلِيمًا** (الاحزاب:21) .

2. منهج التربية بالملاحظة والتوجيه لقوله تعالى: **أَلَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَفِيكُمْ وَ أَهْلِيكُمْ نَارًا لِحَرِّ جَوْرٍ فَوْضَلِي لِنَاسٍ أَلَا وَبِكَ غَلَظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ أُمُورًا** (التحریم:6) .

3. وقال **مُوَالَى إِلَهِي بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ تَحَنُّنٌ تَرُزُفُكَ⁽⁷⁾ وَالْعَاقِبَةُ لِلنَّوَى** (طه:132) . وكان صلى الله عليه وسلم يحمل عليها اصحابه ويقوم بهدائتهم واصلاحهم .

وسائط التربية النبوية :-

المسجد اول واهم ركيزة في بناء المجتمع الاسلامي المتناسك ، قال تعالى **لِيُذَكِّرَ فِيهِمْ** **تَجَارَةً وَلَا بَيْعٌ عَنِ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمَ تَلْقَوْنَ فِيهَا الْقُلُوبُ** **وَاللَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَدْنَى مِنْ قُدْرِهِمْ مِنَ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ جُزْءُ مَا كَسَبُوا مِنْ فَضْلِهِ** **وَاللَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَدْنَى مِنْ قُدْرِهِمْ مِنَ الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ جُزْءُ مَا كَسَبُوا مِنْ فَضْلِهِ** (النور:36-37)

او في بيته هو او بيوت اصحابه وان الله تعالى جعل له الارض كلها مسجداً والتراب طهوراً لقوله صلى الله عليه وسلم : (جعلت لي الارض طيبة طهوراً ومسجداً) اما بعد الهجرة تحولت الصلاة من السرية والفردية الى العلنية والجماعة واول عمل قام به النبي صلى الله عليه وسلم بناء المسجد بنفسه مع صحابته من المهاجرين والانصار ، وكان المسجد في عهده يؤدي عدد من الوظائف ، روحية ، تعليمية ، اجتماعية ، دولية ، جهادية .

(2) عبد القيوم عبد الرجيم عبد الله ، روى سر الختم عثمان الراء التروبية عند لقمان الحكيم جامعة الخرطوم

(3) المعجم الوسيط ، ج 1 ، معجم اللغة العربية ، ص 326 .

(4) عبد الغني محمود ، التربية ومحو الابدلوجية ، ابراهيم مطوع ، دار الفكر ، القاهرة ، 1977م .

(5) لطفى بركات ، المعجم التربوي في الاصول الفكرية والثقافية للتربية ، ط1 ، 1984م ، ص 47 - 48 .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمارس مهمته معلماً وقادة في تربية صحابته على تعليم الدين الحنيف بالقوة العملية وقد امر سبحانه وتعالى على وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم والاعتقاد الممهّد لقوله: ﴿مَنْ تَلَّامُوا لِي تَلَّامُوا لِي﴾ (مَثُونِ الْأَحْزَابِ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَا زِلْنَا لَهُمْ يَمَانًا وَتَسْلِيمًا) (الأحزاب: 21) .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم المسلمين احكام الدين باسلوب القدوة العملية لما ورد في صحيح البخاري (ان الرسول صلى الله عليه وسلم صعد الى المنبر فكبر وكبر الناس وراءه ثم رفع فنزل حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من صلاته فقال : ايها الناس انما صنعت هذا لتأتوا بي ولتعلموا صلاتي) (رواه البخاري : ط بيروت - دار النفائس 406هـ ، ص 184م) . زين العابدين عبد اللطيف الزبيدي ، وهدفه ان يقتدي به صحبه في افعال الصلاة لانه يدرك التطبيق العلمي ابلغ من القول والوصف لقوله (صلوا كما رأيتموني اصلي).

وكان الصحابة يسارعون الى الامتثال باوامره ويفعلون ما يفعل ويتركون ما يترك دون ان يعلمون لذلك سبباً ، وعن عائشة رضي الله عنها قالت : (امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابابكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان ابوبكر رضي الله عنه يصلي بهم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون مما يدل على حرص الصحابة على الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم رغم عدم اداركهم لاركانها وشروطها .

واذا لم يمتثل احد الصحابة لما امر به قالت عائشة : (صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فرخص فيه فتنزهه عنه قوم ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فيهم وقال : (ما بال اقوام يتنزهون عما اصنعه فو الله اني اعلمهم بالله واشدهم خشية) رواه البخاري وقال اقتدوا من بعدي بابوبكر وعمر .

اسلوب الحوار :-

وعن بي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الا ادايكم على ما بمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات ، قالوا بلى يا رسول الله ، قال : اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط) .
ضرب الامثال :-

1. مثل الصلوات الخمس كمثل نهر بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ، هل يبقى شئ من دونه ، قالوا : لا يبقى من درنه شئ ، فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا) ، (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) .
2. التدرج : من الطفولة الى مرحلة النضج مع مراعاة المفاهيم من حيث الانوثة والذكورة ، هناك علاقة بين مراحل الادراك ومراحل النمو وامكانية التكليف وامكانية التعليم ويظهر ذلك في التكاليف الشرعية (امروا اولادكم بالصلاة وهم ابنا السبع واضربوهم عليها وهم ابنا عشر) . وكذلك التدرج في التعديل . حين منع المسلمين من الصلاة وهم سكارى (يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون) .
3. عن عبد الله بن شداد عن ابيه قال : (خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى صلاة الظهر او العصر وهو حامل الحسن والحسين فقدم صلاته وفي وسط الصلاة سجدة اطالها ، قال الصحابي : رفعت رأسي فاذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرجعت في سجودي ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال الناس : يا رسول الله انك سجدت بين ظهري الصلاة سجدة اطالها حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى اليك ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : (ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقض حاجته) .

اسلوب السؤال والمناقشة :-

السؤال هو احد الوسائل التي فطر الله سبحانه وتعالى الطفل ليكتسب المعرفة هذا الميل للمعرفة يستمر عند الانسان طوال حياته ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : (حسن السؤال

نصف العلم) . وهو احد الوسائل المتبادلة بين المعلم والطالب وهو طريقة من طرق التعلم والتعليم وهو احد مفاتيح المعرفة وقد ورد في السنة (ان رجلاً اصابته جروح في رأسه ثم وجب عليه الاغتسال بالماء وجروحه تنزف فاغتسل الرجل فمات . فلما بلغ ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم قال : (قتلوه قاتلهم الله . الا سالوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العسي السؤال . انما يفيه ان يتم ويعصب على وجه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده) .

واستخدم السؤال جاء صيادون الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقالوا : (يا رسول الله اهل امارت وانا نتزود ما يسيراً ان شربنا منه لم يكن فيه ما نتوضأ به وان توضأنا لم يكن فيه ما نشربه . أفنتوضأ من ماء البحر ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (نعم فهو الطهور ماؤه الحل ميتة) .

ويتميز اسلوب السؤال بالاثارة والتشويق والمشاركة الايجابية من المتعلمين وفيه دعوة للبحث والتفكير وفيه اثاره نفسية لجلب الانتباه ، لان الغاء الافكار باسلوب تلقائي قد يكون السامع في غفله او شارد ذهنياً . واستخدام اسلوب السؤال في تصحيح المفاهيم مثلاً : عن ابي هريرة رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال : (اتدرون ما المفلس ؟ قال المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع . فقال صلى الله عليه وسلم : ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وقد شتم هذا وسفك دم هذا وضرب هذا يعطى هذا من حسناته ، فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار) .

واسلوب الحوار الوصفي فيه وصف حي لحالة نفسية (مسلم:ج1 ، ص 30) . او واقعية للمتداولين بقصد الاقتداء والابتعاد عن شريهم والتأثير بهذا الحوار وجدانياً وينمي العواطف الربانية والسؤال الانساني التعبدية الفاضل ومثال لذلك حديث جبريل عليه السلام حينما جاء في صورة رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه احد من الجالسين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذه فقال : (يا محمد اخبرني عن الاسلام ؟ فقال صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً . فقال : صدقت . فعجبنا له يسأله ويصدقه ، فقال : فاخبرني عن الايمان ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره . قال : صدقت . قال : فاخبرني عن الاحسان ؟ قال صلى الله عليه وسلم : ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك) .

اسلوب الحوار الخطابي او التعبدية :-

خاطب الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم المؤمنين في مواضع متعددة بالنداء (يا ايها الذين آمنوا) .

والحوار التعبدية من امثله ما رواه الامام مسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : (سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تعالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ، ولعبي ما سأل ، فاذا قال العبد (الحمد لله رب العالمين) ، قال الله تعالى حمدني عبدي ن واذا قال (الرحمن الرحيم) قال تعالى : اثنى عليّ عبدي ، واذا قال العبد (مالك يوم الدين) قال مجدي عبدي وقال مرة (الى عبدي) ، فاذا قال (اياك نعبد واياك نستعين) قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل .

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (سبحانك فيلبي) (سبح اسم ربك الاعلى) (7) قال (سبحان ربي الاعلى) وهذا النوع من الحوار يوضح معنى الحضور في الصلاة ومختلف انواع الذكر .

6 (سورة القيامة الاية 40

7 (سورة الاعلى الاية 1

والحوار الخطابي القرآني والنبوي غايته وجدانية سلوكية بحيث يكره السامع الشر ويحبب اليه الخير ويثير انفعالاته في سبيل تحقيق سلوك طيب والابتعاد عن السلوك الشرير ، وهذا الحوار التنبيهي ينبه الى امر عظيم كقيام الساعة .

والحوار الاقناعي دار بين عدي بن جاثم عندما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة **يُؤَيُّوْا عِيْثُوْضًا عَلٰى بَطْلَانِيْهِمْ** (تور اللّٰه بيا فؤو اههم ويا بى اللّٰه الا ان يئم ثوره و لوه كره الكافرون) (8) فاجاب الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله : (يا عدي ايضرك ان يقال الله اكبر ؟ فهل شيئاً اكبر من الله ؟ ما يضرك ان يقال لا اله الا الله ؟ فهل تعلم الها غير الله ؟ فاسلم عدي ثم قال (ان اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون) . هذا الحوار التدريبي سأله الرسول صلى الله عليه وسلم (ولاً عن التدريبات وعلى الاجابة رتب الاستجابات الآخر حتى وصل الى مرحلة الاقتناع .

التربية بالقصة :-

فالقصة قطعة او صورة منتزعة من الحياة وما فيها من احداث واشخاص وافكار مختلفة وقد استخدم الرسول صلى الله عليه وسلم مثلاً في تصوير شئ معنوي بصورة حسية في حديثه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أرايتم لو ان نهر بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمسة مرات هل يبقى من درنه شئ ؟ قال : فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو بها الله الخطايا) .

الاسلوب العملي :-

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اسري بي بأفوام تقرض شفاههم بمقارض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون) والتعليم بهذا الاسلوب واقع في النفس واثبت للعلم واستقراره في القلب والذاكرة . اما التعليم بقصد التطبيق انه شرط لصحة العلم وقبوله عند الله وهذا القصد يجعل الطالب للامور التي يتعلمها اوسع تفصيلاً واعمق اثراً واقرب الى الفائدة في الحياة .

الاسلوب العلمي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

أ/ الممارسة والتكرار : فقد ورد انه كان يعلم اصحابه بالممارسة فقد كان يصلي امامهم ويصلون من خلفه . عن ابي هريرة رضي الله عنه ، ان رجلاً دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناصية المسجد يصلي . ثم جاء فسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليكم السلام ارجع فصلي فانك لم تصلي ثم جاء فسلم فقال وعليكم السلام ، فقال في الثانية (علمني يا رسول الله) فقال : (اذا قمت للصلاة اسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر لك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تستوي قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها .

وكان صلى الله عليه وسلم يشرك المتعلم في عملية العلم باعادة الصحابي لصلاته وعندما طلب منه اعادتها مرة اخرى تشوق للتعليم ، روى البخاري في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع امام جمع من الناس ثم قال : (من توضع نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه).

التربية في القرآن الكريم عن طريق الاسئلة الحوارية الهادفة الى تربية التفكير السليم التي لو تأملها مؤمن ازداد عبادة وخضوعاً لله سبحانه وتعالى واكتشف ما هو مفيد ونافع لقوله تعالى **أَقْرَأْ يَوْمَ الْنَارِ الَّذِي تُولَّوْنَ** (تور اللّٰه بيا فؤو اههم ويا بى اللّٰه الا ان يئم ثوره و لوه كره الكافرون) (9) .

تربية العاطفة الدينية في القرآن الكريم :-

(8) سورة التوبة الاية 31

(9) سورة الواقعة الاية 71-73

ان القلب مصدر الطمأنينة والخشوع لقوله **يُنْعَلِيْنَ تَوَلَّى** (وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (10). ولقوله **لَا تُؤْمِنُ أُمَّتُكُمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْغِيَابُ** (لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَوْنَ غَيْبَهُمْ فَيَذْكُرُ اللَّهُ وَمَا تَزَالُ بِكَوْثُرِهِمْ إِلَّا عَلَىٰ ذَيْبِنٍ أَوْثُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَوَسَّتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ) (11).

وتربية القرآن الكريم بأسلوب الرجاء والخوف لقوله **وَتَطْمَئِنُّ تِلْكَ الْقُلُوبُ** (أَدْصَدَّتْ قَرَجَهَا فَفَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَا نَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ) (12).

2) اسلوب التدرج في التربية :-

روى ابوداؤد في سننه عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين ، واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين) هذا الحديث يدل على تربية الاطفال بالتدرج حتى يتم تعودهم على الصلاة باستخدام اسلوب اللين والعطف والبعد عن الشدة والاكراه للقيام بطاعة الله وعبوديته وبعد ان يصل الابن سن العاشرة يكون قد مر بفترة من التدريب والى قدر معقول من النضج العقلي والقدرة الجسمية التي يمكنه من الفهم والادراك لمثل هذه العبادات الواجبة الدينية الواجبة بعدها يمكن الزام الابن بالصلاة ولا مانع من استخدام الشدة في حالة تركه للصلاة عمداً وسبحانه وتعالى يقول: **يُؤَقِّرْ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَصْنَعُونَ** (13). ولقوله **يُؤَقِّرْ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَصْنَعُونَ** (13). ولقوله **يُؤَقِّرْ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَصْنَعُونَ** (13). ولقوله **يُؤَقِّرْ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا يَصْنَعُونَ** (13). وفي التدرج يقول الامام الغزالي : (ان يقتصر المعلم بالمتعلمين على قدر افهامهم على قدر استعدادهم).

3) اسلوب التطبيق العملي في التعليم من الاساليب النبوية التربوية :-

اذا ادرك المعلم ان الموضوع الذي يريد تعليمه لا يزال غامضاً في اذهان المتعلمين فانه يستخدم التطبيق العملي امام المتعلمين ، مثال ذلك تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم للناس هذا الاسلوب في الحديث روى ابوداؤد في سننه من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : (يا رسول الله كيف الطهور ؟ اي الوضوء - فدعا - رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء في اناء فغسل كفيه ثلاثاً حتى استوفى ، ثم قال : فمن زاد عن هذا او نقص فقد تعدى وظلم .

وروى البخاري ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ امام الناس ثم قال : (من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله ما تقدم من ذنبه) وانه صلى الله عليه وسلم صلى مرة بالناس وهو على المنبر ليرى صلواته كلهم . واعطى صلى الله عليه وسلم حتى يكون التعليم راسخاً في اذهانهم بعيداً عن النسيان.

4) استخدام الوسائل التعليمية :-

انها زيادة على ما فيها من المعاني التربوية فهي تؤثر في الفرد المسلم تأثيراً عميقاً وتعمل امراً ونهياً اذا كانت صادرة من قلب مؤمن منبعثة عن مراقبة الله والتعلق به . وكيف لا تكون الصلاة امرة على البر في سبيل الله وطريقه السوي ونهاية عن الفحشاء والمنكر وهي من اولها الى اخرها وفي ظاهرها وباطنها شحنات من الايمان العميق والعبادات والذكر والحمد والشكر لله القادر على تطهير النفس من ادران الضلالات حتى تنطلق في السبيل السوي وتحطم عقاب الضعف وطريق الانحراف .

(10) سورة الرعد الآية 28

(11) سورة الحديد الآية 16

(12) سورة الانبياء الآية 90

(13) سورة التغابن الآية 16

(14) سورة البقرة الآية 286

يقول محمد ابو زهرة : والصلاة في الاوقات الخمسة المتفرقة في النهار وطرفي الليل لتجعلوا صداً القلوب كلما علاها صداً فيبندئ بصلاة الفجر ويستحضر الله وعظمته ، فيشرق النور في قلبه ويقدم على العمل بقلب سليم ويتعامل مع الناس بتلك النفس الطاهرة ، حتى اذا اخذ القلب يصداً او تعثر به الغفلة عن ذكر الله تعالى كانت صلاة الظهر ثم صلاة العصر ثم كانت صلاة المغرب فالعشاء ، ويختم يومه بذكر الله كما ابتداء به .
وهي عامل مساعد على نجاح العمل وقد ربط القرآن بين الصلاة التي هي عمود الدين وبين العمل في الارض الذي هو عماد الدنيا ، **فَلْيُقِمْ لَكَ الصَّلَاةَ فَادْتَسِرْ فِي الْأَرْضِ** .
وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرْهُ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (15) .

والصلاة تشمل اعضاء الجسم من اعلاه الى ادناه فتساعده على دفع الكسل والفتور وتطهر النفس وتسمو فوق الماديات ويستشعر الانسان عظمة الله سبحانه وتعالى ويحقق غايته التي خلق من اجلها وهي اخلاص العبادة لله وحده . وهي تربية لجانب السلوكي ففيها تعويد للانسان على اداء العمل في وقته بدون تأخر او تكاسل وتحلي المرء بمكارم الاخلاق كالصدق والامانة والتواضع والعدل والاحسان ويكون على صلة دائمة بالله فتكثر مراقبته لله وخشيته منه فيبتعد عن الكذب والخيانة والكبر فيتحقق الهدف الاسمي من الصلاة .

يقول محمد شديد لا يأمر سبحانه وتعالى بمجرد الصلاة ولكنه يأمر باقامتها والاقامة لها مدلول كبير فيه حضور القلب واعمال الفكر وصفاء الروح وخشوع وطهارة البدن والنفس فتسموه النفس فوق دوافع الجسد ويحررها من الاثم .

وان الصلاة تمحو الخصال السيئة وتثبت الخصال الحميدة الفاضلة وتنمي في المسلمين روح الاخاء والتعاون والوحدة وهي ممارسة انسانية واقعة موقظة للضمير ومهذبة للنفس ومتسقة مع الفطرة ، اذ هي تصور بموقع الانسان من خالقه والهه الواحد الاحد الذي لا اله سواه وهو موقع المسئول عن امانة استخلافه في الارض وانها داعية لمبدأ الكرامة والمساواة والعدل والحرية .
ولا يهدف الاسلام من الممارسة مجرد العلم والثقافة بل يهدف الى الانتقال بالعلم الى مرحلة الممارسة العملية الواعية المتقنة التي تصدر عن الانسان من غير تكليف (16) .

ودور الام في تربية اطفالها على ضوء المنهج الاسلامي من وصاياه صلى الله عليه وسلم امره بالعبادة من سن السابعة ليتعود على ادائها والقيام بها وحتى يتربى على طاعة الله والقيام بحقه .
الاسرة : لم ترد كلمة الاسرة في القرآن الكريم وانما نجد كلمة الاهل بمعنى انس وارتاح والاسرة المكونة من الابوين هي اقدم مؤسسة اجتماعية للتربية وتنتقل الخبرات عن طريقها للأبناء والاولاد بضرورة لهم العطف والحنان . وكان صلى الله عليه وسلم ارحم الناس وكان فقد كان يحنو على الحسن والحسين وقد اطال صلى الله عليه وسلم السجود مرة فسئل عن ذلك فقال : (ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجل حتى يقضي حاجته) هذا النوع من التربية اشباع لحاجة الأبن من الحب والعطف وانتقال صفة الرحمة للناس .

ومن واجب الاسرة توجيه الابناء الى الصلاة وعبادة الله ، قال **تَعَالَى مَنْزُ (أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهِمْ فَبَشِّرْهُم بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ) فَالْحَرُّ نَزُّوا فَكَلِمَةً لِقَابِهِ لِلنَّوَى (17)**

دور الاسرة في امر الابناء بالصلاة :-

ولان العبادة هي الامر المظهر للايمان نجد لقمان عليه السلام قد امر ابنه باقامة الصلاة بقوله :
جِي بِجِوَالِقَامَةِ تَادِيَتِهَا بِصُورَةٍ كَامِلَةٍ وَصَحِيحَةٍ فِي اَوْقَاتِهَا حَتَّى يَحْسَنَ خُلُقَهُ وَيَكْفُرَ عَنِ الْمَفَاسِدِ وَتَهْذِيبِ نَفْسِهِ وَتَصْفُو رُوحَهُ فَيَتَفَجَّرَ قَلْبُهُ بِالْاِيْمَانِ قَوْلًا وَعَمَلًا وَهَذَا وَاجِبٌ كُلُّ وَالِدٍ كَمَا

(15) سورة الجمعة الاية 10

(16) د. عبد الوهاب عبد اغني ، الممارسة الايمانية ودورها في بناء الشخصية المسلمة في المجتمعات المعاصرة ن جامعة الخرطوم ، 1993م .

(17) سورة طه الاية 132

امر صلى الله عليه وسلم (مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناؤ سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناؤ عشر) والصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والتعود والمثابرة والمحافظة على المواعيد⁽¹⁸⁾.
دور الاسرة في تعليم الطفل العبادات :-

والتدرج لقوله صلى الله عليه وسلم : (مروا الصبي بالصلاة اذا بلغ سبع سنين واذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها) . وتعليمه الصلاة يستلزم تحفيظه القرآن لقوله صلى الله عليه وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) . وقوله : (ان الذي ليس في جوفه شئ من القرآن كالبنيان الخرب) وايضاً تحفيظه بعض الاحاديث التي لها صلة بواقعه في تدرج يتناسب قدراته العقلية.
اسلوب الممارسة العلمية :-

يقوم الدين الاسلامي على التربية العلمية والتطبيق العملي وتطبيق على ارض الواقع العلمي السليم وليس هناك فائدة من علم لا يتبعه عمل وتطبيق على ارض الواقع . عن اسامة بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : (مررت ليلة اسري بي باقوم تقرض شفاهم بمقارض من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : خطاب امتك الذين يقولون ما لا يفعلون) . اما العمل الصالح فيزيد العلم متانة وقوة ويبث فيه خيراً وبركة قال **قُلْ عَلَيَّ تَمَرًا اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُودَىٰ اِلَيَّْ اَتَمَّ اِلَٰهِكُمْ اِلَٰهٌ وَاَقْرَبُ اِلَىٰكُمْ مِثْلُكُمْ** (19).
يُشَدَّرُ كُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ اَحَدًا .

وقد كان صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه بالممارسة العلمية عندما امهم بالصلاة على المنبر وكان الصحابة يتعلمون وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم وينصحهم اذا لاحظ خطأ . ويقول الغزالي : (ايها الولد العلم بلا عمل جنون والعمل بغير علم لا يكون) والعمل بدون علم لا يبعدك من نار جهنم غداً يوم القيامة تقوم : فارجعنا نعمل صالحاً فيقال : يا احمق انت من هناك تجئ .

فالعلم الذي لا يتبعه تطبيق عملي بالعبادة او الاكثار من الصلوات ما استطاع المرء مثل العلم الخالي من المعاني يكون وبالاً على صاحبه . فالعلم والعمل بمقتضى العلم . وهذا هو السلوك الاسلامي القومي **قُلْ اَللّٰهُمَّ عَلَيَّ بِرِسْرٍ مِّثْلُكُمْ يُودَىٰ اِلَيَّْ اَتَمَّ اِلَٰهِكُمْ اِلَٰهٌ وَاَقْرَبُ اِلَىٰكُمْ مِثْلُكُمْ** (19).
يُودَىٰ اِلَيَّْ اَتَمَّ اِلَٰهِكُمْ اِلَٰهٌ وَاَقْرَبُ اِلَىٰكُمْ مِثْلُكُمْ (19).
يُشَدَّرُ كُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ اَحَدًا فالجهاد هنا جهاد النفس . ولك بالعبادة والعمل الصالح ، فالذي يعلم ويعمل صالحاً يكسب العبد مع معية المولى عز وجل⁽²⁰⁾ .

⁽¹⁸⁾ عبد القيوم عبد الرحمن ، لقمان الحكيم ، جامعة الخرطوم .

⁽¹⁹⁾ سورة الكهف الاية 110

⁽²⁰⁾ امل تاج السر حسن ، تصور لرسالة معلم الاسس الاخلاقية ، جامعة الخرطوم .

ثالثاً : الدراسات السابقة

لا توجد دراسات تتناول دور الصلاة في تعزيز الجوانب التربوية والاجتماعية والصحية لدى طلاب الجامعات .

ويتناول هذا الفصل بعض هذه الدراسات والاستفادة منها مع توضيح اوجه الاستفادة وتوضيح اوجه الاختلاف والمثابفة بين الدراسات السابقة وهذه الدراسة .

وقد راعت الباحثة في تنظيم هذا الفصل حسب متغيرات الدراسة بطريقة منهجية تقوم على الترتيب الزمني من القديم الى الحديث .

(1) دراسة سهام العراقي 1979م (21) :-

التعرف على التدين بين طلاب وطالبات جامعة طنطا بجمهورية مصر العربية .
مكان الدراسة :-

جمهورية مصر العربية .

هدفت الدراسة :-

استهدفت هذه الدراسة معرفة التدين بين طلاب وطالبات جامعة طنطا .

عينة الدراسة :-

اجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة الجامعة بلغ قوامها 359 طالباً و 359 طالبة من طلبة السنة الثالثة في جميع كليات الجامعة .

ادوات الدراسة :-

استخدمت الباحثة اداة من تصميمها وكان الهدف منها استطلاع رأي الطلاب نحو تصور النشاط الديني .

اهم نتائج الدراسة :-

1. ان الدين يعتبر ضرورة فردية واجتماعية .

2. نظرة الانسان الى قيمة الدين في حياته ومدى قربيه ونفوره منه .

(2) دراسة هونج وجرامبور (Hong & Granbour) 1989 (22) :-

موضوع الدراسة معرفة الفروق بين الجنسين في النزعة الى الخيرة .

مكان الدراس :

الولاية المتحدة الامريكية .

هدف الدراسة :

كشف الفروق بين طلاب وطالبات الجامعة في متغير معتقدات النزعة الخيرية والدينية .

عينة الدراسة :

اجريت الدراسة على عينة مكونة من (32) طالب و (48) طالبة من احدى الجامعات الامريكية

النتائج :

تبين ان الإناث اكثر ميلاً نحو عمل الخير من الذكور .

(3) دراسة عبد الرحمن محمد عيسوي 1981م (23) :-

21 - دراسة سهام العراقي ، هدفت الدراسة لمعرفة التدين بين طلاب وطالبات جامعة طنطا ، العينة 359 طالبة و 359 طالباً من السنة الثالثة في جميع كليات الجامعة ، 1979م .

22 - دراسة هونج برامبور ، هدفت الدراسة لمعرفة الفروق بين الجنسين في نزعة الخير ، احدى جامعات الولايات المتحدة الامريكية ، 1989 .

23 - دراسة عبد الرحمن محمد عيسوي ، هدفت الدراسة لمعرفة الشعور الديني والخلقي لدى الاطفال والشباب مقارنة بين الشباب والاطفال في المجتمعات العربية المختلفة ، العينة من ابناء الطبقة الاجتماعية المتوسطة ، 1981م .

موضوع الدراسة الشعور الخلقى والدينى لدى الاطفال والشباب مقارنة بين الشباب والاطفال في المجتمعات العربية المختلفة .

1. استهدفت الدراسة عقد مقارنات بين استجابات الاطفال العرب في بيئات مختلفة داخل الوطن العربي .

2. التعرف على من وكيفية العلاقة بين الشعور الدينى والنشاط الدينى وبين الايمان بالقيم الخلقية .

عينة الدراسة :-

اجريت على عينة كبيرة من الاطفال والشباب من ابناء الطبقة الاجتماعية المتوسطة والمستويات التعليمية المختلفة.

تتراوح اعمار افراد هذه العينة 5 - 16 سنة .

ادوات الدراسة :-

مقياس الشعور الخلقى والدينى لدى الاطفال والشباب : (اعداد الباحث نفسه) .

النتائج :-

1. الغالبية تؤمن بالقيم الخلقية كالخير والايثار والصدق والامانة .

2. كما تؤمن بوجود الجنة والنار ولديهم شعور بالتسامح الدينى .

3. كما ان الغالبية تذهب للمسجد يومياً واسبوعياً وان الذكور اكثر تديناً من الاناث سواء على صعيد العقائد او ارتياد اماكن العبادة .

4) دراسة علي محمود شعيب 1985م (24) :-

موضوع الدراسة :-

(بعض محددات الاتجاه الدينى لدى طلاب وطالبات الجامعة) .

مكان الدراسة :-

جمهورية مصر العربية .

هدف الدراسة :-

1. تحليل الاتجاه الدينى لدى طلاب وطالبات الجامعة لمعرفة محددات هذا الاتجاه .

2. معرفة العوامل المرتبطة بهذا الاتجاه مثل ، الاسرة - المستوى للاسرة الممثل في دخلها الشهري .

3. التعرف على بعض سمات الشخصية لافراد ذوي الاتجاه الدينى .

عينة الدراسة :-

استخدم الباحث عينة قوامها (89 طالباً و 132) طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية التربية - جامعة المنوفية في جمهورية مصر العربية .

ادوات الدراسة :-

1. مقياس الاتجاه الدينى لدى طلاب وطالبات الجامعة (من اعداد الباحث نفسه ، وهو عبارة عن مواقف عملية في مجال الدينى) .

2. مقياس (ايزنك) للشخصية ، اعدده للعربية جابر عبد الحميد جابر .

النتائج :-

1. لا توجد فروق جوهرية بين الطلاب والطالبات في درجاتهم على ابعاد ومقياس الاتجاه الدينى .

2. بين ان بعض سمات الشخصية السالبة تؤثر سلبياً على الاتجاه الدينى الشخصى .

24 - دراسة علي محمود شعيب ، هدفت الدراسة لمعرفة بعض محددات الاتجاه الدينى لدى طلاب وطالبات الجامعة ، جمهورية مصر العربية ، 1985م .

عرض ناقد للدراسات السابقة :

- 1- استهدفت الدراسات والبحوث السابقة الوصول الى نتائج تتصل بالبنين والبنات معاً ، وعالج القليل منها البنين على حدة ، وكذلك البنات على حده .
- 2- ان معظم المقاييس التي استخدمت في الدراسات السابقة التي تتعلق بالبنين كانت مقاييس اجنبية
- 3- اجمعت معظم تلك الدراسات على انه هنالك دوراً موجباً للدين او التدين الى درجة كبيرة وواضحة ذات دلالة احصائية .
- 4- على الرغم من التقارب في معظم النتائج الا ان هناك بعض الاختلافات التي تصل في بعض الاحيان الى درجة التناقض مثلاً دراسة هونج وجرام 1989م التي اشارت الى ان الاناث اكثر ميلاً الى عمل الخير من الذكور ودراسات اخرى اشارت الى ان الذكور اكثر ميلاً الى الخير من الاناث .

اوجه الاختلاف والشبه بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

- 1- ذكرت الدراسة الحالية اهداف الدراسة ومكانها اثار الصلاة في حياة النشئ بينما الدراسات السابقة ذكرت جزء من هذه المتغيرات مع متغيرات اخرى .
- 2- معظم الدراسات السابقة اجريت على مرحلة تعليمية واحدة وهو ما يتفق مع هذه الدراسة وقليل من الدراسات السابقة اجريت على مرحلتين مثل دراسة عبد الرحمن محمد عيسوي 1981م على ثلاث مراحل ، الروضة والابتدائي والاعدادي .
- 3- شملت بعض الدراسات السابقة في حدودها كل الفرق الدراسية مثل دراسة علي محمود شعيب كل الفرق الجامعية وهو ما يختلف مع الدراسة الحالية بينما بعض الدراسات اختصت في حدودها على فرق دراسية معينة مثل دراسة سهام محمود العراقي وهو ما اتفق مع بحث دور لصلاة في حياة النشئ .
- 4- عالجت اغلب الدراسات السابقة نتائجها بالنسبة للبنين والبنات معاً وهذا اتفق مع الدراسة الحالية ، وعالج القليل منها البنين على حده والبنات على حده .

اوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في البحث الحالي :

بعد عرض اوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ، يمكن تخيص الاستفادة من الدراسات السابقة في الآتي :

- 1- ان الدراسات السابقة اتاحت للباحثة اختيار المنهج الاكثر ملائمة لدراستها .
- 2- كما انها ساعدتها على اثناء الجانب النظري لدراستها .
- 3- كما ان اطلاع الباحثة على المقاييس المستخدمة في تلك الدراسات السابقة اتاحت لها اختيار المقاييس المناسبة لدراساتها وتجربتها على البيئة السودانية
- 4- وكانت الاستفادة كذلك من الجانب الاحصائي في تلك الدراسات السابقة وتتمثل في اختيار القوانين الاحصائية اللازمة في الدراسة الحالية .
- 5- كما يلاحظ ايضاً قلة الدراسات او انعدامها في مجال الدراسة الحالية على الرغم من اهمية الموضوع ، ولذلك اجري هذا البحث وتأمل ان يلحقه ببحوث اخرى تخدم المجتمع العربي والاسلامي .
- 6- موقع البحث الحالي من تلك الدراسات السابقة لاشك ان اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة شكل قاعدة انطلاق للبحث الحالي وتتصف تلك الدراسات السابقة التي اوردتها الباحثة بانها ذات صلة مباشرة بالموضوع وقد عثرت الباحثة على العديد من الدراسات حول الاتجاهات الدينية الا انها لم تكن ذات صلة مباشرة بالموضوع ، ولم تتناول ايأ من هذه المتغيرات بصورة متكاملة مما يشير الى ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ورغم ان دراسة العبادات المكتوبة واثارها على النشئ في الاجيال المتعاقبة لم تحظ بدراسة واحدة في السودان حسب علم الباحثة فهذا يؤكد اهمية اجراء الدراسة الحالية واهميتها موقعها بين الدراسات السابقة .

وتعتبر الدراسات الحالية امتداد وتطوير للدراسات اما من حيث انها امتداداً فيتمثل في ان الباحثة اتبعت في دراساتها نفس منهج البحث ونفس ادوات القياس وجمع المعلومات التي اتبعتها الدراسات السابقة . اما من حيث انها تذكر للدراسات ، فتمثل ها في ان الباحثة سعت في دراستها الحالية الى دراسة بعض الجوانب والمتغيرات التي لم تتناول آية دراسة من هذه الدراسات السابقة مثل التركيز على عبادة الصلاة وآثارها على حياة النشئ والباحثة في هذا المجال تحاول ان تسد نقصاً في المجتمع .

الفصل الثالث إجراءات البحث

المقدمة :-

- 1/ إجراءات ومنهج الدراسة الميدانية قامت الباحثة بإجراء ودراسة ميدانية الاختبار فروض هذه الدراسة وتحقيق اهدافها في مجال اصول التربية الاسلامية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .
- 2/ تحديد مجتمع الدراسة التطبيقية لقد اختارت 25% من طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالمستوى الاول وهذه السبة تمثل ربع العينة التي حددت .
- 3/ وللداء التي استخدمت في هذه الدراسة الميدانية هي (الاستبانة) التي تم تقنيتهها بلجنة التحكم بواسطة اساتذة من جامعة النيلين وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .
- 4/ لقد تم التأكد من اجابات الطلاب علي جميع أسئلة الاستبيان وهي عبارة عن (38) فرضاً ثم جمعت ل'جاء التحليل والوصول الي النتائج النهائية للدراسة موضح في الفصل الرابع والخامس.

اجراءات البحث

- 1- استخدمت الباحثة معامل الاتساق الداخلي لاستجابات (الفاكرونباخ) التي يحسب بها ثبات المقياس .
 - 2- واستخدمت منهج البحث العلمي والوصفي التحليلي .
 - 3- كما حددت مجتمع الدراسة .
- غطت الدراسة طلبة وطالبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب الصف الأول باعتبار مجتمع الدراسة مجتمع متجانس وتتراوح اعمارهم بين (16-17 سنة) ومن حيث البعد الزمني والجغرافي تم اختيار عينة عشوائية منتظمة خلال العام الدراسي 2013م – 2014م وقد شملت الدراسة عينة المفحوصين والتي بلغت 50 طالب و50 طالة .
والجدول يبين افراد العينة من حيث النوع من طلاب وطالبات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا قسم التربية من الصف الاول للعام 2013-2014م

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكور	50	50%
اناث	50	50%
المجموع	100	100%

واصبح العد الكلي 100 الافراد عينة الدراسة
واخذت العينة ما نسبته 25% من العدد الكلي لطلاب وطالبات الصف الاول 400 ادوات
الدراسة.
مقياس الاثار التربوية للصلاة على النشى من طلبة وطالبات الجامعات .

تحليل النتائج :

تم اختبار فرضيات الدراسة من خلال الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاسبانة وذلك حسب فرضيات الدراسة . حيث اشتملت الاسبانة على عدد من العبارات ذات الصلة بموضوع الدراسة وجميع هذه العبارات هي اسئلة وصفية .

تم استخدام توزيع ديكارد الثلاثي حيث كانت لدينا ثلاث خيارات وهي اوافق بشدة اوافق لا اوافق والاسئلة الايجابية اعطيت القيم التالية لا اوافق 1 . اوافق 2 . اوافق بشدة 3 . ومن توزيع ديكارد الثلاثي تم تكوين حدود الفئات التالية :

الاجابة	المدى
اوافق بشدة	3-2.27
اوافق	2.3-1.67
لا اوافق	1.67-1

جدول رقم (3-41)

جدو رقم (3-41) يوضح توزيع مدى الدرجات لاسئلة الاستبيان وتكوين حدود الفئات للاسئلة الايجابية واما بالنسبة للاسئلة السلبية اعطيت القيم التالية لا اوافق 3 . اوافق 2 . اوافق بشدة 1 . ومن توزيع ديكارد الثلاثي تم تكوين حدود الفئات التالية :

الاجابة	المدى
لا اوافق	3-2.27
اوافق	2.3-1.67
اوافق بشدة	1.67-1

جدول رقم (3-42)

جدول رقم (3-41) يوضح توزيع مدى الدرجات لاسئلة الاستبيان وتكوين حدود الفئات للاسئلة السلبية واما بالنسبة للاسئلة السلبية اعطيت القيم التالية جدول رقم (3-39) يوضح قيمة معامل الثبات Cranach's Alpha حيث كانت 0.82 تعتبر هذه القيمة ممتازاً .

Summary Item Statistics

	Mean	Minimum	Maximum	Range	Maximum/Minimum	Varince	N of Items
Item Means	2.731	2000	2.970	.970	1.485	.045	37
Item Varinces	.204	.030	.485	.455	16.258	.012	37

جدول رقم (3-43)

جدول رقم (3-39) يوضح قيمة معامل الثبات Cranach's Alpha والوسط الحسابي واكبر قيمة واقل قيمة والتباين لمتوسطات الاسئلة .

الفصل الرابع

تحليل فرضيات البيانات ونتائج البحث

المحور الأول

- 1) تحليل الفرضية الاولى : (الالتزام بفرضية الصلاة ايجابي في تربية النشئ) . بالرجوع الى نتيجة المحور الاول والسؤال الاول (نجد ان هناك دور ايجابي للصلاة في تربية الطلاب) عند مستوى معنوية 95% .
- 2) بتحليل الفرضية الثانية : (يقوم الاب بسؤال ابنه عن الصلاة وهذا يساعد على المحافظة عليها) . بالرجوع الى نتيجة المحور الاول والسؤال الثاني (نجد انه عندما يقوم الاب بسؤال ابنه عن الصلاة هذا يساعد على المحافظة عليها) عند المستوى معنوية 83% .
- 3) بتحليل الفرضية الثالثة : (اداء المعلم للوضوء علميا امام تلاميذه يساعد على اتقانه) . بالرجوع الى نتيجة المحور الاول الثالث (نجد انه عندما يؤدي المعلم الوضوء علميا امام تلاميذه يساعد على اتقانه) عن د : مستوى معنوية 76% .
- 4) بتحليل الفرضية الرابعة : (قيام المعلم باداء الصلاة امام الطلاب يساعد على ادائها بشكل صحيح) . بالرجوع الى نتيجة المحور الاول والسؤال الرابع (نجد انه عندما يقوزم المعلم باداء الصلاة اما الطلاب يساعد على ادائها بشكل صحيح) عند مستوى معنوية 73% .
- 5) تحليل الفرضية الخامسة : (قول الرسول صلى الله عليه وسلم : صلوا كما رايتموني اصلي) هذه الطريقة الملائمة بالرجوع الى نتيجة المحور الاول والسؤال الخامس (نجد انه عندما تصلي كما كان صلى الله عليه وسلم : هذه احسن طريقة) عند مستوى معنوية 91% .
- 6) بتحليل الفرضية السادسة : (الوسائل التوعيمية تساعد في كيفية تعلم الصلاة مما يسهل الالتزام بها) . بالرجوع الى نتيجة المحور الاول والسؤال السادس (نجد ان الوسائل التعليمية تساعد في تعلم كيفية الصلاة مما يسهل الالتزام بها) عند مستوى معنوية 48.3% .
- 7) بتحليل الفرضية السابعة: (يستخدم المعلم الوسائل التعليمية في توضيح طريقة الوضوء) . بالرجوع الى نتيجة المحور الاول السؤال السابع نجد انه (يستخدم المعلم الوسائل التعليمية في توضيح طريقة الوضوء) عند مستوى معنوية 14% .
- 8) بتحليل الفرضية الثامنة (استنكر دروسي بعد ادائي فرضية صلاة الفجر) . بالرجوع الى نتيجة المحور الاول والسؤال الثامن (نجد ان من يقوم بمذاكرة دروسه من الطلاب بعد اداء فريضة صلاة الفجر) عند مستوى معنوية 31% .
- 9) بتحليل الفرضية التاسع (يساعدني وقت الفجر في استيعاب الدروس) . بالرجوع الى نتيجة المحور الاول والسؤال التاسع (نجد انوقت الفجر يساعدني في استيعاب الدروس) عند مستوى معنوية 80% .
- 10) بتحليل الفرضية العاشرة : (متابعة الانترنت والفضائيات بصيغة الالتزام باداء شريعة الصلاة في وقتها) . بالرجوع الى نتيجة المحور الاول والسؤال العاشر (نجد ان متابعة الانترنت والفضائيات بعين الالتزام باداء شعيرة الصلاة في وقتها) عند مستوى معنوية 77% .
- 11) بتحليل الفرضية الحادية عشر : (التعود على الصلاة منذ الصغر) سبع سنوات . بالرجوع الى نتيجة المحور الاول الحادي عشر (نجد ان التعود على الصلاة منذ الصغر سبع سنوات) عند مستوى معنوية 93% .

- 12) بتحليل الفرضية الثاني عشر: (الصلاة تجعل الفرد متعلقا بالله ومراقبا له) . بالرجوع الى نتيجة المحور الاول والسؤال الثاني عشر (نجد ان الصلاة تجعل الفرد متعلقا بالله ومراقبا له) عند مستوى معنوية 96% .
- 13) تحليل الفرضية الثالثة عشر : (بالصلاة تسمو النفس فتتحرر عن الام وتمحو الخصال السيئة وتنمو الخصال الحميدة) . بالرجوع الى نتيجة المحور الاول السؤال الثالث عشر (نجد ان الصلاة تسمو النفس فتتحرر عن الائم وتمحو الخصال السيئة وتنمو الخصال الحميدة) عند مستوى معنوية 84% .
- 14) بتحليل الفرضية الرابعة عشر : (تزكو اخلاق الانسان بالتزامه بفرضية الصلاة). بالرجوع الى نتيجة المحور الاول السؤال الرابع عشر(نجد ان اخلاق الانسان تزكو بالتزامه بفرضية الصلاة) عند مستوى معنوية 75% .
- 15) بتحليل الفرضية الخامسة عشر: (ليس للصلاة دور ايجابي في التربية) . بالرجوع الى نتيجة المحور الاول السؤال الخامس عشر(نجد انه اذا كان ليس للصلاة دور ايجابي في التربية عند مستوى معنوية 93% . (لا اوافق بشدة)
- 16) بتحليل الفرضية السادسة عشر : (لا تساعد الوسائل التعليمية في تعلم كيفية الصلاة) . بالرجوع الى نتيجة المحور الاول السؤال الخامس عشر(نجد ان الوسائل التعليمية لا تساعد في تعلم كيفية الصلاة) عند مستوى معنوية 73% .

- 17) بتحليل الفرضية السادسة عشر : (لا تؤدي متابعة الفضائيات الي تصنيع وقت الصلاة) . بالرجوع الى نتيجة المحور الاول السؤال السابع عشر(نجد لا تؤدي متابعة الفضائيات الي تصنيع وقت الصلاة) عند مستوى معنوية 77% .

نتيجة المحور الأول :

كانت متوسط قيمة احصائية مربع كاي تساوي (66.86) والوسط الحسابي (2.77) والانحراف المعياري يساوي (0.52) والاحتمال الحرج (مستوى الدلالة المعنوية) تساوي (0) وتحت مستوى معنوية 0.05 (مستوى الثقة 95%) ومن الملاحظ ان هذه القيمة اقل من مستوى المعنوية وهذا يدل على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاجابات حيث كانت لصالح الذين اجابو اوافق بشدة ان للالتزام بفرضية الصلاة دور ايجابي في تربية الطلاب.

المحور الثاني

- 18) بتحليل الفرضية الثامنة عشر : (الملتزم باداء شعيرة الصلاة يؤدي عمله بامانة). بالرجوع الى نتيجة المحور الثاني السؤال الثامن عشر (نجد ان الملتزم باداء شعيرة الصلاة يؤدي عمله بامانة) عند مستوى معنوية 65% .
- 19) بتحليل الفرضية التاسعة عشر : (تساعد المحافظة على اوقات الصلاة في استثمار الوقت) . بالرجوع الى نتيجة المحور الثاني السؤال التاسع عشر (نجد انه تساعد المحافظة على اوقات الصلاة في استثمار الوقت) عند مستوى معنوية 63% .
- 20) بتحليل الفرضية عشرين : (المدائمة على اداء الصلاة تثمر بالعمل المتقن) . بالرجوع الى نتيجة المحور الثاني السؤال العشرين (نجد ان المدائمة على اداء الصلاة تثمر بالعمل المتقن) عند مستوى معنوية 70% .
- 21) بتحليل الفرضية الواحد وعشرين : (الالتزام بفرضية الصلاة تثمر بالعمل المتقن) . بالرجوع الى نتيجة المحور الثاني السؤال الواحد وعشرين (نجد ان الالتزام بفرضية الصلاة تثمر بالعمل المتقن) عند مستوى معنوية 75% .
- 22) بتحليل الفرضية الثانية والعشرين : (صلاة الجماعة تنمو روح التعاون) .

بالرجوع الى نتيجة المحور الثاني السؤال الثاني والعشرين (نجد ان صلاة الجماعة تنمو روح التعاون) عند مستوى معنوية 78% .

(23) بتحليل الفرضية الثالثة والعشرين : (اداء الصلاة في المسجد ينمي التواصل الاجتماعي). بالرجوع الى نتيجة المحور الثاني السؤال الثالث والعشرين (نجد ان اداء الصلاة في المسجد ينمي التواصل الاجتماعي) عند مستوى معنوية 74% .

(24) بتحليل الفرضية الرابعة والعشرين : (المحافظة على الصوات تساعد الفرد على اداء اشياء المأمور بها) . بالرجوع الى نتيجة المحور الثاني السؤال الرابع والعشرين (نجد ان المحافظة على الصوات تساعد الفرد على اداء اشياء المأمور بها) عند مستوى معنوية 63% .

(25) بتحليل الفرضية الخامسة والعشرين : (المحافظة على الصلوات تجعل الفرد يتعامل مع الاخرين بروح المحبة) . بالرجوع الى نتيجة المحور الثاني السؤال الخامس والعشرين (نجد ان المحافظة على الصلوات تجعل الفرد يتعامل مع الاخرين بروح المحبة) عند مستوى معنوية 62% .

(26) بتحليل الفرضية السادسة والعشرين : (المساجد لها دور ثقافي) . بالرجوع الى نتيجة المحور الثاني السؤال السادس والعشرين (نجد ان المساجد لها دور ثقافي) عند مستوى معنوية 52% .

(27) بتحليل الفرضية السابعة والعشرين : (الصلاة في المسجد تنمي الفرد ثقافياً). بالرجوع الى نتيجة المحور الثاني السؤال السابع والعشرين (نجد ان الصلاة في المسجد تنمي الفرد ثقافياً) عند مستوى معنوية 50% .

(28) بتحليل الفرضية الثامنة والعشرين : (تؤدي المحافظة على اوقات الصلاة تضييع الوقت). بالرجوع الى نتيجة المحور الثاني السؤال الثامن والعشرين (نجد ان المحافظة على اوقات الصلاة تؤدي الى تضييع الوقت) عند مستوى معنوية 98% .

(29) بتحليل الفرضية التاسعة والعشرين : (المدامة على الصلاة لا تثمر بعمل متقن). بالرجوع الى نتيجة المحور الثاني السؤال التاسع والعشرين (نجد ان المداومة على الصلاة لا تثمر بعمل متقن) عند مستوى معنوية 96% .

(30) بتحليل الفرضية الثلاثين : (اداء الصلاة لا ينمي التواصل الاجتماعي) . بالرجوع الى نتيجة المحور الثاني السؤال ثلاثين (نجد ان اداء الصلاة لا ينمي التواصل الاجتماعي) عند مستوى معنوية 92% .

نتيجة المحور الثاني :

كانت متوسط قيمة احصائية مربع كاي تساوي (59.02) والوسط الحسابي (4.71) و الانحراف المعياري يساوي (0.444) والاحتمال الحرج (مستوى الدلالة المعنوية) تساوي (0) وتحت مستوى معنوية 0.05 (مستوى الثقة 95%) ومن الملاحظ انهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية وهذا يدل على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاجابات حيث كانت لصالح الذين اجابو اوافق بشدة ان الصلاة لها دور اجتماعي واقتصادي .

المحور الثالث :

(31) بتحليل الفرضية الواحد وثلاثين : (يزيل الوضوء الاوساخ من اجزاء الجسم). بالرجوع الى نتيجة المحور الثالث السؤال الواحد وثلاثين (نجد ان يزيل الوضوء الاوساخ من اجزاء الجسم) عند مستوى معنوية 75% .

(32) بتحليل الفرضية الثانية والثلاثين : (الوضوء والصلاة يساعدان على نشاط الجسم نفسياً وعقلياً وجسدياً). بالرجوع الى نتيجة المحور الثالث السؤال الثاني وثلاثين (نجد ان يزيل الوضوء الاوساخ من اجزاء الجسم) عند مستوى معنوية 80% .

- (33) بتحليل الفرضية الثالث والثلاثين : (الالتزام باداء الصلاة في وقتها يبعث في الفرد راحة في العقل اذا اداها بخشوع واطمئنان) .
- بالرجوع الى نتيجة المحور الثالث السؤال الثالث وثلاثين (نجد ان الالتزام باداء الصلاة في وقتها يبعث في الفرد راحة في العقل اذا اداها بخشوع واطمئنان) عند مستوى معنوية 82% .
- (34) بتحليل الفرضية الرابعة والثلاثين : (نجد ان الطهارة اهم شروط الصلاة وهي تساعد على نظافة الجسم وتجعله طاهراً وخالياً من الاقذار) .
- بالرجوع الى نتيجة المحور الثالث السؤال الرابع وثلاثين (نجد ان الطهارة اهم شروط الجسم وتجعله طاهراً وخالياً من الاقذار) عند مستوى معنوية 89% .
- (35) بتحليل الفرضية الخامسة والثلاثين : (للصلاة فوائد صحية ناتجة عن هيتها الخاصة في القيام والركوع والسجود والقعود والجلوس) .
- بالرجوع الى نتيجة المحور الثالث السؤال الخامس والثلاثين (نجد ان للصلاة فوائد صحية ناتجة عن هيتها الخاصة في القيام والركوع والسجود والقعود والجلوس) عند مستوى معنوية 82% .
- (36) بتحليل الفرضية السادسة والثلاثين : (صلاة الجماعة تتيح للفرد تكوين علاقات اجتماعية تشبع حاجته للانتماء والتقليل الاجتماعي) .
- بالرجوع الى نتيجة المحور الثالث السؤال السادس والثلاثين (نجد ان صلاة الجماعة تتيح للفرد تكوين علاقات اجتماعية تشبع حاجته للانتماء والتقليل الاجتماعي) عند مستوى معنوية 68% .
- (37) بتحليل الفرضية السابعة والثلاثين : (يختم الفرد صلاته بالدعاء ويتجه الى خالقه بالخوف والرجاء ويطلب حاجته لانه يعلم ان الله يستجيب لدعائه) .
- بالرجوع الى نتيجة المحور الثالث السؤال السابع والثلاثين (نجد ان يختم الفرد صلاته بالدعاء ويتجه الى خالقه بالخوف والرجاء ويطلب حاجته لانه يعلم ان الله يستجيب لدعائه) عند مستوى معنوية 76% .
- (38) بتحليل الفرضية الثامنة والثلاثين : (لا داعي ان يختم الفرد صلاته بالدعاء) .
- بالرجوع الى نتيجة المحور الثالث السؤال الثامن والثلاثين (نجد انه لا داعي ان يختم الفرد صلاته بالدعاء) عند مستوى معنوية 83% .
- نتيجة المحور الثالث :**
- كانت قيمة احصائية مربع كاي تساوي تساوي (92.92) والوسط الحسابي (2.79) والانحراف المعياري يساوي (0.44) والاحتمال الحرج (مستوى الدلالة المعنوية) تساوي (0) وتحت مستوى معنوية 0.05 (مستوى الثقة 95%) ومن الملاحظ انهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية وهذا يدل على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاجابات حيث كانت لصالح الذين اجابو اوافق بشدة ان الصلاة لها دور صحي نفسي .

1	للالتزام بفرضية الصلاة دور ايجابي في تربية الطلاب	81.0	0	0.240	2.94	اوافق بشدة	%95
2	يقوم الاب بسؤال ابنه عن الصلاة وهذا يساعد على المحافظة عليها	43.56	0	0.361	2.85	اوافق بشدة	%83
3	اداء المعلم للوضوء عمليا امام تلامذيه يساعد على اتقانه	27.04	0	0.432	2.76	اوافق بشدة	%76
4	قيام المعلم باداء الصلاة امام الطلاب يساعدهم	21.16	0	0.456	2.71	اوافق بشدة	%73
5	يقول الرسول ص (صلوا كما رأيتموني اصلي) هذه الطريقة ملائمة	76.24	0	0.267	2.92	اوافق بشدة	%91
6	الوسائل التعليمية تساعد في علم كيفية الصلاة مما يسهل الالتزام به	43.697	0	0.558	2.04	اوافق	%49
7	يستخدم المعلم الوسائل التعليمية في توضيح طريقة الوضوء	75.723	0	0.496	2.00	احيانا	%71
8	استذكر دروسي بعد ادائي فريضة صلاة الفجر	35.091	0	0.621	2.12	احيانا	%58
9	يساعدني وقت الفجر الفجر في استيعاب الدروس	39.224	0	0.412	2.79	دائما	%80
10	متابعة الانترنت والفضائيات يعيق الالتزام باداء شعيرة في وقتها	9.388	0	0.696	2.62	اوافق بشدة	%77
11	التعود على الصلاة منذ الصغر (سبع سنين)	76.455	0	0.210	2.95	مهم جدا	%93
12	الصلاة تجعل الفرد متعلقا بالله ومراقبا له	87.364	0	0.173	2.97	اوافق بشدة	%96
13	بالصلاة تسمو النفس فنتحرر عن الاثن وتمحو الخصال السيئة وتنمو الخصال الحميدة	48.091	0	0.346	2.86	اوافق بشدة	%84
14	تزكو اخلاق الانسان بالتمامه بفرضية الصلاة	89.041	0	0.474	2.74	اوافق بشدة	%75
15	ليس للصلاة دور ايجابي في التربية	167.16	0	0.434	2.89	اوافق بشدة	%93
16	تساعد الوسائل التعليمية في تعلم كيفية	52.405	0	0.668	2.65	اوافق بشدة	%54

1	الملتزم باداء شعيرة الصلاة يؤدي عمله بامانة	60.182	0	0.524	2.64	اواق بشدة	%65
2	تساعد المحافظة على اوات الصلاة في استثمار الوقت	8.67	0	0.480	2.65	اواق بشدة	%63
3	المدائمة على اداء الصلاة تثمر بالعمل المتقن	86.242	0	0.457	2.71	اواق بشدة	%70
4	الالتزام بفرضية الصلاة تثمر بالعمل المتقن	86.242	0	0.486	2.74	اواق بشدة	%75
5	صلاة الجماعة تنمي روح	32.818	0	0.411	2.79	اواق بشدة	%78

						التعاون	
6	اداء الصلاة في المسجد ينمي التواصل الاجتماعي	26.273	0	0.431	2.76	اوافق بشدة	75%
7	المحافظة على الصلوات تساعد الفرد على اداء الاشياء المأمور بها	58.424	0	0.507	2.63	اوافق بشدة	63%
8	المحافظة على الصلوات تجعل الفرد يتعامل مع الاخرين بروح المحبة	57.204	0	0.508	2.62	اوافق بشدة	62%
9	المساجد لها دور ثقافي	39.455	0	0.578	2.48	اوافق بشدة	52%
10	الصلاة في المسجد تنمي الفرد ثقافياً	40.474	0	0.561	2.48	اوافق بشدة	50%
11	تؤدي المحافظة على اوقات الصلاة الى تضييع الوقت	95.04	0	0.101	2.99	لا اوافق بشدة	98%
12	المداومة على الصلاة لا تثمر بعمل متقن	87.364	0	0.345	2.94	لا اوافق بشدة	96%
13	اداء الصلاة لا ينمي التواصل الاجتماعي	158.242	0	0.391	2.90	لا اوافق بشدة	92%
	المحور (المتوسط)	59.02	0	0.444	2.72	اوافق بشدة	(66.86)

1	المحافظة على الصلوات تساعد على اداء الاشياء المأمور بها	58.424	0	507	2.63	اوافق بشدة	63%
2	المحافظة على الصلوات تجعل التعامل مع الاخرين بروح المحبة	57.204	0	508	2.62	اوافق بشدة	62%
3	المساجد لها دور ثقافي	39.455	0	578	2.48	اوافق بشدة	52%
4	الصلاة في المسجد تنمي الفرد ثقافياً	40.474	0	561	2.48	اوافق بشدة	50%
5	المحافظة على اوقات الصلاة تؤدي الى تضييع الوقت	95.04	0	101	2.99	لا اوافق بشدة	98%
6	المحافظة على الصلاة لا تثمر بعمل متقن	87.364	0	345	2.94	لا اوافق بشدة	96%
7	الصلاة لا تنمي التواصل الاجتماعي	158.242	0	391	2.90	لا اوافق بشدة	92%
8	المحور (المتوسط)	59.02	0	0.444	2.72	اوافق يشدة	(59.02)

النسبة	النتيجة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاحتمال الحرج	قيمة مربع كاي	السؤال	
%75	وافق بشدة	2.68	0.559	0	85.091	يزيل الوضوء الاوساخ من اجزاء الجسم	1
%80	وافق بشدة	2.83	0.376	0	37.586	الوضوء والصلاة يساعدان على نشاط الجسم نفسياً وعقلياً وجسدياً	2
%82	وافق بشدة	2.83	0.376	0	44.449	الالتزام باداء الصلاة في وقتها يبعث في الفرد راحة في العقل اذا اداها بخشوع واطننان	3
%89	وافق بشدة	2.95	0.210	0	65.306	الطهارة اهم شروط الصلاة وهي تساعد على نظافة الجسم وتجعله	4
%82	وافق بشدة	2.83	0.376	0	44.449	للصلاة فوائد صحية ناتجة عن هيئتها الخاصة في القيام والركوع والسجود والقعود والجلوس	5
%68	وافق بشدة	2.65	0.480	0	14.735	صلاة الجماعة تتيح للفرد تكوين علاقات اجتماعية تشبع حاجته لنتماء والتقبل الاجتماعي	6
%76	وافق بشدة	2.79	0.448	0	92.928	يختتم الفرد صلاته بالدعاء ويتجه الى خالقه بالخوف والرجاء ويطلب حاجته لانه يعلم ان الله يستجيب لدعته	7
%83	وافق يشدة	2.88	0329.	0	118.918	لاداعي ان يختم الفرد صلاته بالدعاء	8
(92.92)	وافق بشدة	2.825	0.394	0	62.93	المحور (المتوسط)	

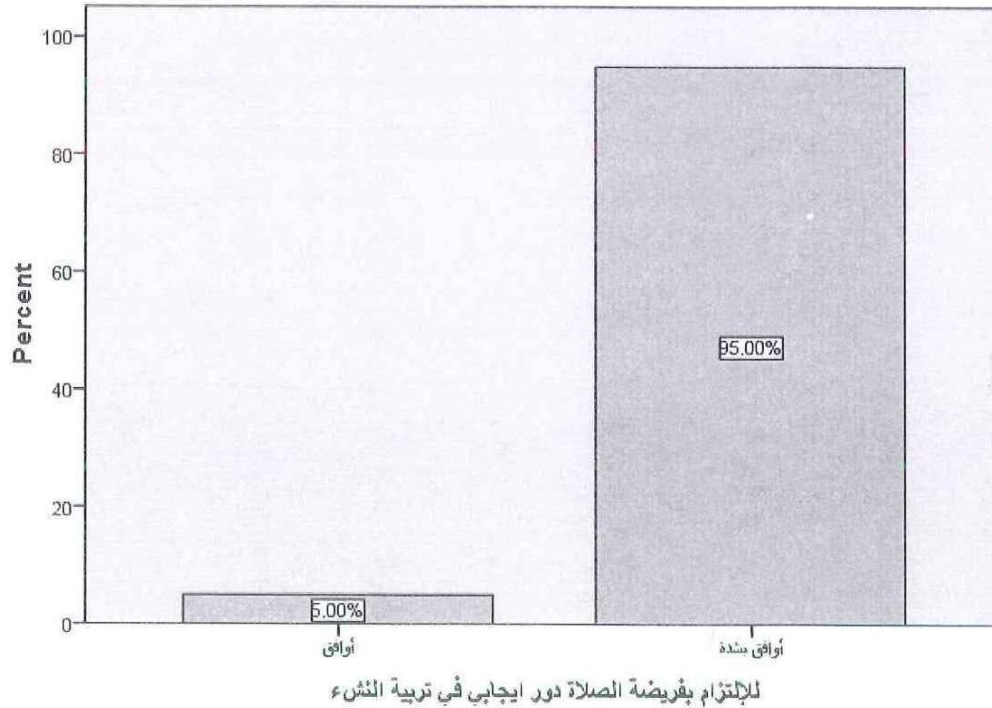
تحليل البيانات

	Frequency	Percent	Valid Percent
أوافق	5	5.0	5.0
أوافق بشدة	95	95.0	95.0
Total	100	100.0	100.0

جدول رقم (1-3)

جدول رقم (1-3) يوضح للإلتزام بفريضة الصلاة دور ايجابي في تربية النشء حيث كانت حيث نسبة أوافق 5.0% ونسبة أوافق بشدة 95.0% ونسبة نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

للإلتزام بفريضة الصلاة دور ايجابي في تربية النشء

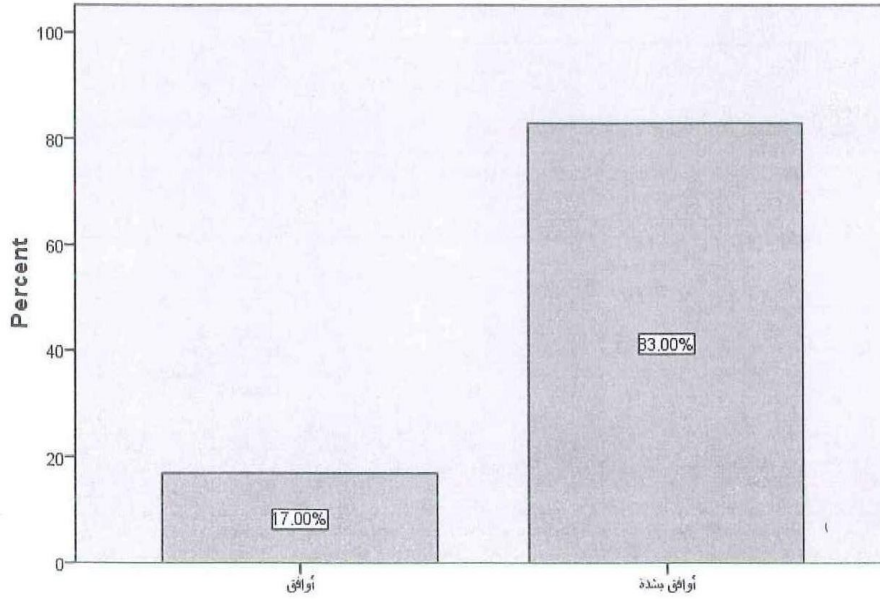


أوافق	17	17.0	17.0
أوافق بشدة	83	83.0	83.0
Total	100	100.0	100.0

جدول رقم (2-3)

جدول رقم (2-3) يوضح يقوم الأب بسؤال ابنة عن الصلاة وهذا يساعد علي المحافظة عليها حيث كانت حيث نسبة أوافق 17.0% ونسبة أوافق بشدة 83.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلي نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

يقوم الأب بسؤال ابنة عن الصلاة وهذا يساعد علي المحافظة عليها



يقوم الأب بسؤال ابنة عن الصلاة وهذا يساعد علي المحافظة عليها

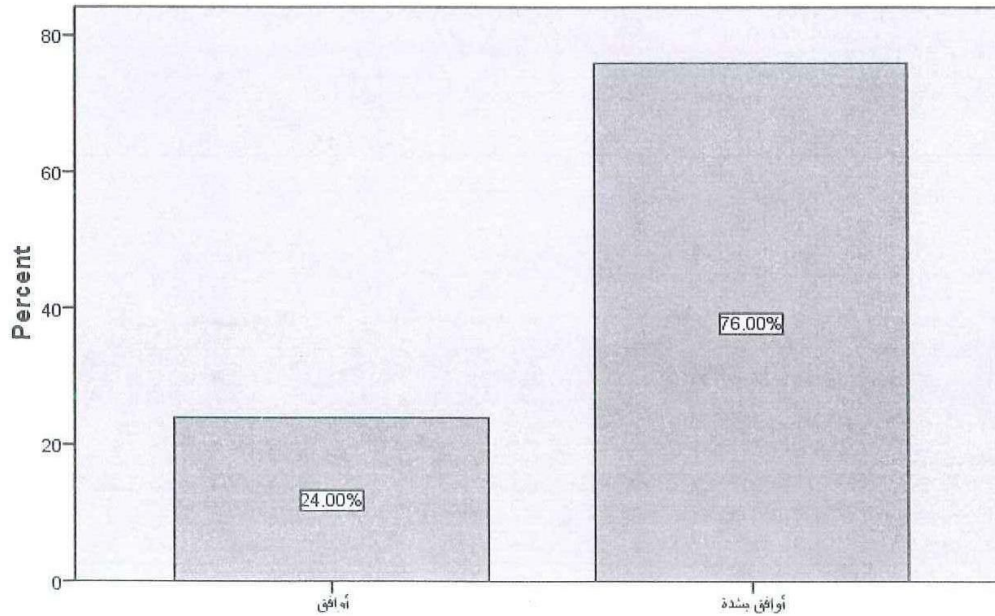
شكل رقم (2-3)

	Frequency	Percent	Valid Percent
أوافق	24	24.0	24.0
أوافق بشدة	76	76.0	76.0
Total	100	100.0	100.0

جدول رقم (3-3)

جدول رقم (3-3) يوضح أداء المعلم للوضوء عمليا أمام تلاميذة يساعدهم علي اتقانه حيث كانت حيث نسبة أوافق 24.0% ونسبة أوافق بشدة 76.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلي نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

أداء المعلم للوضوء عمليا أمام تلاميذة يساعدهم علي اتقانه



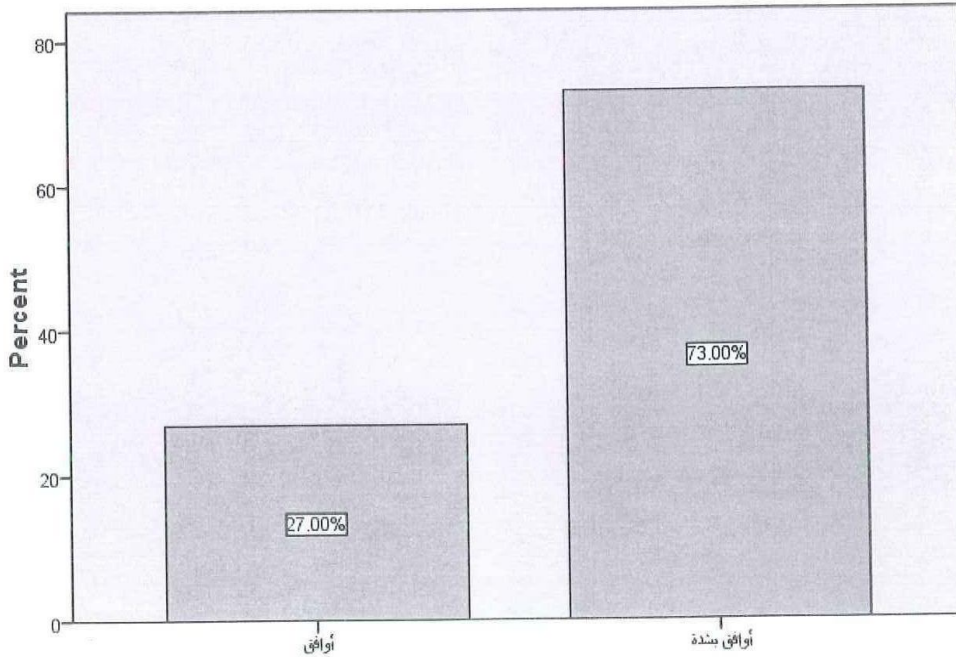
الشكل (3-3)

	Frequency	Percent	Valid Percent
أوافق	27	27.0	27.0
أوافق بشدة	73	73.0	73.0
Total	100	100.0	100.0

جدول رقم (4-3)

جدول رقم (4-3) يوضح قيام المعلم بإداء الصلاة أمام الطلاب يساعدهم ا حيث كانت حيث نسبة أوافق 27.0% ونسبة أوافق بشدة 73.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسوم البيانية التالية :

قيام المعلم بإداء الصلاة أمام الطلاب يساعدهم



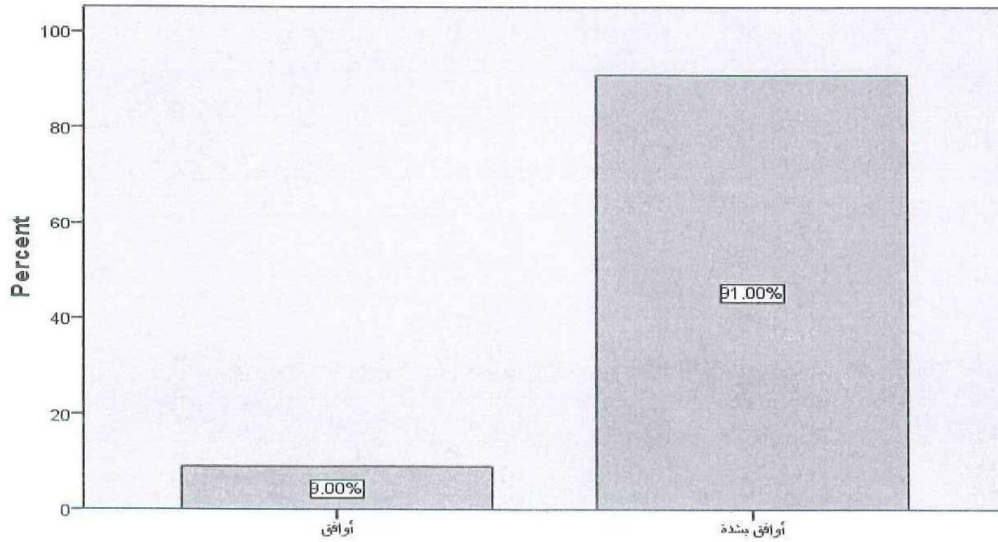
الشكل (4-3)

	Frequency	Percent	Valid Percent
أوافق	9	9.0	9.0
أوافق بشدة	91	91.0	91.0
Total	100	100.0	100.0

جدول رقم (3-5)

جدول رقم (3-5) يوضح يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (صلوا كما رأيتموني أصلي) هذه الطريقة ملائمة حيث كانت حيث نسبة أوافق 9.0% ونسبة أوافق بشدة 91.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلي نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (صلوا كما رأيتموني أصلي) هذه الطريقة ملائمة



يقول الرسول صلى الله عليه وسلم (صلوا كما رأيتموني أصلي) هذه الطريقة ملائمة

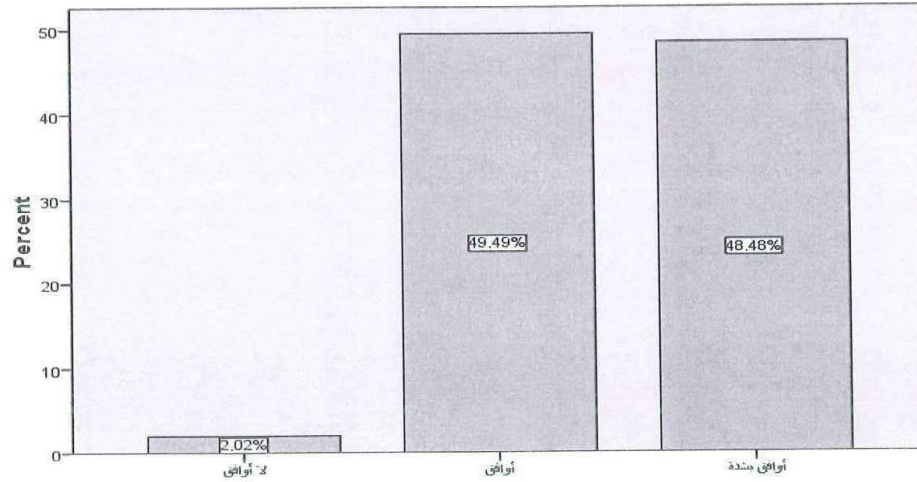
شكل رقم (3-5)

لا اوافق	ل	ل.و	ل.و
أوافق	49	49.0	49.5
أوافق بشدة	48	48.0	48.5
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (3-6)

جدول رقم (3-6) يوضح الوسائل التعليمية تساعد في تعلم كيفية الصلاة مما يسهل الإلتزام بها حيث كانت حيث نسبة أوافق 49.0% ونسبة أوافق بشدة 48.3% ونسبة لا أوافق 2.0% نلاحظ ان نسبة أوافق تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

الوسائل التعليمية تساعد في تعلم كيفية الصلاة مما يسهل الإلتزام بها



الوسائل التعليمية تساعد في تعلم كيفية الصلاة مما يسهل الإلتزام بها

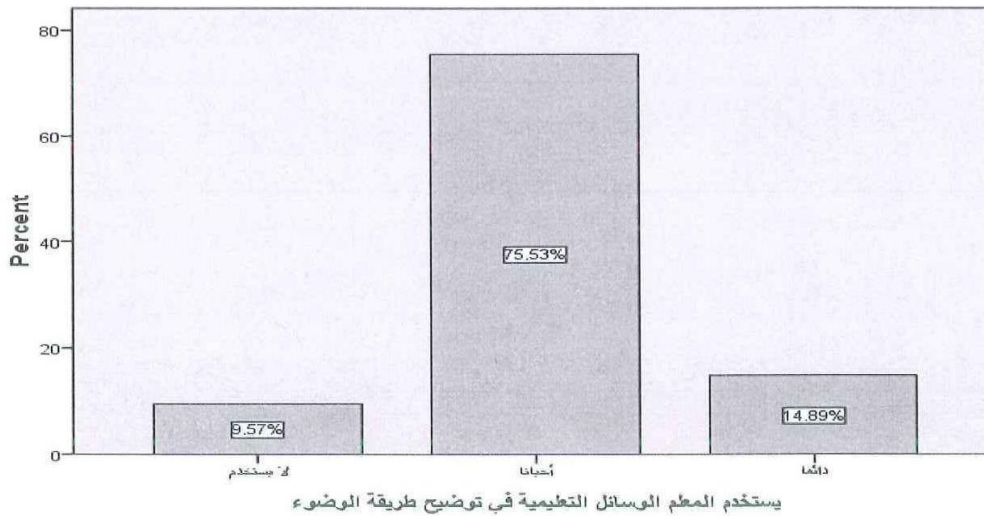
شكل رقم (3-6)

لا يستخدم	أحيانا	دائما	Missing System	Total
9.0	71	14	6	100
9.0	71.0	14.0	6.0	100.0

جدول رقم (7-3)

جدول رقم (7-3) يوضح يستخدم المعلم الوسائل التعليمية في توضيح طريقة الموضوع حيث كانت حيث نسبة لا يستخدم 9.0% ونسبة أحيانا 71.0% ونسبة دائما 14.0% ونسبة الفاقد 6.0% نلاحظ ان نسبة أحيانا تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

يستخدم المعلم الوسائل التعليمية في توضيح طريقة الموضوع



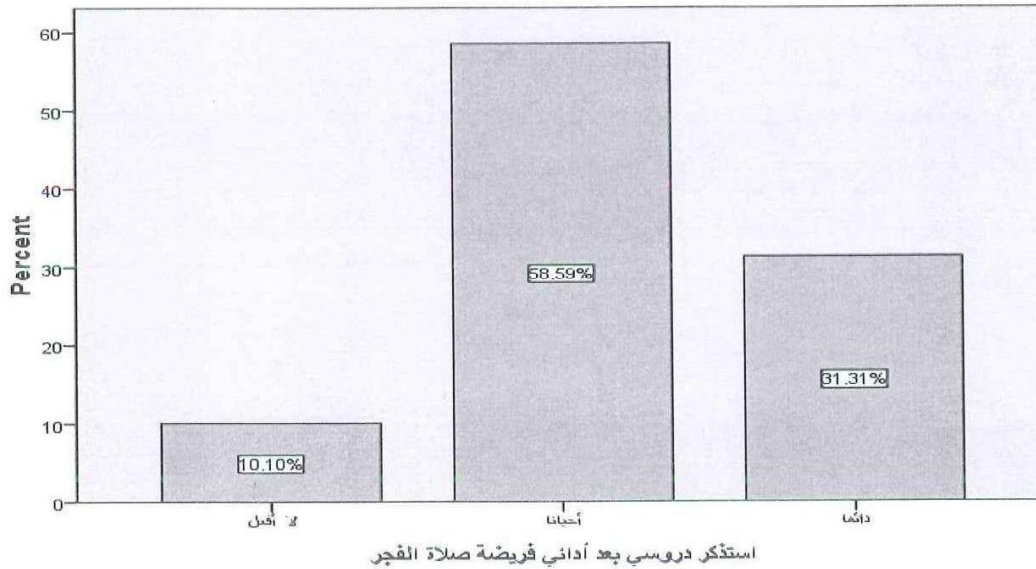
شكل رقم (7-3)

أحيانا	58	58.0	58.6
دائما	31	31.0	31.3
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (8-3)

جدول رقم (8-3) يوضح استذكر دروسي بعد أدائي فريضة صلاة الفجر حيث كانت حيث نسبة لا أفضل 10.0% ونسبة أحيانا 58.0% ونسبة دائما 31.0% ونسبة الفاقد 1.0% نلاحظ ان نسبة أحيانا تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

استذكر دروسي بعد أدائي فريضة صلاة الفجر



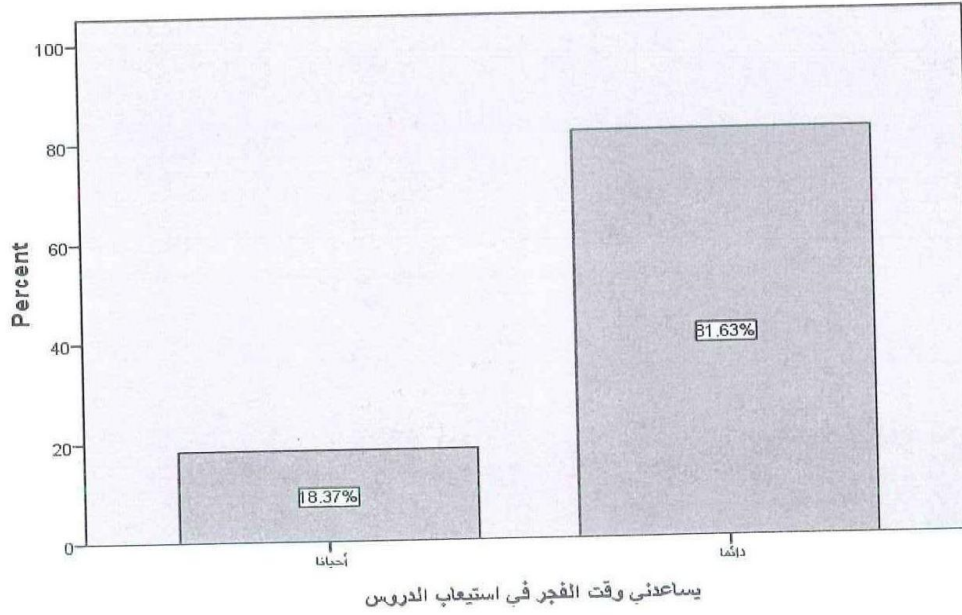
شكل رقم (8-3)

دائماً	80	80.0	81.6
Missing System	2	2.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (9-3)

جدول رقم (9-3) يوضح يساعدني وقت الفجر في استيعاب الدروس ا حيث كانت حيث نسبة أحيانا 18.0% ونسبة دائماً 80.0% ونسبة الفاقد 2.0% نلاحظ ان نسبة دائماً تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

يساعدني وقت الفجر في استيعاب الدروس



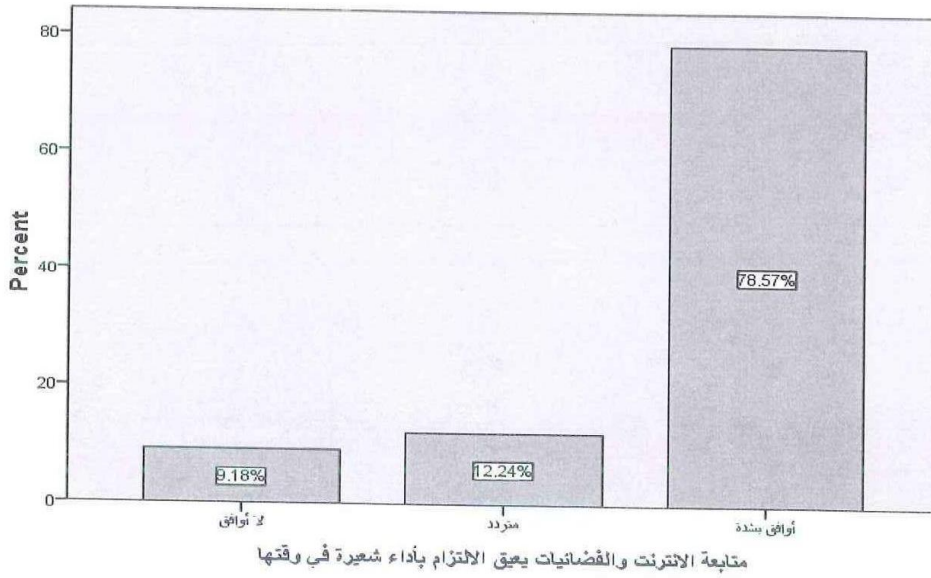
شكل رقم (9-3)

متردد	12	12.0	12.2
أوافق بشدة	77	77.0	78.6
Missing System	2	2.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (10-3)

جدول رقم (10-3) يوضح متابعة الانترنت والفضائيات يعيق الالتزام بأداء شعيرة في وقتها حيث كانت حيث ونسبة متردد 12.0% ونسبة لا أوافق 9.0% ونسبة أوافق بشدة 77.0% ونسبة الفاقد 2.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

متابعة الانترنت والفضائيات يعيق الالتزام بأداء شعيرة في وقتها



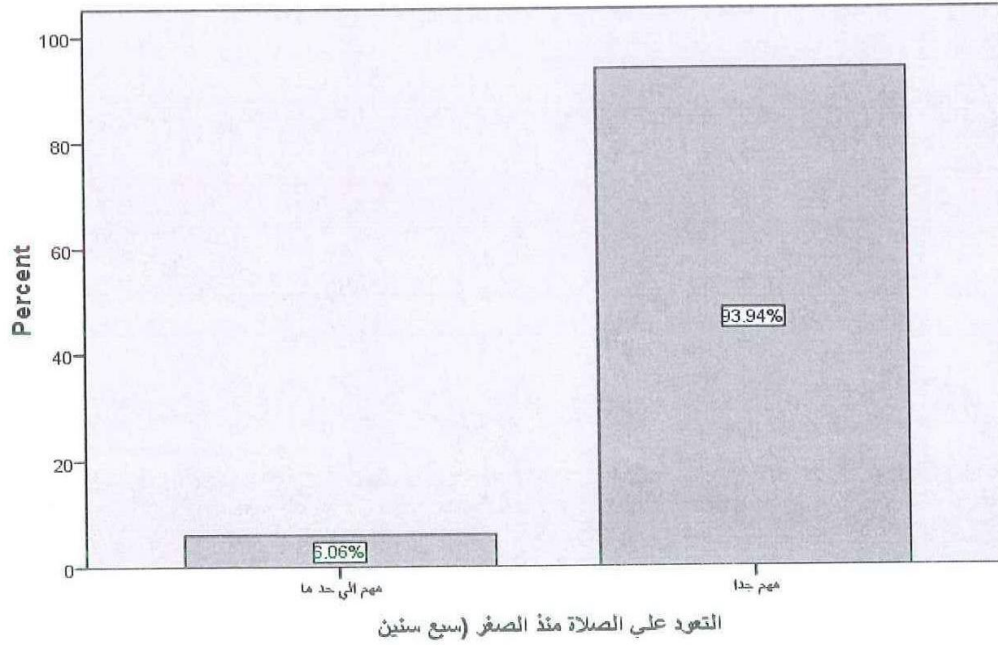
شكل رقم (10-3)

مهم جدا	93	93.0	93.9
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (11-3)

جدول رقم (11-3) يوضح التعود علي الصلاة منذ الصغر (سبع سنين) حيث كانت حيث نسبة مهم الي حد ما 6.0% ونسبة مهم جدا 93.0% ونسبة الفاقد 1.0% نلاحظ ان نسبة مهم جدا تمثل أعلي نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

التعود علي الصلاة منذ الصغر (سبع سنين)



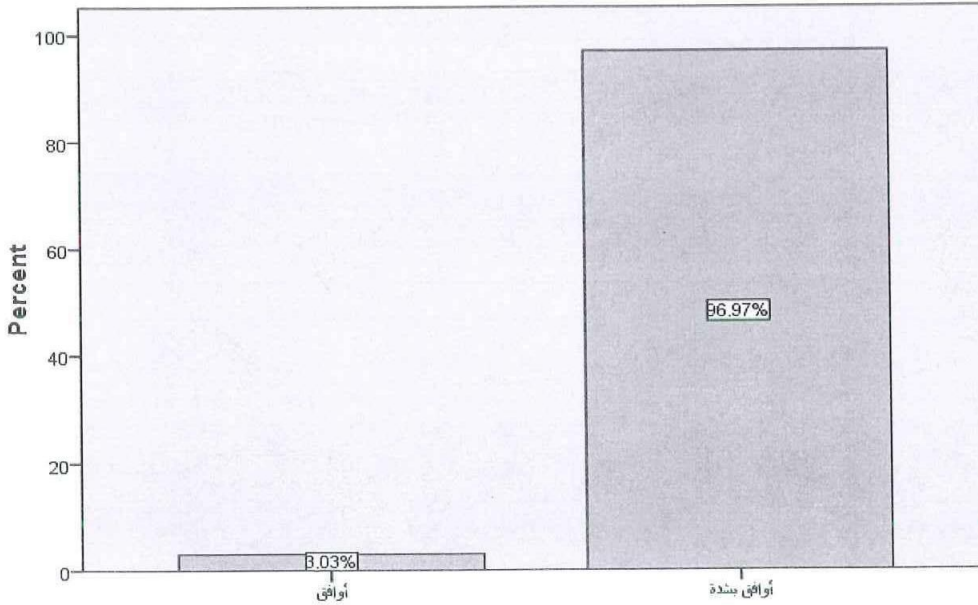
شكل رقم (11-3)

أوافق بشدة	96	96.0	97.0
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (12-3)

جدول رقم (12-3) يوضح الصلاة تجعل الفرد متعلقا بالله ومراقبا له حيث كانت نسبة أوافق 3.0% ونسبة أوافق بشدة 96.0% ونسبة الفاقد 1.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

الصلاة تجعل الفرد متعلقا بالله ومراقبا له



الصلاة تجعل الفرد متعلقا بالله ومراقبا له

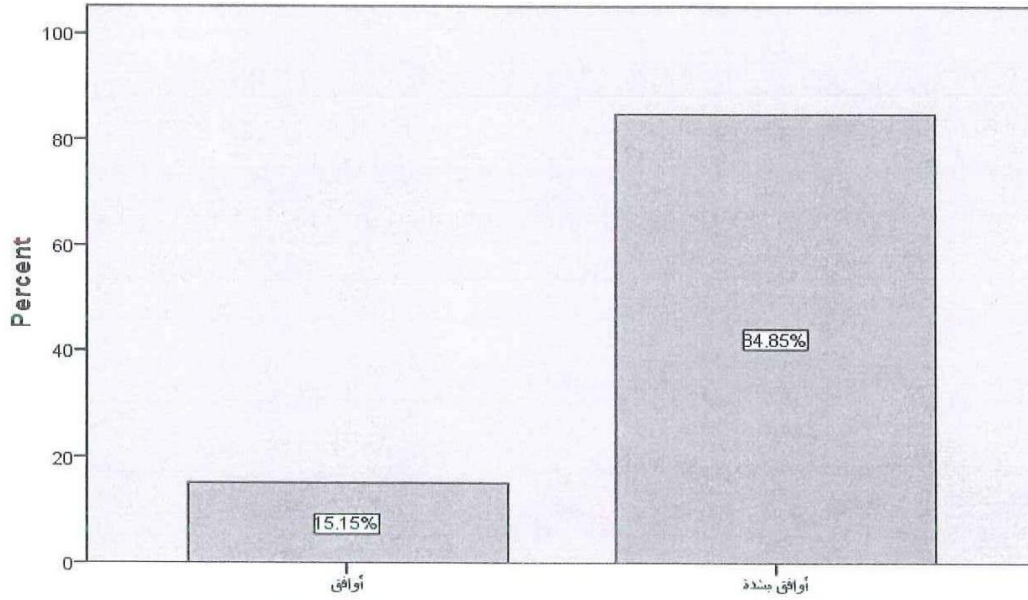
شكل رقم (12-3)

أوافق بشدة	84	84.0	84.8
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (3-13)

جدول رقم (3-13) يوضح بالصلاة تسمو النفس فتحرر عن الإثم وتمحو الخصال السيئة وتنمو الخصال الحميدة حيث كانت حيث نسبة أوافق 15.0% ونسبة أوافق بشدة 84.0% ونسبة الفاقد 1.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

بالصلاة تسمو النفس فتحرر عن الإثم وتمحو الخصال السيئة وتنمو الخصال الحميدة



بالصلاة تسمو النفس فتحرر عن الإثم وتمحو الخصال السيئة وتنمو الخصال الحميدة

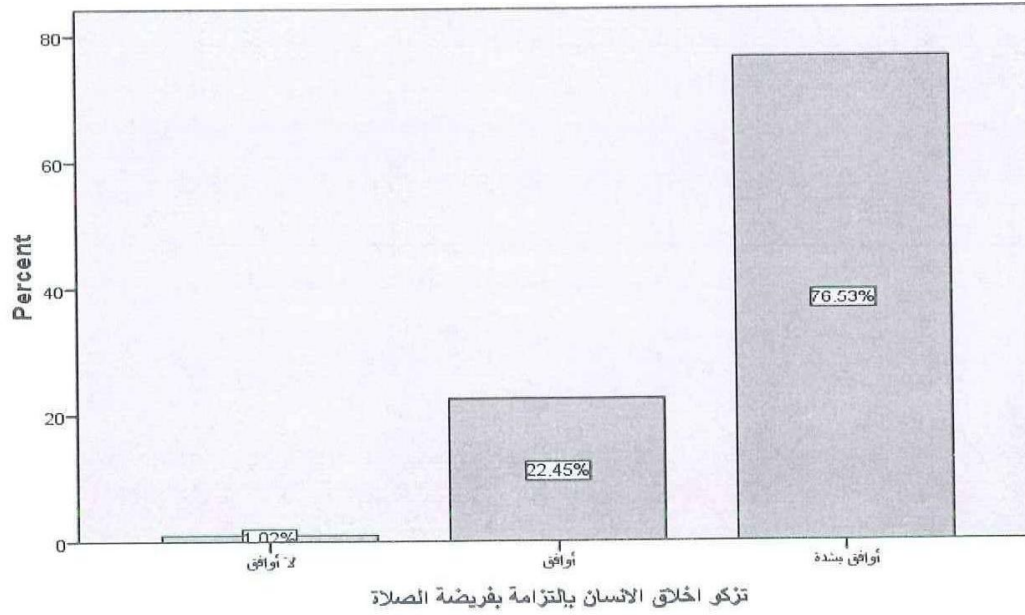
شكل رقم (3-13)

أوافق	22	22.0	22.4
أوافق بشدة	75	75.0	76.5
Missing System	2	2.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (3-14)

جدول رقم (3-14) يوضح تزكو اخلاق الانسان بالالتزام بفريضة الصلاة حيث كانت نسبة أوافق 22.0% ونسبة أوافق بشدة 75.0% ونسبة لا أوافق 1.0% ونسبة الفاقد 2.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

تزكو اخلاق الانسان بالالتزام بفريضة الصلاة



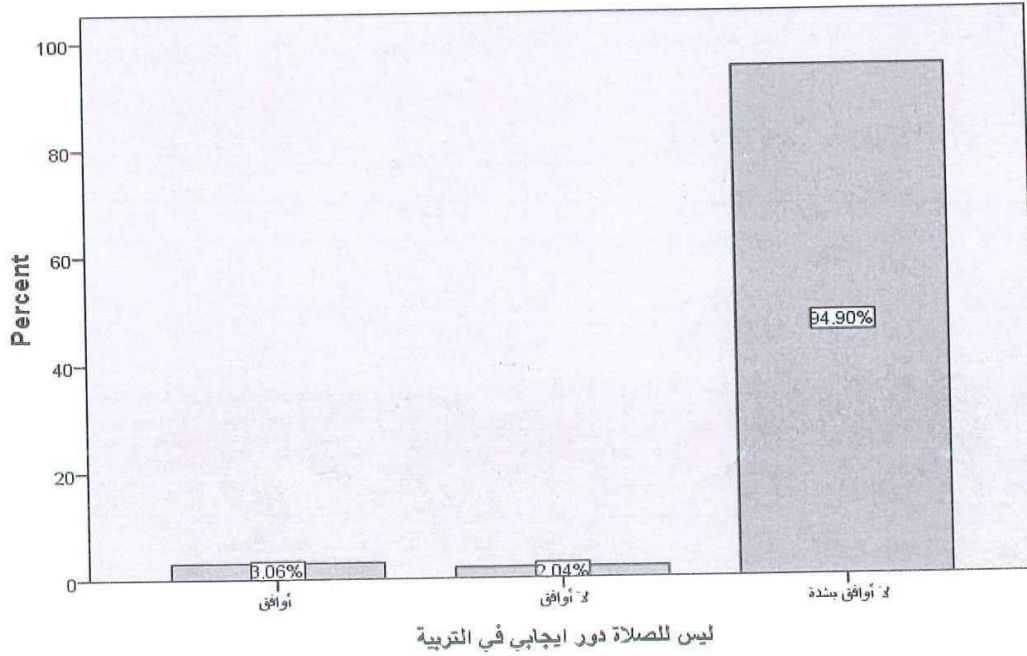
شكل رقم (3-14)

لا أوافق	2	2.0	2.0
لا أوافق بشدة	93	93.0	94.9
Missing System	2	2.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (3-15)

جدول رقم (3-15) يوضح ليس للصلاة دور ايجابي في التربية حيث كانت نسبة أوافق 3.0% ونسبة لا أوافق 2.0% ونسبة لا أوافق بشدة 93.0% ونسبة الفاقد 2.0% نلاحظ ان نسبة لا أوافق بشدة تمثل أعلي نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

ليس للصلاة دور ايجابي في التربية



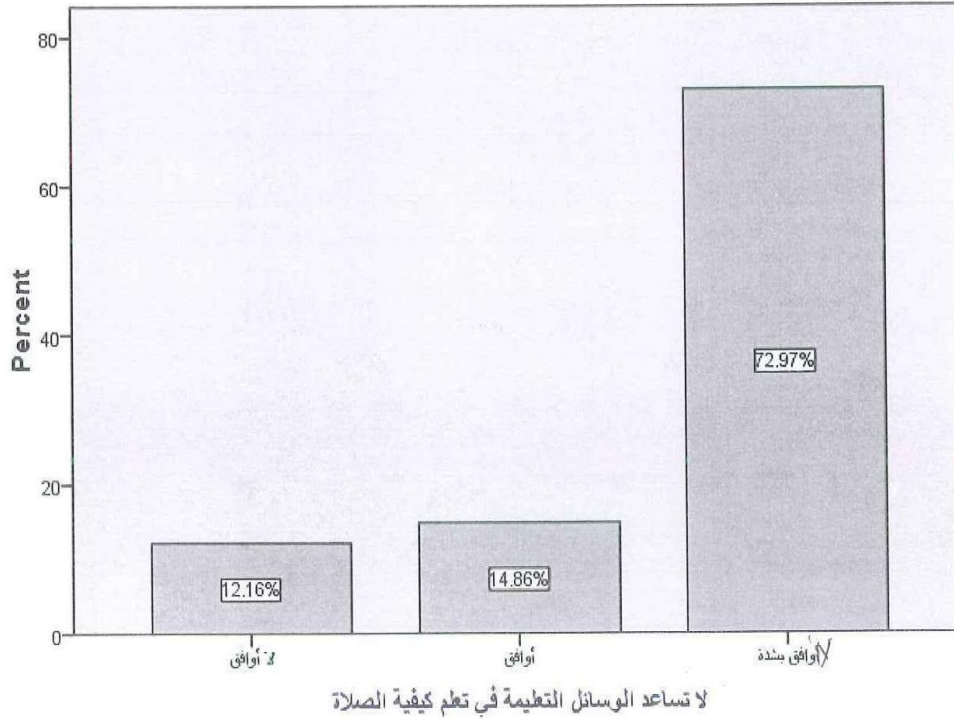
شكل رقم (3-15)

أوافق	11	11.0	14.9
أوافق بشدة	54	54.0	73.0
Missing System	26	26.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (3-16)

جدول رقم (3-16) يوضح لا تساعد الوسائل التعليمية في تعلم كيفية الصلاة حيث كانت حيث نسبة أوافق بشدة 73.0% ونسبة أوافق 14.0% ونسبة لا أوافق 9.0% ونسبة لا أوافق بشدة 0.8% ونسبة الفاقد 26.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

لا تساعد الوسائل التعليمية في تعلم كيفية الصلاة



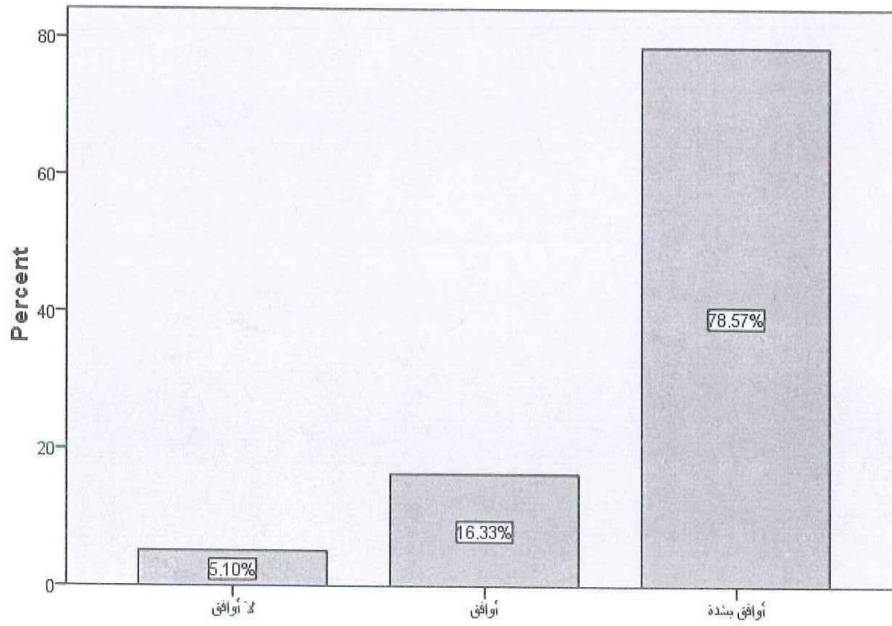
شكل (3-16)

أوافق	16	16.0	16.3
أوافق بشدة	77	77.0	78.6
Missing System	2	2.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (17-3)

جدول رقم (17-3) يوضح لا تؤدي متابعة الفضائيات الي تضييع وقت الصلاة ا حيث كانت حيث نسبة أوافق 16.0% ونسبة أوافق بشدة 77.0% ونسبة لا أوافق 5.0% ونسبة الفاقد 2.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

لا تؤدي متابعة الفضائيات الي تضييع وقت الصلاة



لا تؤدي متابعة الفضائيات الي تضييع وقت الصلاة

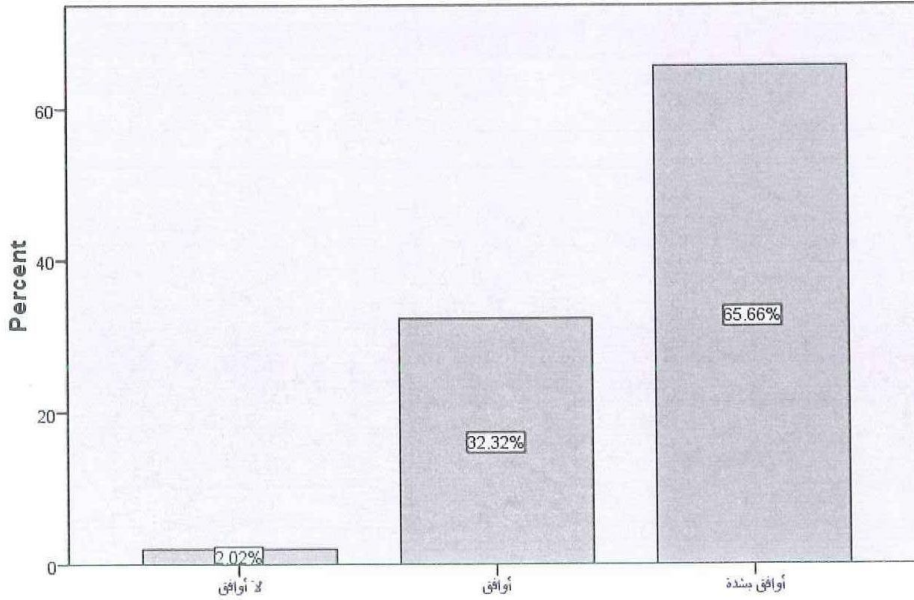
شكل (17-3)

أوافق	32	32.0	32.3
أوافق بشدة	65	65.0	65.7
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (18-3)

جدول رقم (18-3) يوضح الملتمزم بأداء شعيرة الصلاة يؤدي عملة بأمانة ا حيث كانت حيث نسبة أوافق 32.8% ونسبة أوافق بشدة 65.0% ونسبة لا أوافق 2.0% ونسبة الفاقد 1.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

الملتمزم بأداء شعيرة الصلاة يؤدي عملة بأمانة



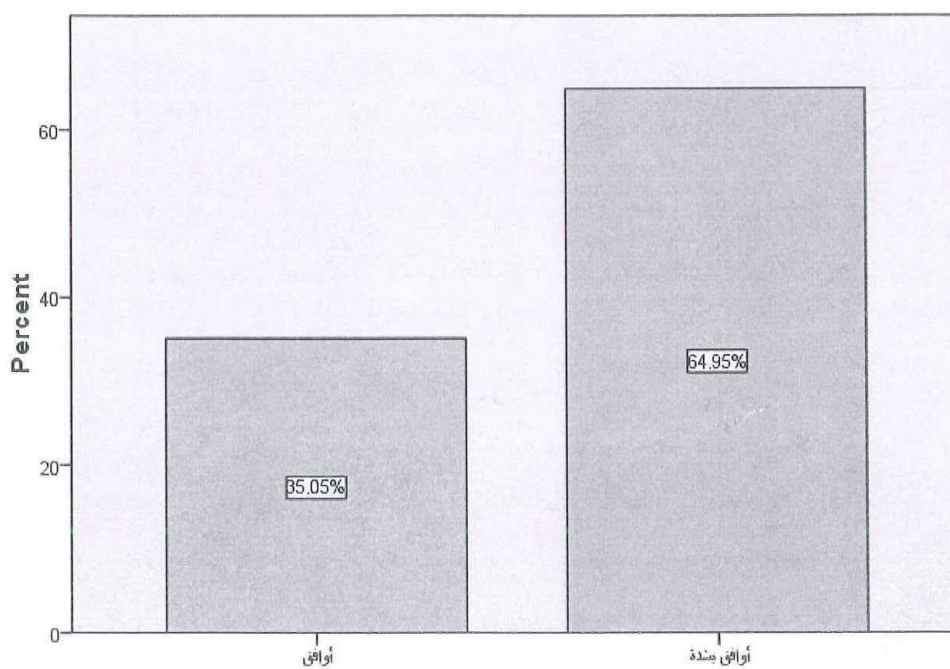
الملتمزم بأداء شعيرة الصلاة يؤدي عمله بأمانة
شكل رقم (18-3)

أوافق بشدة	63	63.0	64.9
Missing System	3	3.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (3-19)

جدول رقم (3-19) يوضح تساعد المحافظة علي أوقات الصلاة في استثمار الوقت حيث كانت حيث نسبة أوافق 34.0% ونسبة أوافق بشدة 63.3% ونسبة الفاقد 3.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلي نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

تساعد المحافظة علي أوقات الصلاة في استثمار الوقت



تساعد المحافظة علي أوقات الصلاة في استثمار الوقت

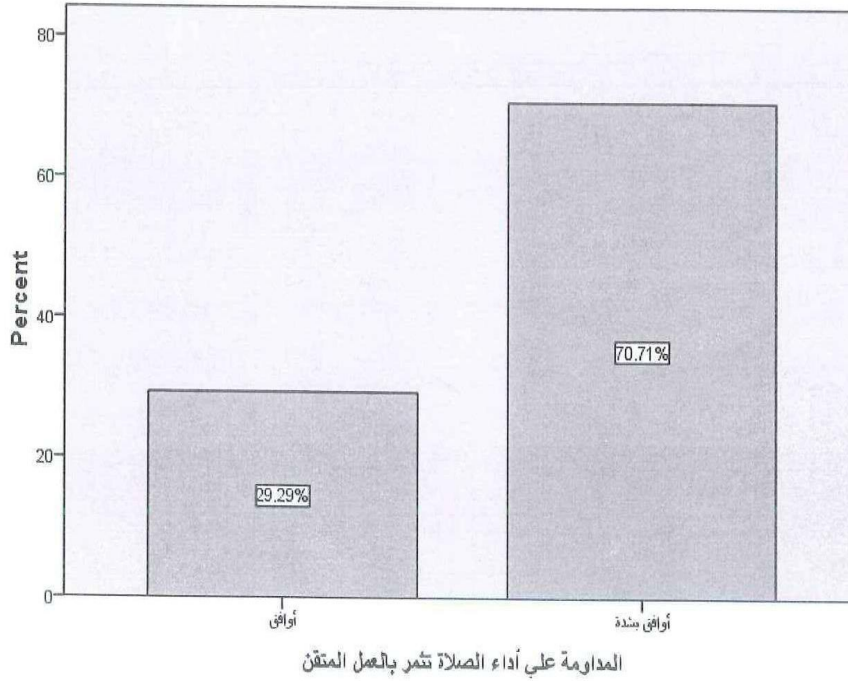
شكل رقم (3-19)

أوافق بشدة	70	70.0	70.7
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (20-3)

جدول رقم (20-3) يوضح المداومة علي أداء الصلاة تثمر بالعمل المتقن ا حيث كانت حيث نسبة أوافق 29.8% ونسبة أوافق بشدة 70.0% ونسبة الفاقد 1.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلي نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

المداومة علي أداء الصلاة تثمر بالعمل المتقن



شكل رقم (20-3)

أوافق بشدة	75	75.0	75.8
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (21-3)

جدول رقم (21-3) يوضح الالتزام بفريضة الصلاة تثمر بالعمل المتقن ا حيث كانت حيث نسبة لا أوافق 2.0% ونسبة أوافق 22.0% ونسبة أوافق بشدة 75.0% ونسبة الفاقد 1.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

الالتزام بفريضة الصلاة تثمر بالعمل المتقن



أوافق بشدة	78	78.0	78.8
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (22-3)

جدول رقم (22-3) يوضح صلاة الجماعة تنمي روح التعاون ا حيث كانت حيث نسبة أوافق 21.0% ونسبة أوافق بشدة 78.0% ونسبة الفاقد 1.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

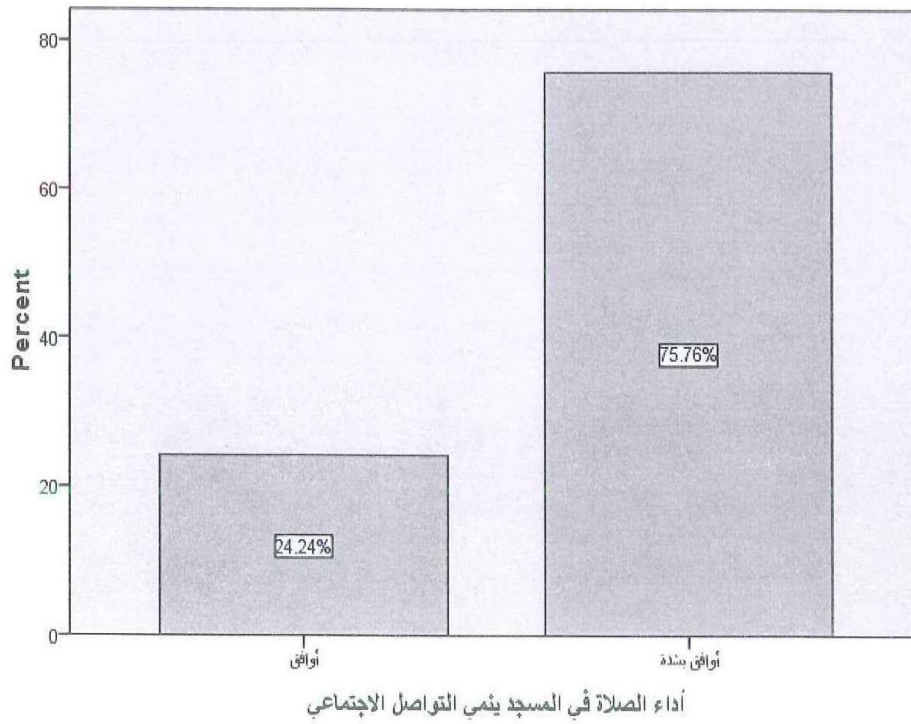
صلاة الجماعة تنمي روح التعاون

أوافق بشدة	75	75.0	75.8
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (23-3)

جدول رقم (23-3) يوضح أداء الصلاة في المسجد ينمي التواصل الاجتماعي حيث كانت حيث نسبة أوافق 24.8% ونسبة أوافق بشدة 74.0% ونسبة الفأقد 1.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

أداء الصلاة في المسجد ينمي التواصل الاجتماعي



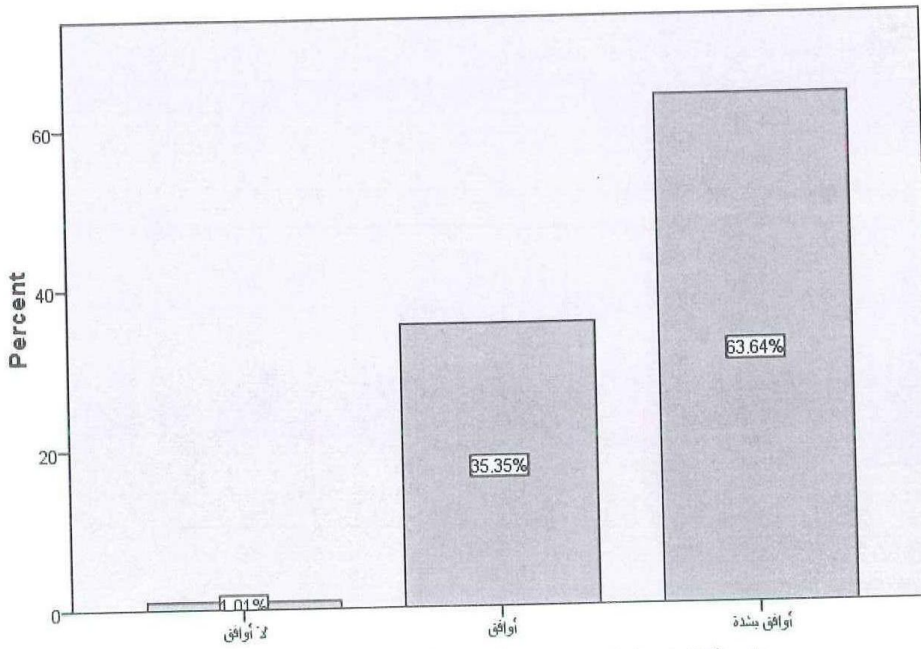
شكل رقم (23-3)

أوافق	35	35.0	35.4
أوافق بشدة	63	63.0	63.6
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (24-3)

جدول رقم (24-3) يوضح المحافظة علي الصلوات تساعد الفرد علي أداء الاثياء المأمور بها ا حيث كانت حيث نسبة أوافق 35.0% ونسبة أوافق بشدة 63.0% ونسبة لا أوافق 1.0% ونسبة الفاقد 1.0% نلاحظ ان نسبة أوافق تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

المحافظة علي الصلوات تساعد الفرد علي أداء الاثياء المأمور بها



المحافظة علي الصلوات تساعد الفرد علي أداء الاثياء المأمور بها

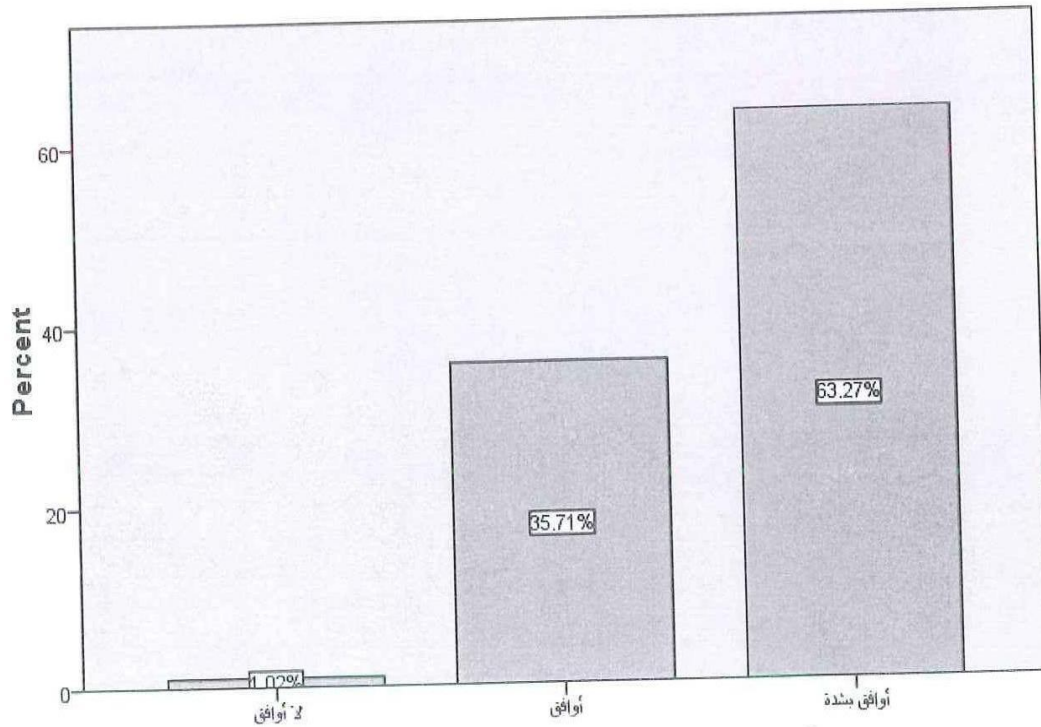
شكل (24-3)

أوافق	35	35.0	35.7
أوافق بشدة	62	62.0	63.3
Missing System	2	2.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (3-25)

جدول رقم (3-25) يوضح المحافظة علي الصلوات تجعل الفرد يتعامل مع الآخرين بروح المحبة حيث كانت حيث نسبة أوافق 35.0% ونسبة أوافق بشدة 62.3% ونسبة لا أوافق 1.0% ونسبة الفاقد 2.07% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

المحافظة علي الصلوات تجعل الفرد يتعامل مع الآخرين بروح المحبة



المحافظة علي الصلوات تجعل الفرد يتعامل مع الآخرين بروح المحبة

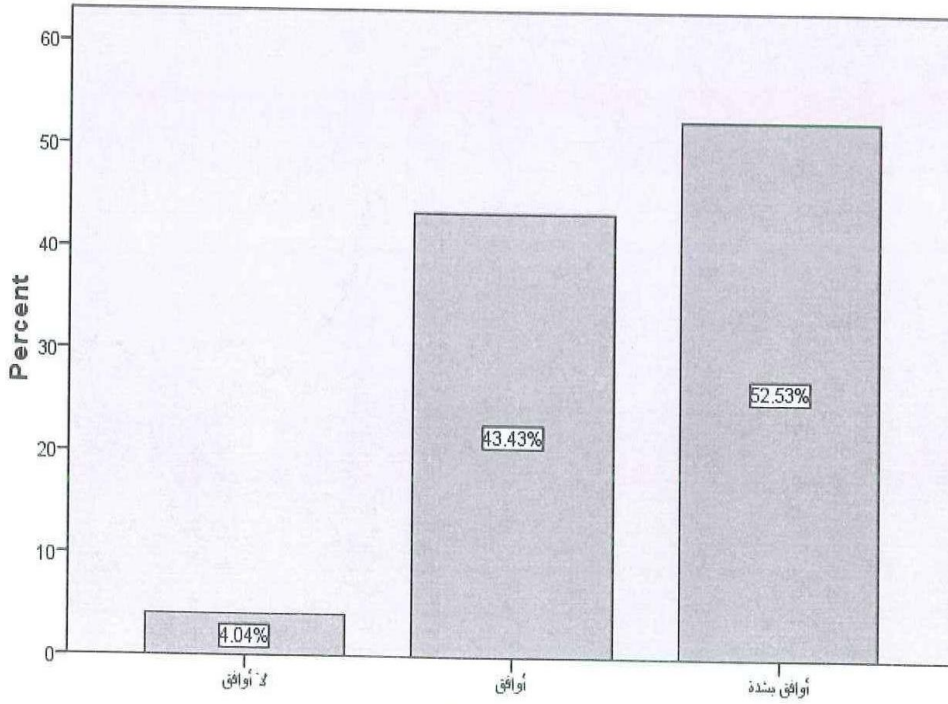
شكل رقم (3-25)

أوافق	43	43.0	43.4
أوافق بشدة	52	52.0	52.5
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (26-3)

جدول رقم (26-3) يوضح المساجد اها دور ثقافي ا حيث كانت حيث نسبة أوافق 43.0% ونسبة أوافق بشدة 52.3% ونسبة محايد 13.3% ونسبة لا أوافق 4.0% ونسبة الفاقد 1.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

المساجد اها دور ثقافي



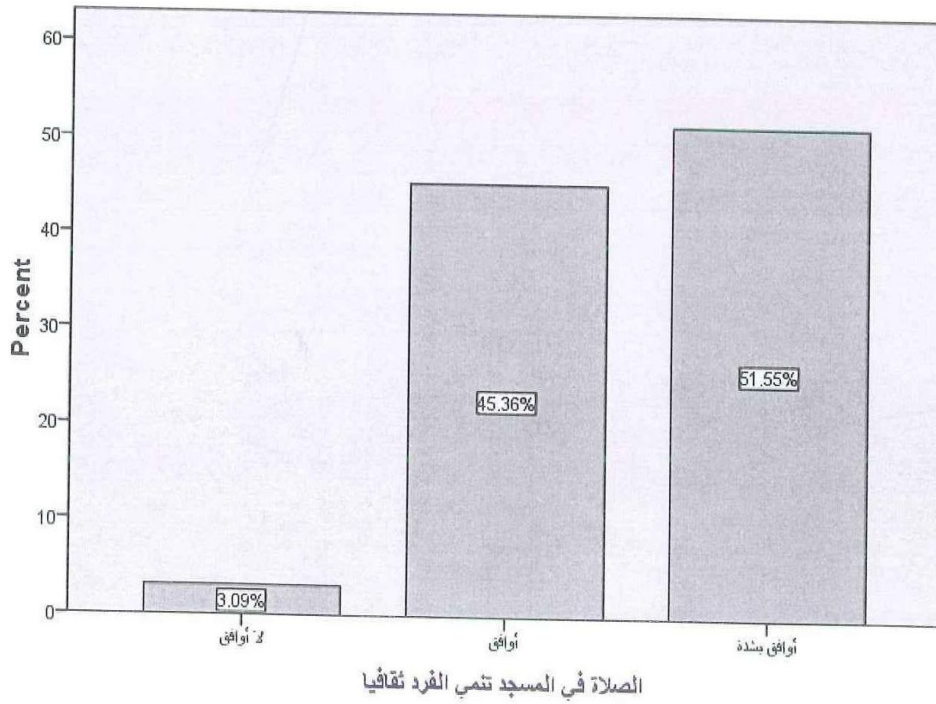
المساجد لها دور ثقافي
شكل رقم (26-3)

أوافق	44	44.0	45.4
أوافق بشدة	50	50.0	51.5
Missing System	3	3.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (27-3)

جدول رقم (27-3) يوضح الصلاة في المسجد تنمي الفرد ثقافيا ا حيث كانت حيث نسبة أوافق 44.0% ونسبة أوافق بشدة 50.0% ونسبة لا أوافق 3.0% ونسبة الفاقد 3.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

الصلاة في المسجد تنمي الفرد ثقافيا



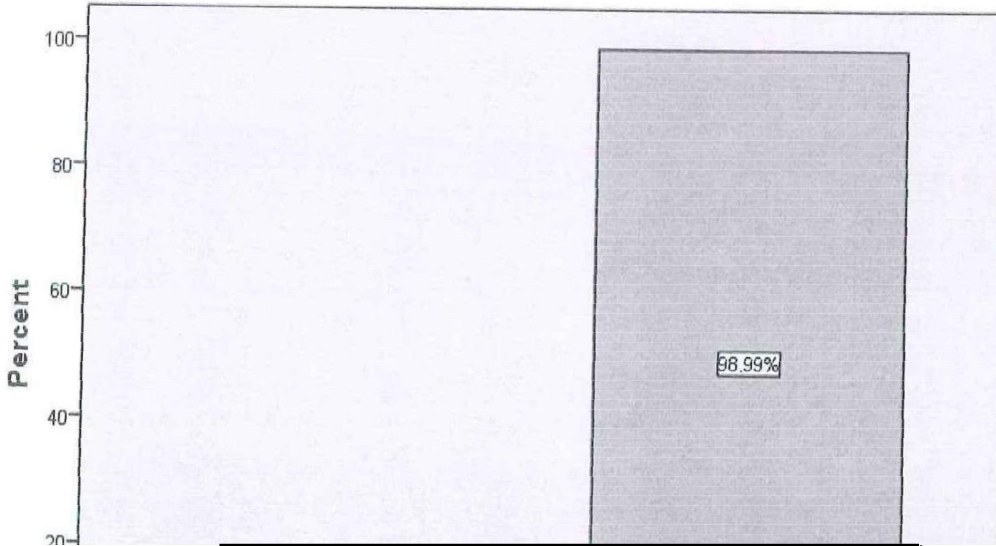
شكل رقم (27-3)

لا أوافق بشدة	98	98.0	99.0
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (28-3)

جدول رقم (28-3) يوضح تؤدي المحافظة علي أوقات الصلاة الي تضيع الوقت حيث كانت حيث نسبة لا أوافق بشدة 98% ونسبة لا أوافق 1.0% ونسبة الفاقد 1.0% نلاحظ ان نسبة لا أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

تؤدي المحافظة علي أوقات الصلاة الي تضيع الوقت

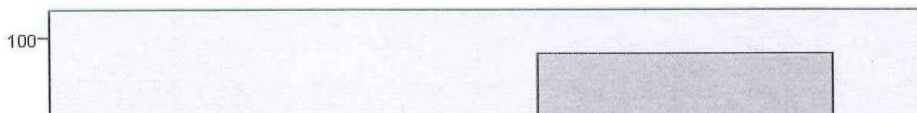


لا أوافق بشدة	96	96.0	97.0
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (29-3)

جدول رقم (29-3) يوضح المداومة علي الصلاة لا تنمّر بعمل متقن ا حيث كانت حيث نسبة لا أوافق 3.8% ونسبة لا أوافق بشدة 96.0% ونسبة الفاقد 1.0% نلاحظ ان نسبة لا أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

المداومة علي الصلاة لا تنمّر بعمل متقن

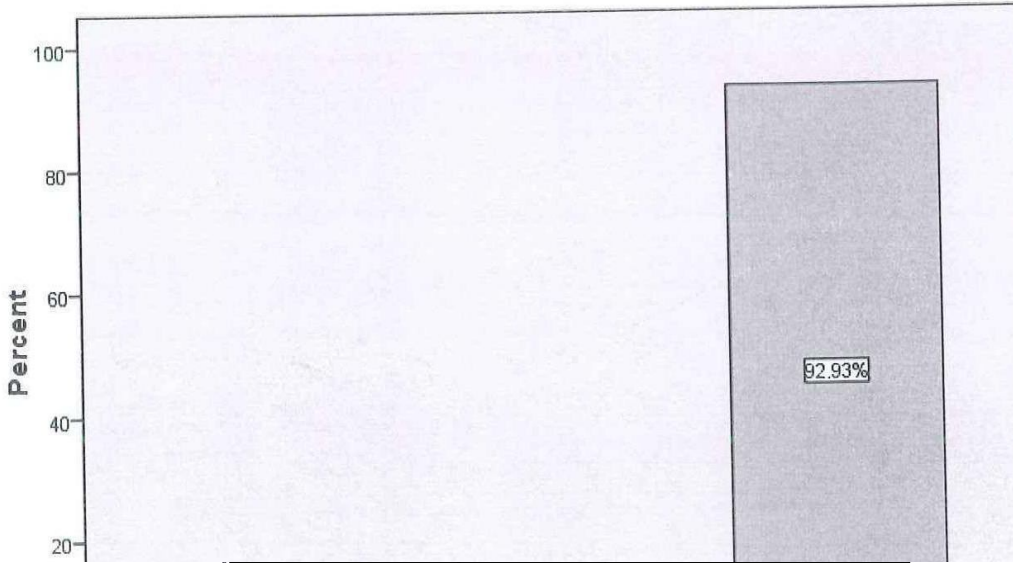


أوافق	4	4.0	4.0
لا أوافق بشدة	92	92.0	92.9
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (30-3)

جدول رقم (30-3) يوضح أداء الصلاة لا ينمي التواصل الاجتماعي ا حيث كانت حيث نسبة أوافق 4.0% ونسبة أوافق ونسبة لا أوافق 3.0% ونسبة لاأوافق بشدة 92.0% ونسبة الفاقد 1.0% نلاحظ ان نسبة لا أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

أداء الصلاة لا ينمي التواصل الاجتماعي



أوافق	21	21.0	21.2
أوافق بشدة	75	75.0	75.8
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (31-3)

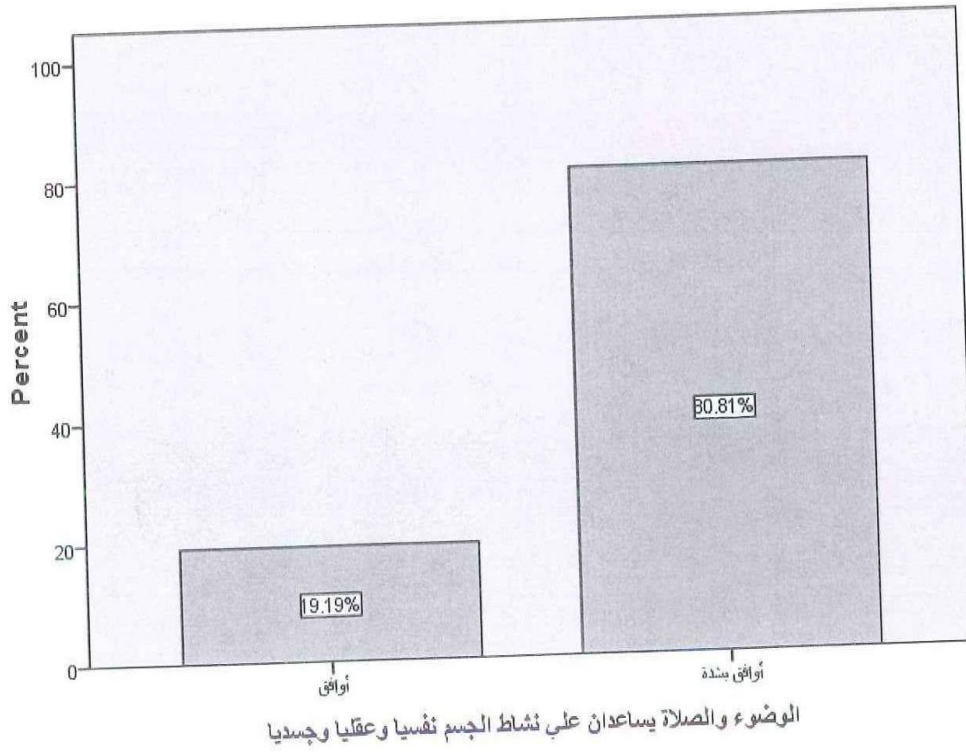
جدول رقم (31-3) يوضح يزيل الوضوء الاوساخ من أجزاء الجسم حيث كانت حيث نسبة أوافق 21.0% ونسبة أوافق بشدة 75.0% ونسبة لا أوافق 3.0% ونسبة الفاقد 1.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

أوافق بشدة	80	80.0	80.8
Missing System	1	1.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (32-3)

جدول رقم (32-3) يوضح الوضوء والصلاة يساعدان علي نشاط الجسم نفسيا وعقليا وجسديا حيث كانت نسبة أوافق 19.0% ونسبة أوافق بشدة 80.0% ونسبة الفاقد 1.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلي نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

الوضوء والصلاة يساعدان علي نشاط الجسم نفسيا وعقليا وجسديا



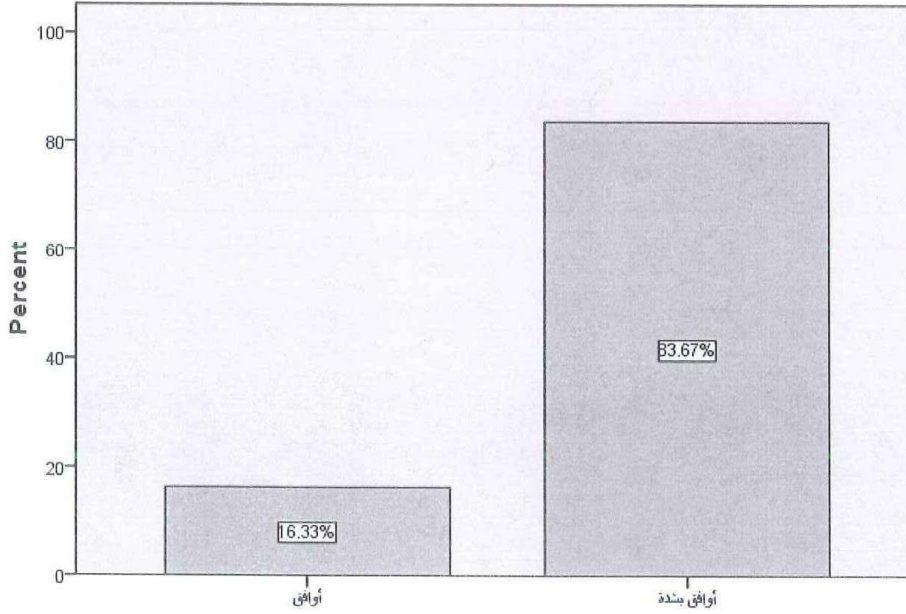
شكل رقم (32-3)

أوافق بشدة	82	82.0	83.7
Missing System	2	2.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (33-3)

جدول رقم (33-3) يوضح الالتزام بأداء الصلاة في وقتها يبعث في الفرد راحة في العقل إذا أداها بخشوع وإطمئنان حيث كانت حيث نسبة أوافق 16.0% ونسبة أوافق بشدة 82.0% ونسبة الفاقد 2.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

الالتزام بأداء الصلاة في وقتها يبعث في الفرد راحة في العقل إذا أداها بخشوع وإطمئنان



الالتزام بأداء الصلاة في وقتها يبعث في الفرد راحة في العقل إذا أداها بخشوع وإطمئنان

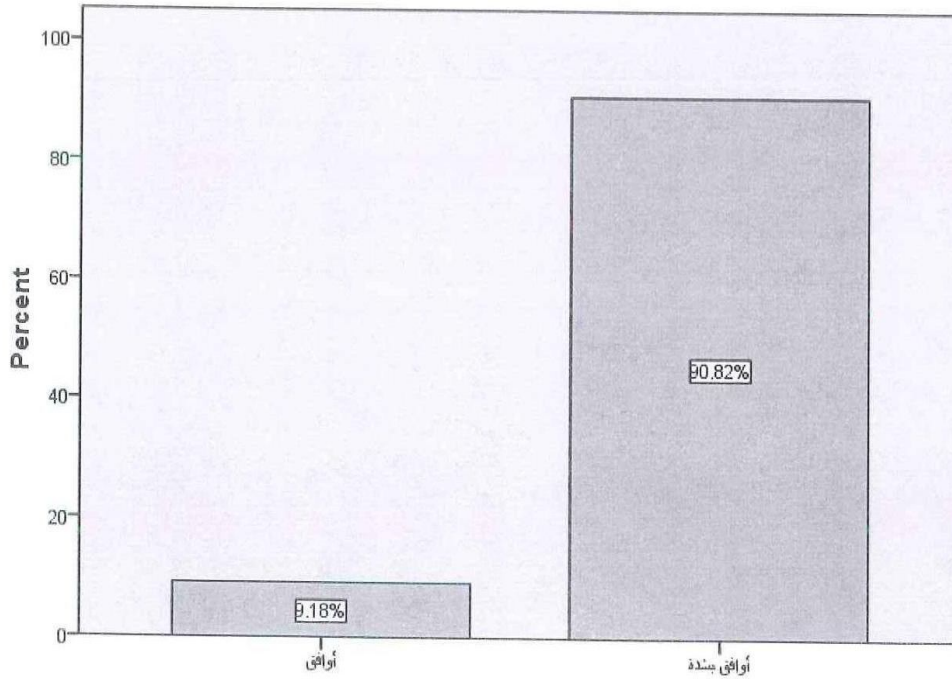
شكل رقم (33-3)

أوافق بشدة	89	89.0	90.8
Missing System	2	2.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (34-3)

جدول رقم (34-3) يوضح الطهارة أهم شروط الصلاة وهي تساعد علي نظافة الجسم وتجعله طاهرا وخاليا من الأقدار ا حيث كانت حيث نسبة أوافق 9.0% ونسبة أوافق بشدة 89.0% ونسبة الفاقد 2.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

الطهارة أهم شروط الصلاة وهي تساعد علي نظافة الجسم وتجعله طاهرا وخاليا من الأقدار



الطهارة أهم شروط الصلاة وهي تساعد علي نظافة الجسم وتجعله طاهرا وخاليا من الأقدار

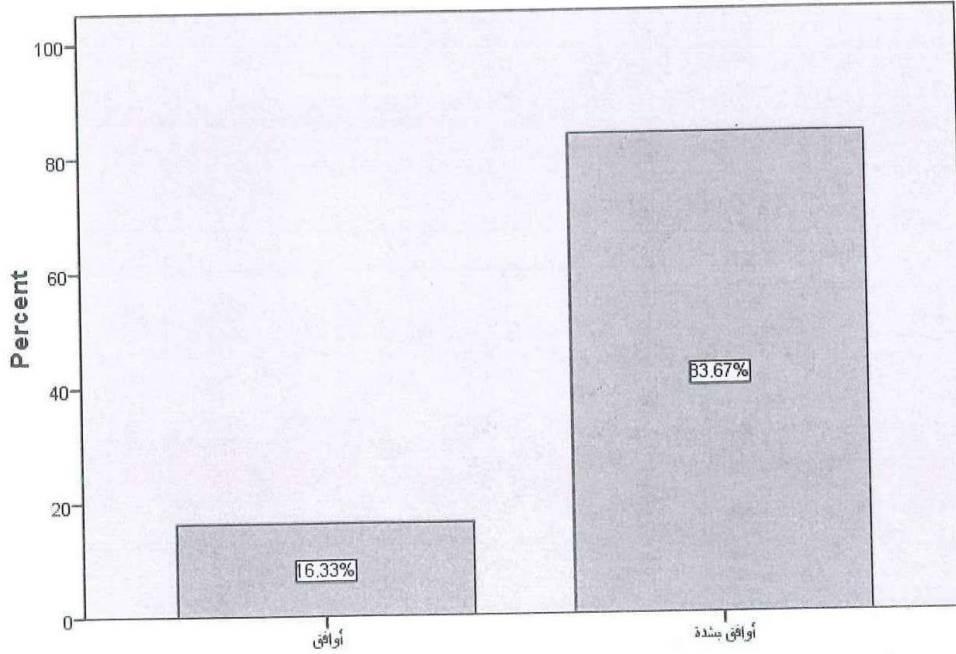
شكل رقم (34-3)

أوافق بشدة	82	82.0	83.7
Missing System	2	2.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (3-35)

جدول رقم (3-35) يوضح للصلاة فوائد صحية ناتجة عن هيتها الخاصة في القيام والركوع والسجود والقعود والجلوس حيث كانت حيث نسبة أوافق 16.0% ونسبة أوافق بشدة 82.0% ونسبة الفاقد 2.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

للصلاة فوائد صحية ناتجة عن هيتها الخاصة في القيام والركوع والسجود والقعود والجلوس



للصلاة فوائد صحية ناتجة عن هيتها الخاصة في القيام والركوع والسجود والقعود والجلوس

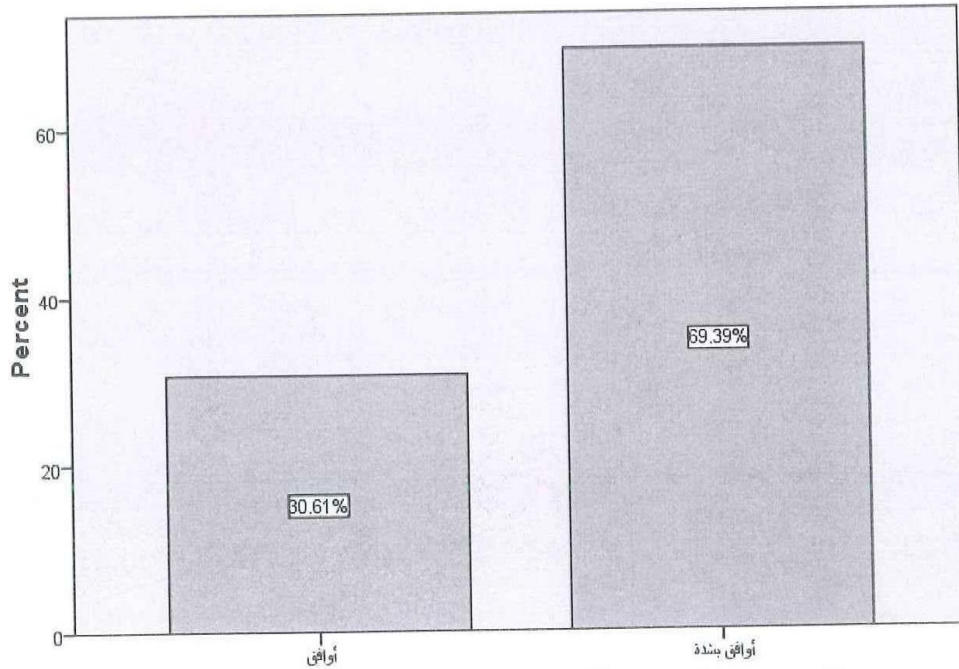
شكل رقم (3-35)

أوافق بشدة	68	68.0	69.4
Missing System	2	2.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (3-36)

جدول رقم (3-36) يوضح صلاة الجماعة تتيح للفرد تكوين علاقات اجتماعية تشبع حاجة للانتماء والتقبل الاجتماعي حيث كانت حيث نسبة أوافق 30.0% ونسبة أوافق بشدة 68.0% ونسبة الفاقد 2.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسوم البيانية التالية :

صلاة الجماعة تتيح للفرد تكوين علاقات اجتماعية تشبع حاجة للانتماء والتقبل الاجتماعي



صلاة الجماعة تتيح للفرد تكوين علاقات اجتماعية تشبع حاجة للانتماء والتقبل الاجتماعي

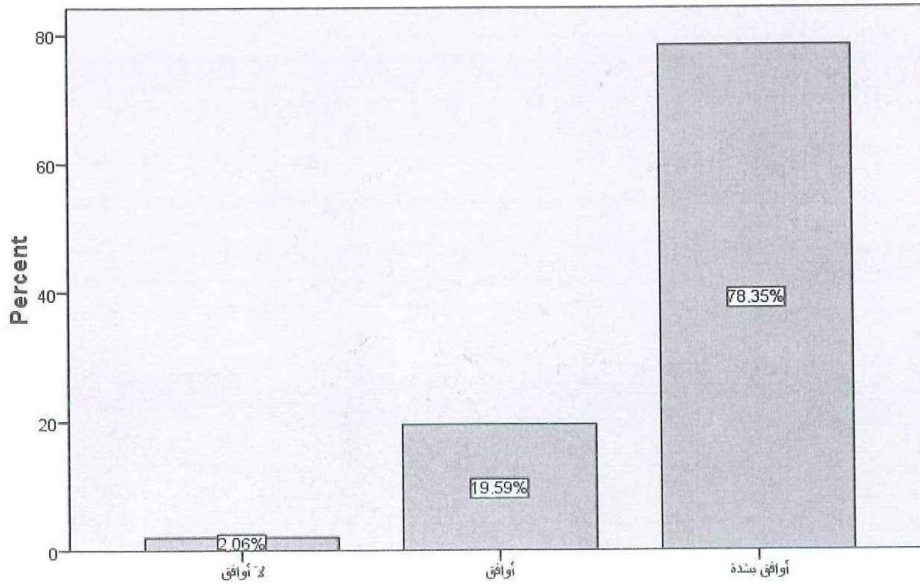
شكل رقم (3-36)

أوافق	19	19.0	19.6
أوافق بشدة	76	76.0	78.4
Missing System	3	3.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (37-3)

جدول رقم (37-3) يوضح يختتم الفرد صلاته بالدعاء ويتجه الي خالقه بالخوف والرجاء ويطلب حاجته لأنه يعلم أن الله يستجيب لدعائه ا حيث كانت حيث نسبة أوافق 19.8 % ونسبة أوافق بشدة 76.0% ونسبة الفاقد 3.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

يختتم الفرد صلاته بالدعاء ويتجه الي خالقه بالخوف والرجاء ويطلب حاجته لأنه يعلم أن الله يستجيب لدعائه



يختتم الفرد صلاته بالدعاء ويتجه الي خالقه بالخوف والرجاء ويطلب حاجته لأنه يعلم أن الله يستجيب لدعائه

شكل رقم (37-3)

أوافق	14	14.0	14.3
أوافق بشدة	83	83.0	84.7
Missing System	2	2.0	
Total	100	100.0	

جدول رقم (3-38)

جدول رقم (3-38) يوضح لاداعي ان يختم الفرد صلاته بالدعاء حيث كانت حيث نسبة أوافق 14.0% ونسبة أوافق بشدة 83.0% ونسبة لا أوافق 1.0% ونسبة الفاقد 2.0% نلاحظ ان نسبة أوافق بشدة تمثل أعلى نسبة ويمكن توضيح ذلك من خلال الرسومات البيانية التالية :

لاداعي ان يختم الفرد صلاته بالدعاء



لا داعي ان يختم الفرد صلاته بالدعاء
شكل رقم (3-38)

اهم النتائج :

- 1- ان للصلاة اثار ايجابية على طلاب الجامعة .
- 2- استخدام المعلمين للوسائل التعليمية واداء الصلاة امام طلاب الجامعة يساعدهم على ادائها بشكل صحيح .
- 3- كما نجد ان وقت الفجر يساعد في استيعاب الدروس .
- 4- ومتابعة الفضائيات تشغل طلاب الجامعة عن اداء الصلاة في وقتها .

التوصيات :

- 1- اوصي المعلمين باداء الصلاة امام الطلاب واستخدام الوسائل التعليمية التي توضح لهم ادائها بطريقة صحيح .
- 2- للأسرة دور كبير في تربية طلاب الجامعة وعلى الاباء والامهات توضيح ان لصلاة دور ايجابي في حياتهم وان عليهم ان يكونوا قدوة لابنائهم في الاهتمام بهذه الشعيرة .
- 3- كما اوصي بالاهتمام بوقت الفجر لما في هذا الوقت من تفتح الذهن لاستيعاب الدروس وعلى الاباء حث ابنائهم باستذكار دروسهم في هذا الوقت .
- 4- كما اوصي طلاب الجامعة بعدم انشغالهم بمتابعة الفضائيات في اوقات الصلاة الخمسة .

المقترحات :

- اقترح باجراء دراسات في الذكاة والصوم والحج وذلك لتنوير المسلمين بما هم مأمورون به .

المصادر والمراجع

المصادر :

1- القرآن الكريم

2- السنة النبوية

المراجع :

- 1- عبد الرحمن الجزيري
- 2- تعليم الصلاة المصور - محمد عبد العزيز الهد .
- 3- فقه المؤمنين في العبادات - صلاح دعيس .
- 4- الصلاة عماد لدين - جامعة امدرمان الاسلامية .
- 5- مجموعة رسائل في الصلاة - جامعة امدرمان الاسلامية .
- 6- الثمار لمحلاة في تخريج الاحاديث .
- 7- الشعائر الدينية والصلاة واثرها في الحياة العامة - تأليف حسين الترابي .
- 8- شرح الرزقاني على مختصر سيدي خليل لمؤلفه سيدي عبد الرزقاني على مختصر الامام ابي الضياء سيدي خليل .
- 9- عبد القيوم عبد الرحيم عبد الله - رؤى سر الختم عثمان - الاراء التربوية عند لقمان الحكيم - جامعة الخرطوم .
- 10- المعجم الوسيط - جامعة الخرطوم معجم اللغة العربية .
- 11- عبد الغني محمود التربية ومحور الامية الايدلوجية - ابراهيم مطوع دار الفكر القاهرة 1975م .
- 12- لطفي بركات المعجم التربوي في الاصول الفكرية والثقافية للتربية ، طم ، 1989م من 47 - 48 .
- 13- د. عبد الوهاب عبد الغني الممارسة الايمانية ودورها في بناء الشخصية المسلمة في المجتمعات المعاصرة ، جامعة الخرطوم 1993 .
- 14- عبد القيوم - عبد لرحمن لقمان الحكيم - جامعة الخرطوم .
- 15- امل تاج السر حسن ، تصور الرسالة معلم الاساس الاخلاقية ، جامعة الخرطوم .

ملحق رقم (1)
لجنة تحكيم الاستبانة

- 1- بروفيسور علي خالد مضوي / جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – قسم التربية .
- 2- د. جميلة نور الدائم الجميعابي – جامعة النيلين – كلية التربية .
- 3- د. عبد الرحمن – محمد عثمان .
- 4- د. عبد الغني ابراهيم محمد احمد – جامعة النيلين 0 كلية التربية .
- 5- بروفيسور مصطفى عبده خير – جامعة النيلين – كلية الاداب – قسم الفلسفة.

الاستبانة

اسئلة هذه الاستبانة سوف تطرح على شرحية من طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، يتم اختيارهم عشوائياً لتطبيق هذه الدراسة عليهم عملياً للوصول لمعرفة مدى التزامهم بعبادة الصلاة وهل هذه العبادة لها أثر في جوانب حياتهم وما هي المشاكل التي تحول بينهم في ادائها على اكمل وجه .
ولذا ارجو من ابنائي وبناتي من الطلاب توخي الدقة في الاجابة على اسئلة الاستبانة ليتم لنا النجاح في هذه الدراسة .

الباحثة : سعاد محجوب الزاكي